



# أكبر خدعة في القرن العشرين

بقلم:

"د. ريان الشهراني"

# أكبر خدعة في القرن العشرين

د. ريان الشهراني

## مقدمة

### - بقلم روبير فوريسون

يبلغ فريد أ. لوشر من العمر خمسة وأربعين عاماً، وهو مهندس يعيش في مدينة بوسطن بولاية ماساشوستس، وتخصصه هو تصميم وإنشاء معدات الإعدام المستخدمة في معظم سجون الولايات المتحدة الأمريكية. ومن مشروعاته الشهيرة تصميم غرفة جديدة للإعدام بالغاز في سجن ولاية ميسوري في مدينة جيفر سون .

في يناير (كانون ثان) عام ١٩٨٨ كنت في توزتو بكندا، أساعد في الدفاع عن أرنست زوندل، وهو كندي من أصل ألماني يحاكم بتهمة ترويج أخبار كاذبة، بعد أن نشر كتيباً بعنوان هل قتل ستة ملايين حقاً؟». وقد ناقش زوندل المقولة السائدة بأن النازيين قتلوا ستة ملايين يهودي خلال الحرب العالمية الثانية، وذلك في غرف إعدام بالغاز، استخدم فيها بشكل أساسي غاز سيانيد الهيدروجين (غاز زيكلون ب).

وكان أرنست زوندل قد حوكم بنفس التهمة في عام ١٩٨٥ واستمرت محاكمته سبعة أسابيع وانتهت بالإدانة والحكم عليه بالسجن خمسة عشر شهراً. وفي يناير كانون ثان عام ١٩٨٧ قضت محكمة الاستئناف في أونتاريو بنقض الحكم السابق، الذي استند إلى أخطاء قانونية وأمرت بإجراء محاكمة جديدة، وبدأت المحاكمة في 18 يناير ١٩٨8 بدأ أول حوار بيني وبين فريد لوشر في بوسطن في الثالث والرابع من فبراير شباط عام ١٩٨٨ . وقد أدهشتني براعة إجاباته عن أسئلتي، وقدرته على شرح كل التفاصيل التي تتعلق بعمليات الإعدام بالغاز . وقد أكد لي خطورة الإعدام بغاز سيانيد الهيدروجين بشكل خاص .

وقد بدأ استخدام هذا الغاز في عمليات الإعدام في الولايات المتحدة عام ١٩٤٢ ، ومع ذلك لا تزال هناك مشاكل كثيرة في تصميم غرف الإعدام بالغاز حتى عام ١٩٨٨ ، بما في ذلك مشاكل تسرب الغاز. وقد لاحظت أن فريد لوشر لم يشك في المقولة التقليدية بشأن المحرقة اليهودية .

بعد عودتي من بوسطن إلى توزتو ، وبعد أن أبلغت أرنست زوندل بمناقشاتي مع فريد لوشر، قرر زوندل أن يطلب من لوشر، أن يعد رؤية علمية حول ما يقال عنها غرف إعدام بالغاز في أوشفيتز وبركناو وميدانك .

وقبل فريد لوشر المهمة بعد يومين قضاها في توزتو يطلع فيهما على الصور التي التقطت المعسكرات الاعتقال من الجو في أثناء الحرب العالمية، ورسومات المحارق، وما يُقال إنها غرف الإعدام في تلك المعسكرات، وكذلك الوثائق المتعلقة بغاز زيكلون ب، والصور التي التقطها الباحث السويدي ديتلييب فلدر للواقع في السبعينيات .

في الخامس والعشرين من فبراير شباط عام ١٩٨٨ ، توجه فريد لوشر وزوجته كارولين ومعه رسام المواقع هوارد ميللر والمصور السينمائي يورجن نيومان والمترجم تيودور رودولف - مترجم اللغة البولندية - توجهوا إلى بولندا. وعادوا من هناك بعد ثمانية أيام وتحديداً في الثالث من مارس آذار. ولدى عودته قام لوشر بكتابة تقريره المكون من ١٩٢ صفحة بما فيها الملاحق. وكانت استنتاجاته واضحة :

يثبت الدليل القوي أنه لا توجد غرف إعدام بالغاز في أوشفيتز أو بركناو أو ميدانك، وما يقال عنها غرف إعدام في تلك المواقع لا يمكن أن تكون استخدمت في ذلك الوقت، ولا يمكن استخدامها الآن، ولا حتى التفكير في استخدامها كغرف إعدام بالغاز .

## معسكرات عمل



أوشفيتز: معسكر للعمل وليس معسكر إبادة:

تم إنشاء مجمع معسكرات أوشفيتز في عام 1940 فيما يعرف الآن بجنوب وسط بولندا. تم تشييده في الأصل لإيواء أسرى الحرب البولنديين والسجناء السياسيين تمامًا كما قامت بريطانيا والولايات المتحدة ببناء معسكرات اعتقال للمدنيين والأنصار الألمان والإيطاليين واليابانيين. لكنه سرعان ما أصبح معسكر عمل لتزويد المجهود الحربي الألماني ويتكون من 39 موقعًا. وكشفت المخابرات البريطانية أن اليهود يشكلون 39% فقط من النزلاء في المتوسط، مقابل 65% من البولنديين والروس 3% فقط. كان أوشفيتز الأول هو المعسكر الأصلي وكان بمثابة المركز الإداري للمجمع بأكمله. بدأ البناء في أوشفيتز الثاني (ببركيناو) في أكتوبر 1941 لتخفيف الازدحام في المعسكر الرئيسي. مونوفيتز، أو أوشفيتز كان موقعًا صناعيًا كبيرًا حيث يتم إنتاج البنزين من الفحم. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك العشرات من المعسكرات الصغيرة المخصصة لاقتصاد الحرب.

كانت معسكرات العمل المحيطة مرتبطة بالصناعة الألمانية وتضمنت مصانع الأسلحة والمسابك والمناجم. لقد استخدموا السجناء في معظم العمل. وكان أكبر معسكر عمل هو أوشفيتز الثالث (مونوفيتز). بدأت عملياتها في مايو 1942 وكانت مرتبطة بمصنع المطاط الصناعي والوقود السائل Buna-Werke المملوك لشركة IG Farben. عمل أحد عشر ألف عامل في مونوفيتز. سبعة آلاف نزيل عملوا في مصانع كيميائية مختلفة. ثمانية آلاف عملوا في المناجم. ما يقرب من 40k كان السجناء يعملون في معسكرات العمل في أوشفيتز. ويقدر البعض عدد السجناء الذين عملوا في أوشفيتز بـ 83000. لا نعرف العدد الدقيق ولكن ما هو واضح هو أن عشرات الآلاف من السجناء عملوا في المجهود الحربي الألماني في مجمع سجون أوشفيتز



كان أوشفيتز عبارة عن معسكر عمل كبير يضم أربعين صناعة مختلفة. تم الكشف عن السبب الحقيقي لوجود محتشد أوشفيتز في هذه الصور الصغيرة المعروضة للمجمع الصناعي الذي كان يحيط بالمعسكر بمعظمه على مرأى ومسمع من داخل المعسكر نفسه.



torticulture







## أموال معسكرات الاعتقال

### "Lagergeld" تستخدم لدفع أجور السجناء مقابل عملهم:

وبعيداً عن كونها "معسكرات الموت" كما سمعتم كثيراً، فإن أماكن مثل أوشفيتز وداخاو وبوخنفالد لم تكن معسكرات إبادة. لقد كانت معسكرات عمل بالغة الأهمية للمجهود الحربي الألماني. لكن هل تعلم أنه تم تعويض العمال اليهود عن عملهم بمخطوطة مطبوعة خصيصاً لاستخدامهم في المتاجر والمقاصف وحتى للحفلات وسبل الرفاهية الأخرى؟ تم تصور نظام السجناء النقدي في الأحياء اليهودية مثل لودز، وتم نقله إلى معسكرات مثل أوشفيتز وداخاو وما زال موجوداً في معسكرات النازحين التي أنشأها الحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية. إليكم قصة الأموال التي لا يريد مؤرخو الغرب أن تشكوا في وجودها غالباً ما يُزعم أن جميع اليهود في أوشفيتز الذين لم يتمكنوا من العمل قُتلوا على الفور. من المفترض أن اليهود الذين كانوا كباراً جداً، أو صغاراً، أو مرضى، أو ضعفاء قد تم قتلهم بالغاز عند وصولهم.

لكن الأدلة تظهر خلاف ذلك. في الواقع، كانت نسبة عالية جداً من السجناء اليهود غير قادرين على العمل، ومع ذلك لم يقتلوا. على سبيل المثال، أفادت رسالة داخلية ألمانية بالتلکس بتاريخ 4 سبتمبر 1943، من رئيس قسم تخصيص العمالة بالمكتب الرئيسي الاقتصادي والإداري لقوات الأمن الخاصة (WVHA)، أنه من بين 25000 يهودي محتجز في أوشفيتز، تمكن 3581 فقط من العمل وأن جميع السجناء اليهود المتبقين، وعددهم حوالي 21.500، أي حوالي 86 بالمائة، كانوا غير قادرين على العمل.

تم تأكيد ذلك أيضاً في تقرير سري بتاريخ 5 أبريل 1944، حول "التدابير الأمنية في أوشفيتز" قدمه أوزوالد بوهل، رئيس نظام معسكرات الاعتقال في قوات الأمن الخاصة، إلى رئيس قوات الأمن الخاصة هاينريش هيملر. أفاد بوهل أن هناك ما مجموعه 67.000 سجيناً في مجمع محتشد أوشفيتز بأكمله، منهم 18.000 تم نقلهم إلى المستشفى أو إصابتهم بإعاقة. وفي معسكر

أوشفيتز الثاني (بيركيناو)، الذي يفترض أنه مركز الإبادة الرئيسي، كان هناك 36 ألف سجين، معظمهم من الإناث، منهم "حوالي 15 ألف غير قادرين على العمل".

تظهر الأدلة أن أوشفيتز-بيركيناو تم إنشاؤه في المقام الأول كمعسكر لليهود الذين لم يتمكنوا من العمل، بما في ذلك المرضى وكبار السن، وكذلك لأولئك الذين كانوا ينتظرون مؤقتًا الانتقال إلى معسكرات أخرى. هذه هي وجهة النظر المدروسة للدكتور آرثر بوتس من جامعة نورث وسترن



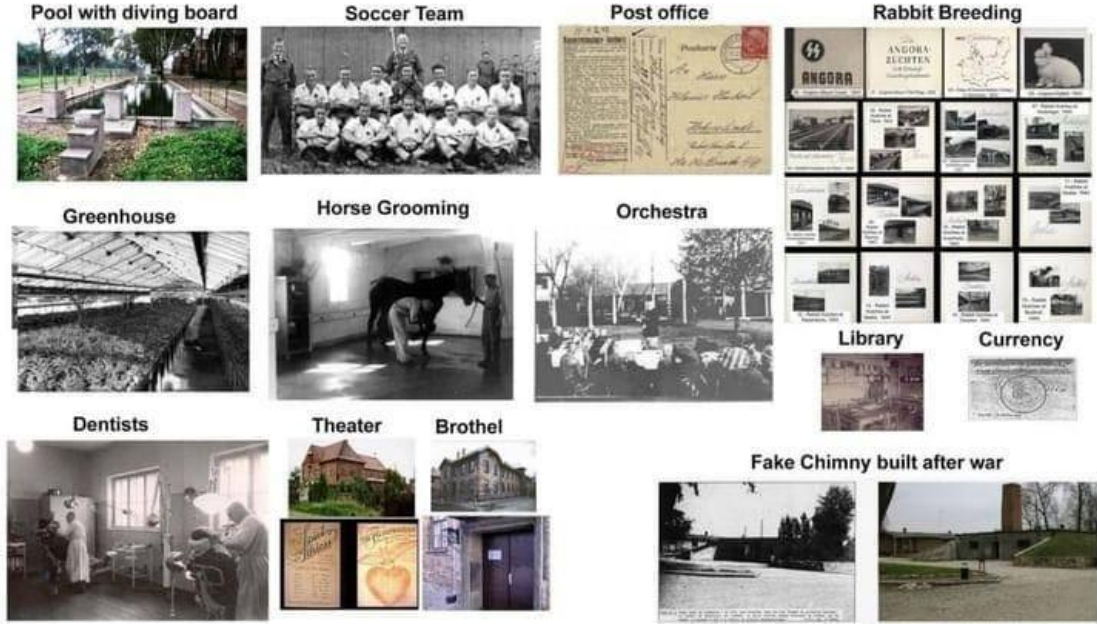
يعترف الباحث اليهودي أرنو ماير، أستاذ التاريخ في جامعة برينستون، في كتابه الصادر عام 1988 عن "الحل النهائي" بأن عدد اليهود الذين لقوا حتفهم في أوشفيتز نتيجة للتيفوس وغيره من الأسباب "الطبيعية" يفوق عدد الذين تم إعدامهم.

#### إطلاق سراح السجناء:

وتم نقل أكثر من 200 ألف سجين من أوشفيتز إلى معسكرات أخرى، وكان هناك حوالي 8000 سجين في المعسكر عندما حررته القوات السوفيتية. بالإضافة إلى ذلك، تم إطلاق سراح حوالي 1500 سجين ممن قضوا محكومياتهم، وإعادتهم إلى بلدانهم الأصلية. لو كان أوشفيتز بالفعل مركزًا سرّيًا للغاية للإبادة، فمن الصعب تصديق أن السلطات الألمانية كانت ستطلق سراح السجناء الذين "يعرفون" ما كان يحدث هناك.



## The Reality of Auschwitz



### قائمة حقيقية بالمرافق المتاحة للسجناء في معسكر أوشفيتز:

يتم تعليم أطفال المدارس الزائرين بشكل صحيح عن حمام السباحة الأنيق في أوشفيتز، الذي تم بنائه من أجل النزلاء، الذين كانوا يأخذون حمامًا شمسيًا هناك بعد ظهر يومي السبت والأحد أثناء مشاهدة مباريات كرة الماء؛ وعرضت اللوحات الفنية من صنفها والتي لا تزال موجودة. وتحدث عن مكتبة المعسكر التي تضم حوالي خمسة وأربعين ألف مجلد يمكن للنزلاء الاختيار من بينها، بالإضافة إلى مجموعة من الدوريات؛ وفرق أوركسترا المعسكرات الستة في أوشفيتز/بيركيناو، وعروضها المسرحية، بما في ذلك أوبرا للأطفال، وسينما المخيم الأسبوعية. دعونا نأمل أن تظهر لهم بطاقات بريدية مكتوبة من أوشفيتز، والتي لا يزال بعضها موجودًا، حيث يقوم ساعي البريد بجمع البريد مرتين - أسبوعيًا

XVIP CONFÉRENCE INTERNATIONALE DE LA CROIX-ROUGE  
Stockholm, août 1948

**RAPPORT**  
du Comité international de la Croix-Rouge  
sur son activité  
pendant la seconde guerre mondiale  
(1<sup>er</sup> septembre 1939 - 30 juin 1947)

VOLUME I  
ACTIVITÉS  
DE  
CARACTÈRE GÉNÉRAL

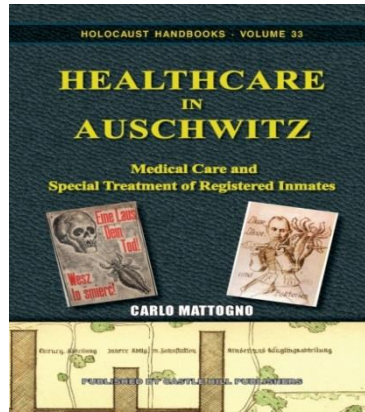


N° 1

GENÈVE  
Mai 1948

في تقرير للصليب الأحمر مكون من 1650 صفحة، لم يكن هناك أي ذكر لغرف الغاز. إرنست زوندل هو كندي ألماني تمت محاكمته في كندا بتهمة التشكيك في الهولوكوست. أجبر الصليب الأحمر على إنتاج سجلات الحرب العالمية الثانية، وأظهرت ما يقارب من 280 ألف قتيل في جميع المعسكرات.

لم تتم مثل هذه الزيارات - على الإطلاق! - إلى معسكرات الجولاج السوفيتية.



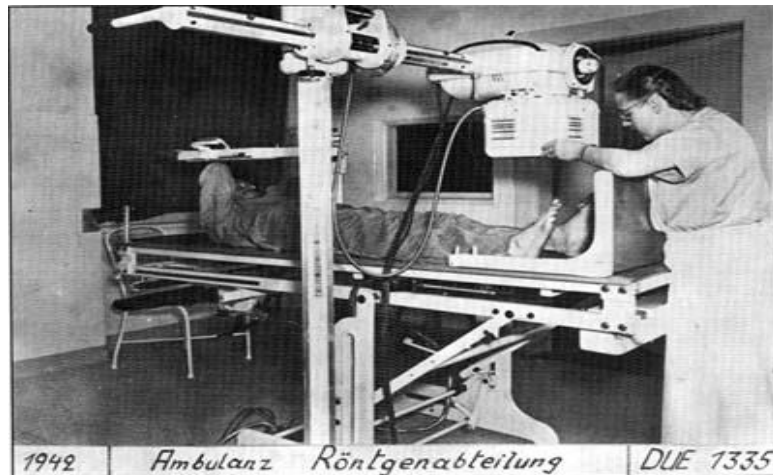
## العناية في أوشفيتز:

كان أوشفيتز، "معسكر الموت" كما يدعي الإعلام ، يضم العديد من المرافق، من بينها:

مستشفيات ومرافق صحية ومرافق طب الأسنان في المعسكر، والتي يحضرها أطباء أسنان وممرضات نزلاء المعسكر للتعامل مع مشاكل أسنان السجناء - قبل الحرب كان هناك 43% من أطباء الأسنان في ألمانيا من اليهود وجميعهم كانوا في المعسكرات لخدمة النزلاء.

كان معسكر أوشفيتز يضم أماكن للمرضى ومستشفيات حيث تم علاج آلاف السجناء. منذ أواخر عام 1942، حاولت سلطات المحتشد، وعلى رأسها طبيب الحامية الدكتور ويرث، بكل الوسائل الممكنة إبقاء نزلاء أوشفيتز على قيد الحياة وبصحة جيدة.

## صور للعناية الصحية في المعسكرات الألمانية:





## التغذية في المعسكرات الألمانية



يُعد مطبخ المخيم واحدًا من أكبر مباني الخدمات في أوشفيتز، ويحتوي على أحدث مرافق الطهي. كان هناك اثني عشر منهم في جميع أنحاء المخيم.

تمت مراقبة محتوى السرعات الحرارية في النظام الغذائي بعناية من قبل مندوبي المعسكر والصليب الأحمر. لقد تدهورت فقط في أوشفيتز والمعسكرات الأخرى قرب نهاية الحرب عندما قامت السكك الحديدية الألمانية ونظام النقل بأكمله بتدميرها انهارت تحت الهجمات الجوية المستمرة.



عندما لم يكن النازيون الأشرار مشغولين بقتل الجميع، وجدوا أيضًا الوقت لبناء قاعات طعام للسجناء. في الأعلى، قاعة الطعام في محتشد أوشفيتز الثالث، حيث كان من المفترض أن توجد غرف الغاز "الكبيرة" كان هناك قاعة طعام. الصورة من عام 1942.

## السينما والمسارح في المعسكرات الألمانية



مسرح المخيم في أوشفيتز:

في عطلات نهاية الأسبوع في سينما المخيم، تم عرض الأفلام الثقافية وغير السياسية بشكل رئيسي. يتذكر أحد المقيمين السابقين كيف: "كانت هناك مكتبة بها صحف. وجاءت فرقة كمان رباعية لتعزف في الثكنات. حتى أنهم "صنعوا فيلمًا" في المعسكر. وفي بعض الأمسيات جلبوا أفلامًا ألمانية..." بما في ذلك أوبرا للأطفال، أقيمت في المركز، بالإضافة إلى مسرح المخيم، حيث أقيمت مراجعة بذيئة إلى حد ما في أيام السبت. اليوم يسكن هناك دير للراهبات الكرمليات. وأظهرت الصور الأخيرة التي تم التقاطها بالداخل آلات بيانو وأزياء ومسرح اعتاد النزلاء على تقديم العروض فيه. يتذكر أحد "الناجين" أنه كان موسيقي أوركسترا: "تم إحضار بيانو كبير إلى المبنى رقم 1، وكان يوجد المسرح في الطابق السفلي منه. صنع النزلاء ستارة للمسرح. وقدموا مسرحيات كانت "سلمية للغاية، وبعض الموسيقى مؤلفة".

سينما المخيم في أوشفيتز :

حيث يتم عرض أفلام مختلفة، ثقافية وغير سياسية كل أسبوع.

نشر مارك كلاين، أستاذ الطب الفرنسي بجامعة ستراسبورغ، مذكراتين عن سجنه في معسكر أوشفيتز. هو قدمها أولاً "للقراءة والتدقيق من قبل روبرت ويل"، أستاذ العلوم الذي تم اعتقاله في نفس المعسكرات، للتحقق منها. روى روايته كيف أنه "في السينما، تم عرض الأفلام الإخبارية للألمان بالإضافة إلى الأفلام العاطفية. كان هناك ملهى شعبي يقدم عروضًا متكررة، والتي غالبًا ما كان يزورها موظفو قوات الأمن الخاصة. أخيرًا، كانت هناك أوركسترا رائعة"، والتي كانت تضم موسيقيين بولنديين في المرة الأولى، ثم تم استبدالهم فيما بعد بمجموعة من الموسيقيين من الدرجة الأولى من جميع الجنسيات، وغالبيتهم من اليهود".





كان لدى أوشفيتز أوركسترا للسجناء وكان النزلاء هم الموسيقيون.



كان لدى أوشفيتز أوركسترا للسجناء وكان النزلاء هم الموسيقيون.



إن وجود فرق الأوركسترا، ليس فقط في أوشفيتز، بل في جميع المعسكرات الأخرى

## حمام سباحة أوشفيتز الأولمبي



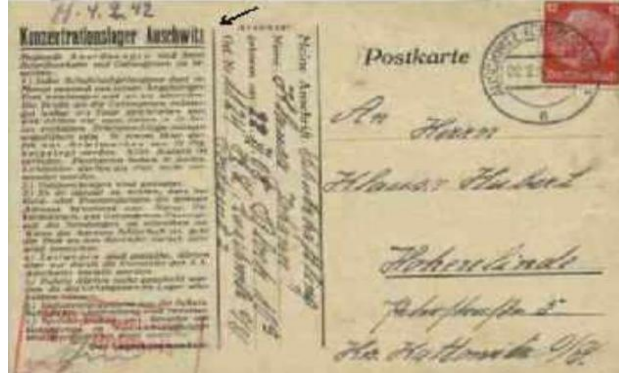
كان لحمام السباحة الأولمبي ثلاث كتل بداية لمسابقة السباحة. ثلاثة ترامبولين للغوص. واحد منهم للغوص العالي. كان عرض المسبح 6 أمتار. كان عرض كل متسابق 3 أمتار. قطع طولين لإكمال مسافة 50 مترًا أولمبيًا. أخذ ستالين ألواح الغوص بعيدًا ليحتفظ بالمكان سرًا من خلال تدمير الأدلة المادية.

عندما دخل فريق ستالين الدعائي في هوليوود إلى أوشفيتز اكتشفوا، مما أثار رعبهم، وجود حمام سباحة أولمبي. ماذا تفعل الآن حيال ذلك؟ قرروا إزالة الترامبولين ومنع الزوار من رؤية حمام السباحة الأولمبي من خلال وضع علامات المشي القانونية وإبقاء الحراس لدرء الشوارد. لا يزال المكان الذي ذهبت إليه الترامبولين بعد ذلك سرًا عميقًا. إنه صمت الصمت الدائم وصمت الثقب الأسود.

في عام 1947، ذكر أحد الناجين اليهود من محتشد أوشفيتز أنه كان يوجد في محتشد أوشفيتز حوض سباحة:

"تم تعديل ساعات العمل في أيام الأحد والعطلات، عندما كان معظم الكوماندوس في أوقات فراغهم. وكان النداء عند الظهر تقريبًا؛ وكانت الأمسيات مخصصة للراحة واختيار الأنشطة الثقافية والرياضية. كرة القدم، وكرة السلة، وكرة الماء وكانت المباريات (في حمام سباحة في الهواء الطلق بناه المعتقلون داخل محيط الملعب) تجتذب حشودًا من المتفرجين. وتجدر الإشارة إلى أن الأشخاص الذين يتمتعون بلياقة بدنية جيدة ويتمتعون بتغذية جيدة، والمُعفيين من الوظائف الشاقة، هم من يمكنهم الانغماس في هذه الألعاب التي حظيت بتصفيق حار. من جموع المعتقلين الآخرين".

## نظام الحوافز ومكتب البريد في المعسكرات



نظام الحوافز في المعسكرات حيث يمكن للنزلاء من خلال العمل الإضافي الحصول على قسائم قابلة للاسترداد مقابل الكعك أو الآيس كريم ، والذي يحتوي أيضًا على أدوات نظافة إضافية وما إلى ذلك.

تم جمع الرسائل من وإلى العالم الخارجي مرتين أسبوعيًا. أعربت إحدى البطاقات البريدية التي أرسلها يوهان كلاوسا من أوشفيتز بتاريخ 18 فبراير 1942 عن أمله في أن تكون عائلته بصحة جيدة وأن يكتبوا له أنه تم إطلاق سراحه في النهاية من المعسكر في 27 نوفمبر 1943. وبالنظر إلى أن كلاوسا وصل إلى المعسكر في 25 يونيو 1940، يبدو مبتهجًا إلى حد ما! ذكر مصدر آخر أنه يمكنهم الكتابة إلى المنزل مرتين في الشهر، مرة واحدة باستخدام بطاقة بريدية.

"لن يشير المرشدون السياحيون إلى مكتب بريد المخيم الذي يقدم خدمة التوصيل والتوصيل مرتين أسبوعيًا... اللافتة المستخدمة تقول "بريد السجناء"

- فريدريك توبين



مكتب بريد المخيم مع خدمة الاستلام والتسليم مرتين أسبوعيًا.

## مكتب الشكاوي في المعسكرات الألمانية



مكتب شكاوى المعسكر حيث يمكن للنزلاء تسجيل الشكاوى أو تقديم الاقتراحات. وكان لدى قائد المعسكر هوس أمر دائم يقضي بأنه يمكن لأي سجين أن يقترب منه شخصيا لتسجيل شكاوى ضد نزلاء آخرين مثل "كابوس" وحتى الحراس. نظام انضباط صارم للحراس وللسجناء أيضًا، مع توقيع عقوبات صارمة على من تثبت إدانتهم.



ألقت قوات الأمن الخاصة الألمانية القبض على قائد بوخنفالد "كارل كوخ" عام 1943 بسبب إساءة معاملة بعض السجناء وبعد التحقيق ، وجد قاضي اس اس "كونراد مورغن ان كوخ مذنباً وأطلق عليه الرصاص

# التزاوج في المعسكرات الألمانية



تم زواج أوشفيتز لأن النزلاء العمال وقعوا في الحب وتزوجوا من شركائهم السجناء



شهادة زواج أوشفيتز

## جناح الولادة في اوشفيتز



تم تسجيل أكثر من 3000 ولادة حية هناك، ولم يتوفى طفل واحد أثناء وجود أوشفيتز تحت الحكم الألماني.





حضانة معسكر أوشفيتز 1942

لقد كان من المعتاد أن يولد الأطفال في المخيم. حتى أن النازيين الأشرار (كما يدعي الاعلام) أنشأوا حضانة للأطفال... على الرغم من أنه يُزعم دائماً أنهم يريدون فقط قتل الجميع.

هاتان الصورتان من داخاو:



نساء يهوديات مجريات مع أطفالهن في داخاو، مايو 1945



أمهات يهوديات مع أطفالهن في ثكنة مستشفى في داخاو، مايو 1945.



## محرقة اوشفيتز



يدعي الاعلام الغربي انه تم بناء المحارق للقتل ولكن في الحقيقة تم بناء هذه الهياكل على عجل من قبل عمال النزلاء بعد أن تسبب وباء التيفوس الأول في وفاة الآلاف. وقد تسبب دفن ضحايا الوباء في تلوث المياه الجوفية مما تسبب في حدوث إصابات بين الموظفين الألمان. ومن بين الضحايا زوجة قائد المعسكر الأوائل. كما تم حرق جثث الفلاحين البولنديين من المنطقة المحيطة هنا.

"تم بناء أوشفيتز-بيركيناو على أرض مستنقعات. ومع انخفاض منسوب المياه الجوفية بمقدار 30 سم فقط تحت السطح، كان من المستحيل الدفن تحت الأرض بسبب مخاطر تسمم مياه الشرب"

- فريدريك توبين

## صور تظهر نزلاء المعسكر الأصحاء



عندما اقترب الجيش السوفييتي من أوشفيتز في يناير/كانون الثاني 1945، أحضر الألمان معهم سجناء مؤهلين للعمل وكانوا يتمتعون بالقوة الكافية لتحمل الرحلة القاسية. كان لا بد من قطع أول 80 كيلومترًا سيرًا على الأقدام للوصول إلى أقرب محطة يمكن استخدامها للإخلاء إلى

ألمانيا. تُظهر الصورة أعلاه مدى التغذية الجيدة والصحة الجيدة حتى للسجناء المرضى والضعفاء في أوشفيتز في يناير 1945. الصورة التقطها السوفييت عندما استولوا على المعسكر.

بعض الناجين من بيركيناو البالغ عددهم 5k، يبدو معظمهم وكأنهم فلاحون بولنديون يتغذون جيدًا. الرجل الطويل النحيف الذي يرتدي عصابة على ذراعه هو الدكتور أوتو وولكن، وهو طبيب في معسكر الحجر الصحي في بيركيناو، والذي بقي لمساعدة زملائه السجناء عندما تم إخلاء معسكر بيركيناو.



أطفال يتمتعون بمظهر صحي أثناء الاستيلاء السوفييتي على أوشفيتز. (قام السوفييت بتصوير لقطات دعائية خاصة بهم في وقت ما بعد استيلائهم على المعسكرات. وكان السوفييت هم من ألبسوا الأطفال سترات السجناء المخططة، والتي لم يرتدوها قط قبل ذلك).



## تكنولوجيا النظافة وإجراءات النظافة في المعسكرات



كانت هناك "غرف غاز حقيقية" في جميع المعسكرات. لم يتم بناء هذه الغرف أو استخدامها لقتل الأشخاص، ولكنها كانت في الواقع غرفاً صغيرة محكمة الإغلاق، لا يزيد حجمها عادةً عن الخزانات الكبيرة، حيث يتم غسل ملابس السجناء بمادة زيكلون-ب. تم استخدام زيكلون-ب في معسكرات العمل، ليس كوسيلة للإبادة ولكن من أجل الحفاظ على النظافة بين النزلاء. لقد كانت تقنية ألمانية عادية منذ عشرينيات القرن الماضي. كان التيفوس والدوسنتاريا من المشاكل المنتشرة في كل مكان في المعسكرات حيث تم استخدام Zyklon-B كمطهر.

كان الوافدون الجدد يجردون ملابسهم ويرمونهم في جاسكامر، ثم يستحمون، وإذا تم الاشتباه في وجود قمل، فسيتم حلق شعرهم. وبعد بضع ساعات، تعود الملابس خالية من الأخطاء. تمتعت هذه التكنولوجيا بسنتين من الاستخدام المكثف، من عام 1942، عندما ضربت أوبئة التيفوس الكبرى، حتى عام 1944، عندما بدأ استخدام الـ دي. دي. تي وحل محل سيانيد الهيدروجين إلى حد كبير في القضاء على قمل الجسم الذي يحمل مسببات مرض التيفوس. تبلغ مساحة غرفة الغاز النموذجية حوالي خمسة أمتار مربعة. يمكن أن تستمر دورة التطهير من ساعة إلى عدة ساعات، اعتماداً على ما إذا كانت الملابس المراد تنظيفها فقط، أو مراتب سميكة. كان المصنعون فخورين بأداءهم الفعال والمصمم بشكل علمي: "هذا التصميم له أهمية كبيرة في التطبيق الشامل لمرافق التبخير بحمض الهيدروسيانيك لإزالة القمل على نطاق واسع لأنه فقط مع مثل هذا التثبيت يمكن تحقيق نتائج يمكن الاعتماد عليها في فترات قصيرة بشكل غير عادي".

استخدم الجيش الأمريكي زيكلون، بمجرد أن بدأت أوبئة التيفوس في الوصول حوالي عام 1942. ووصف تقرير صدر عام 1921 في صحيفة نيويورك تايمز بعنوان "مصنع ديلوسينج الجديد" كيف تم علاج المهاجرين المصابين بالتيفوس في جزيرة هوفمان، نيويورك. تم تسميم

ملابسهم بغاز السيانيد باستخدام ما يعادل زيكلون، بينما تم قص شعر المهاجرين وتم الاستحمام بهم؛ ثم أعيدت ملابسهم. وكانت نفس العملية في المعسكرات الألمانية.

إن المفهوم الذي يسميه الناس "إنكار الهولوكوست" يعني تأكيداً على الطريقة التي تعمل بها تكنولوجيا النظافة العادية، أي على عكس ما تم تأكيده في نورمبرغ عام 1946 من قبل "المخابرات" العسكرية الأمريكية/البريطانية - حيث كان مجرد إنتاج علبة زيكلون أمراً ضرورياً. تم أخذها كدليل على القتل الجماعي بالغاز البشري. ثم تم إنجاز عمل ملحوظ من فقدان الذاكرة على تكنولوجيا النظافة التي استخدمت هذا المنتج - والتي أصبح فيما بعد غير موجود حيث حل محله مادة الـ دي. دي. تي. "المنكر" اللعين أخلاقياً هو من يدرك ذلك ردّاً على وصول أوبئة التيفوس إلى البلاد معسكرات العمل الألمانية في عام 1942، تم تركيب تكنولوجيا إزالة القمل في جميع أنحاء معسكرات العمل الألمانية، بحيث قتلت تكنولوجيا غاز السيانيد الأمانة الاستخدام الحشرات في جميع الملابس والفراش الموضوعة فيها؛ وأنه لم يكن له أي استخدام آخر. ولم يناقش أحد في نورمبرج ما إذا كانت عبوات زيكلون-بي مخصصة لإزالة القمل من الفرشات أو قتل اليهود بالغاز.

ليست غرف التخلص من القمل صغيرة جداً بالنسبة لقصة غرف غاز الهولوكوست المتخيلة فحسب، بل كان من السهل تحطيم أجهزتها الدقيقة إلى أجزاء صغيرة على يد البشر اليائسين المحتضرين. إذن كيف تبدو كلمة "هم" حقاً؟ من السهل الإجابة على هذا: لم تكن موجودة أبداً، إنها هلوسة كابوسية لها نفس الوضع الذي كانت عليه سبت السحرة الشيطانية المستخدمة لإدانة السحرة منذ قرون مضت. لكن لوصف غرف الغاز الألمانية الفعلية:

1. كان حجمها عشرة أمتار مكعبة.

2. تم تصنيعها من قبل شركة Degesch، في حين تم تصنيع Zyklon من قبل شركة I.G. Farben، مصممة للاستخدام المتوافق مع بعضها البعض.

3. قاموا بنفخ الهواء الساخن على حبيبات الزيكلون لتبخير الهيدروجين غاز السيانيد.

4. كان لديهم مروحة لتوزيع الغاز.

5. قاموا بعد ذلك بإخراج غاز السيانيد واستبداله بالهواء النقي. 6. غالبًا ما كان لديهم حبل غسيل في الخارج، لذلك بعد "Zykloning" الملابس والمراتب لمدة ساعة أو نحو ذلك، تم إطفائها في الهواء.

7. بقاياهم سليمة موجودة اليوم في أربعة معسكرات عمل ألمانية: داخاو، ومايدانيك، وبيركيناو، وأوشفيتز.

اعترف بأن هذا هو أول وصف قرأته لغرف الغاز الألمانية على الإطلاق! لا يمكنك رمي البشر فيها. أما قائد أوشفيتز السابق رودولف هوس فقد جاء بقصة مختلفة، والتي يؤمن بها العالم كله الآن تقديرًا لفعالية أساليب التعذيب البريطانية.



جهاز تبخير الهواء الساخن ديجيش. في الأعلى يمكن التحكم بفتاحة العلب من الخارج. تنزل كريات Zyklon عبر الأنبوب إلى سلة شبكية سلكية في الأسفل، حيث يتم من خلالها توصيل الهواء الدافئ بواسطة وحدة السخان/المروحة (أسفل فتاحة العلب).

نقلا عن خبير من شركة DEGESCH المصنعة. تم تشغيل التصميم بمعدل عشرة جرامات لكل متر مكعب من سيانيد الهيدروجين لإزالة القمل، أي ما يعادل حوالي 8000 جزء في المليون. تم تنفيذ جميع الخطوات، بما في ذلك فتح علبة زيكلون ب، عن بعد من خارج الجهاز المغلق، لذلك لم تكن هناك حاجة إلى أقنعة غاز في العادة. تم نفخ الهواء المسخن مسبقًا فوق الحبيبات، وانتشر في طبقة يبلغ سمكها سنتيمترًا واحدًا، وبعد ذلك يتبخر معظم السيانيد بعد نصف ساعة.

يجب أن يكون الهواء أعلى بحوالي عشر درجات من نقطة غليان سيانيد الهيدروجين (25.7 درجة مئوية) حتى يتبخر بسرعة (وأيضاً لزيادة التمثيل الغذائي للحشرات). قامت مراوح فعالة بتوزيع غاز السيانيد حول الغرفة. وبعد ساعة أو ساعتين، تم ضخ خليط الغاز القاتل هذا بالقوة عبر أنبوب إلى الغلاف الجوي. ثم يتم تهوية الحجرة بالهواء النقي لمدة ربع ساعة، وبعد ذلك يصبح فتحها آمناً. تم تعليق الملابس أو الفراش في الخارج للتهوية ثم إعادتها إلى أصحابها.

أصدر رودولف هوس أمراً في 12 أغسطس 1942 ينص على أنه عند فتح غرفة التطهير في الهواء، يجب على أعضاء قوات الأمن الخاصة الذين لا يرتدون أقنعة الغاز الابتعاد عنها بمسافة 45 قدماً على الأقل لمدة خمس ساعات على الأقل. إذن، هذا هو الحص الحقيقي الذي كان يتحدث قبل التعذيب، وهو الشخص الذي كان فخوراً بمعسكره. يوضح لنا هذا أن العملية التي حدثت بالفعل، كانت آمنة ومصممة بكفاءة، كما يتوقع المرء من الألمان على عكس الكابوس الهذياني الذي يتخيله العالم اليوم.



لاحظ السكة المزودة بخطافات في السقف لتعليق الملابس.



جنود أمريكيون يرتدون ملابس ملوثة تنهوية خارج غرف التطهير، 1945. استمر استخدام غرف التطهير وزيكلون-ب بعد تحرير الحلفاء للمعسكر، وهو الأمر الذي يهمل رواة الهولوكوست دائماً روايته.





غرف التطهير في داخاو.

إذا كنت تريد إبادة شخص ما، فلن تكلف نفسك عناء تنظيف ملابسه لمنع إصابته بالمرض. كما لم يعد المؤرخون والمتاحف الرسمية للمحرقة يزعمون أن أي شخص تعرض للغاز بالغاز في داخاو. تم قتل القمل الموجود على الملابس فقط بالغاز.

دعونا نستشير وجهة نظر أحد المهندسين في زمن الحرب، ونراجع مدى كفاءة عمل غرف الغاز الألمانية:

"بالنسبة للحرب بأكملها حتى الآن، في 226 موقعًا مختلفًا، تم الانتهاء من ما مجموعه 552 غرفة مزودة بأنظمة تبخير الدورة الدموية بحمض الهيدروسيانيك و 100 غرفة إضافية أو نحو ذلك بدون مثل هذه المعدات، ولكن باستخدام حمض الهيدروسيانيك مع ذلك، إما مكتملة أو قيد الإنشاء بشكل حصري تقريبًا من أجل الغرض من إزالة القمل... بفضل العديد من مرافق إزالة القمل الموجودة بالفعل والتدابير الوقائية الصارمة الأخرى، أصبح من الممكن، لحسن الحظ، تقليل عدد حالات التيفوس والوفيات بشكل كبير في تناقض صارخ مع السنوات السابقة... يعد الاستخدام المتزايد وغير الضار لحمض الهيدروسيانيك، وهو في حد ذاته شديد السمية، في غرف إزالة القمل المجهزة بأنظمة الدورة الدموية DEGESCH مؤشرًا جيدًا على موثوقية هذه الطريقة."

يبدو أنه فخور بسجل السلامة الخاص بهم ولا يعطي أي إشارة إلى استخدام مميت.

تشير جميع الوثائق المتعلقة بـ "معدات القتل بالغاز" والتي تم العثور عليها في سجلات المعسكر على وجه التحديد إلى غرف التخلص من القمل، وقد كانت واحدة من أكثر الحيل غير الآمنة التي مارسها رواة قصص المحرقة تقديم هذه الوثائق البريئة تمامًا كـ "دليل" على القتل. توجد مخططات معمارية لغرف التخلص من القمل (لكن لم يتم عرضها أبدًا لأن "الغرف" أصغر بكثير من أن يتم استخدامها "كمرافق للغاز الجماعي"). هناك أيضًا فواتير للأبواب محكمة الغلق، وأقنعة الغاز، و Zyklon-B، ومرابح الشفط، ورفوف الملابس، وغيرها من الإمدادات

الضرورية لإجراءات إزالة القمل. وعلى الرغم من الارتباط الواضح والصريح بين هذه العناصر وغرف التخلص من القمل، فقد تعدد رواة المحرقة تقديم مثل هذه الوثائق على أنها "دليل" على غرف الغاز القاتلة. كان الألمان يدركون أن الإصابة بالقمل تعني تفشي مرض التيفوس القاتل، وأنه إذا استشرى هذا المرض، فقد يقتل بسهولة قوة عملهم الثمينة. ولذلك اتخذوا احتياطات كبيرة لمنع تفشي مرض التيفوس، والتي شملت التطهير المنتظم لثكنات المعسكر.

كان لدى أوشفيتز نظام معقد ومتطور لإزالة القمل، يتكون من سلسلة متطورة من غرف التطهير الكبيرة تسمى "الأوتوكلاف"، والتي تستخدم البخار لقتل القمل في الملابس. كانت أجهزة التعقيم فعالة بشكل ملحوظ، ومن الواضح أنها كانت مصدرًا لادعاءات بعيدة المنال لدى البعض كتب رواة الهولوكوست عن "عمليات الإعدام في غرف البخار" والتي يتم نشرها أحيانًا. كانت الملابس المتسخة موضوعة على علاقة ثم يتم لفها في أحد طرفي الأوتوكلاف ذي الباب المزدوج. بمجرد تطهير الملابس، يتم فرد الرف على "الجانب النظيف" من جهاز التعقيم، مع ضرورة إجراء التقسيم لضمان عدم ملامسة الملابس الموبوءة للملابس النظيفة. إن فكرة أن النازيين سيواجهون الكثير من المتاعب للحفاظ على ملابس السجناء اليهود نظيفة في أوشفيتز تتعارض تمامًا مع الادعاء بأنهم كانوا يحاولون في نفس الوقت قتل ملايين اليهود.

تُظهر سندات الشحن الباقية الخاصة بـ Zyklon-B، والمتاحة للتفتيش العام في الأرشيف الوطني بالولايات المتحدة، بوضوح شديد أن Zyklon-B تم شحنه إلى جميع المعسكرات، وليس فقط إلى معسكرات غرف الغاز المزعومة. تستمر سندات الشحن في الأرشيف الوطني الأمريكي من 16 فبراير إلى 31 مايو 1944، وتكشف أن حالات بلورات السيانيد (زيكلون) مرقمة بالتسلسل (الأرقام من 50053 إلى 50210)؛ وتتكون كل شحنة من ثلاث عشرة حالة يبلغ مجموعها 195 كجم؛ وذهبت شحنات متطابقة - ستة لكل منها - إلى معسكرات الاعتقال في أوشفيتز وأورانينبورج. يقع أورانينبورج في ألمانيا، ولم يزعم حتى أعنف المبالغة في الهولوكوست أنه كانت هناك غرفة غاز للقتل في ذلك المعسكر.

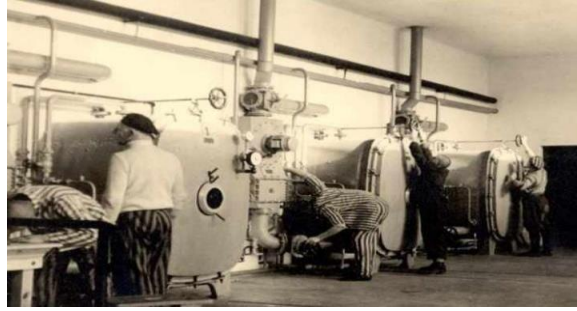
إن وجود دليل على شحن مادة Zyklon-B لاستخدامها كعامل لإزالة القمل إلى أورانينبورج، هو دليل قاطع على الغرض الحقيقي الذي استخدمت من أجله هذه المادة الكيميائية بالفعل في المعسكرات.

هناك ستة عشر دولة أوروبية يعتبر فيها الإعلان عن العمل الطبيعي لتكنولوجيا النظافة في المعسكرات الألمانية جريمة - حيث تم استخدام Zyklon-B لما هو مكتوب على العلبة، أي. إزالة القمل، وكانت غرف الغاز البشرية المزعومة إما دورات مياه أو المرحاض.

## محطات التطهير بالبخر لملايس السجناء كجزء من مكافحة التيفوس

التيفوس، الذي يحمله القمل، يشكل تهديدًا مستمرًا للحياة في جميع المعسكرات. كان المصدر الأكثر شيوعًا للعدوى هو الملابس، وبالتالي كانت جميع المعسكرات تحتوي على منشآت واسعة النطاق لإزالة القمل. تحتوي جميع منشآت إزالة القمل هذه على غرف يتم فيها قتل القمل إما بالبخر أو بواسطة مبيد حشري يسمى Zyklon-B، تصنعه شركة Degesch. ومن محطات التخلص من القمل هذه طور رواة الهولوكوست قصص "غرف الغاز" و"الإعدام بالبخر" و"الإعدام على يد زيكلون-بي".

أدناه: بطارية مكونة من ثلاثة أجهزة تعقيم، تظهر السجناء أثناء عملهم في المعسكر. وصل البخار من خلال الأنبوب ذو اللون الفاتح الموجود فوق الأوتوكلاف، وقام الأنبوب الداكن بتوصيل وعاء الضغط بخزانات الماء الساخن. يتيح المحرك الكهربائي إمكانية إخلاء البخار بسرعة في نهاية الدورة (على يسار كل جهاز تعقيم). على الطاولة أحد السجناء يقوم بملء تقرير التشغيل وهناك ساعة لتوقيت دورة التعقيم. يجب أن تستقبل القضبان القصيرة الموجودة أمام كل جهاز تعقيم العربة التي تحمل الآثار المراد تطهيرها. لاحظ أيضًا الحالة الصحية لنزلاء المعسكر.



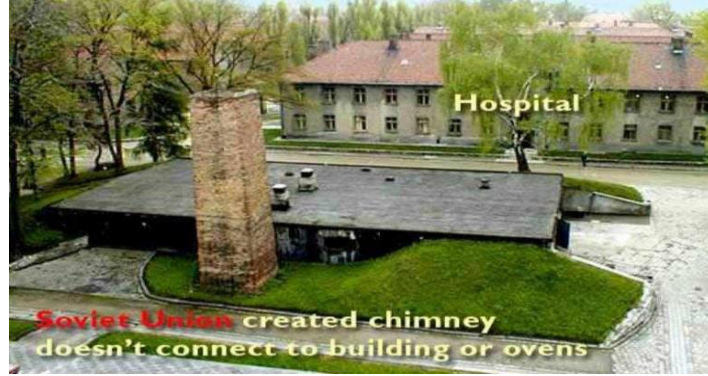
أدناه: سجناء في أوشفيتز يعملون في إحدى أكبر غرف تطهير الملابس في المعسكر. لقد عملوا بنفس طريقة عمل الأوتوكلاف، بجوانب "قذرة" و"نظيفة". يمكن إغلاق فتحات الرؤية الموجودة في الأبواب عن طريق رفع الغطاء وإغلاقه باستخدام مزلاج. تم فتحها في نهاية دورة التطهير للسماح بدخول الهواء النقي بمجرد تشغيل مراوح الشفط.



نزيلان يقومان بإخراج الملابس من غرفة التطهير في أوشفيتز.

تم تركيب تقنية التطهير بالميكروويف في محتشد أوشفيتز خلال صيف عام 1944 وأثبتت فعاليتها للغاية. يصف جيرمار رودولف هذا بأنه "أول سلف تكنولوجي في العالم لأفران الميكروويف الشائعة الاستخدام اليوم." لقد كان الأمر أكثر كفاءة بكثير ولم يستغرق سوى ثلاث دقائق لكل كيس من الملابس.

## "غرفة الغاز المنزلي" المعروضة في أوشفيتز لم تكن أبدًا غرفة غاز



المستشفى مقابل "غرفة الغاز"؟ سخيف.

منذ عام 1948، وهو العام الذي أسست فيه السلطات الشيوعية البولندية متحف ولاية أوشفيتز، قام ملايين السياح - 500 ألف زائر سنوياً في أوائل التسعينيات - بزيارة مبنى محرقة الجثث في المعسكر الرئيسي (أوشفيتز 1) مع غرفة "غرفة الغاز" الخاصة به. يقدم مرشدو المتاحف هيكل المحرقة هذا (كريما) و"غرفة الغاز" الخاصة به على أنهما حقيقيان، لكن الزوار المتشككين الذين يطرحون أسئلة وقحة يقولون، منذ زيارتي الخاصة في عامي 1975 و1976، إن هذا في الواقع "إعادة بناء"، والذي تم إبلاغنا أيضاً بأنها نسخة طبق الأصل من النسخة الأصلية. في الواقع، الكل ليس أصلياً ولا نسخة مطابقة للأصل. في الفترة من 1941 إلى 1942، كانت كريما عبارة عن منشأة تقليدية للغاية لحرق الجثث، وكانت تحتوي على غرفة مشرحة باردة للتخزين المؤقت للجثث، ومبنى حرق مزود بستة أفران. في 1943-1944، تم التخلص من الأفران الستة وتحويل غرفة المشرحة، إلى جانب أجزاء أخرى من المبنى، إلى ملجأ من الغارات الجوية مع غرفة عمليات جراحية تخدم مستشفى SS القريب.

وتظهر المخططات الموجودة أن غرفة الغاز المزعومة كانت في الواقع مشرحة تم تحويلها فيما بعد إلى ملجأ للغارات الجوية. كان روبرت فوريسون أول باحث وجد مخططات محارق الجثث الأول والثاني والثالث في أرشيفات أوشفيتز، والتي نشرها. في المخططات، تم تصنيف غرف الغاز المزعومة على أنها "مشارح". واكتشف أن الفتحات الأربع الموجودة في سقف كريما 1، وكذلك الباب الوحيد المؤدي مباشرة إلى "غرفة الغاز"، لم تكن موجودة وقت عمليات القتل الجماعي المزعومة بالغاز، وبالتالي لا يمكن اختراقها إلا من خلال سقف الغرفة. كريما الأول

منذ تحرير المعسكر. اليوم، يتم تقديم كريما الأولى للسائحين على أنها أعيد بناؤها "جزئياً"، لكنها في الواقع ليست أكثر من خداع فادح.

الحالة 1 من عام 1940 إلى عام 1943، كانت عبارة عن "ليشنهاله" (غرفة تخزين باردة للجثث، مع حمام، وما إلى ذلك)؛

الحالة 2 من يونيو 1944 إلى يناير 1945، Luftschutzbunker für SS-Revier mit einem Operationsraum (ملجأ من الغارات الجوية لمستشفى SS مع غرفة عمليات).

تم إخراج محرقة الجثث من الخدمة في 19 يوليو 1943، في حين تم تحويلها إلى ملجأ للغارات الجوية في أكتوبر 1944.

عندما أصبح أوشفيتز في مرمى قاذفات الحلفاء في عام 1944 وتم قصف مونوفيتز فعلياً في 13 سبتمبر من ذلك العام، قرر الألمان تحويل محرقة الجثث القديمة، التي كانت تستخدم كمخزن منذ أن تم إخراجها من الخدمة، إلى منشأة تشغيلية. غرفة مجهزة بمخبأ للغارات الجوية لمستشفى قوات الأمن الخاصة. وبذلك قاموا ببناء مدخل جديد.

تم قصف أوشفيتز في مايو 1943. وكانت أول غارة جوية على أي جي. تم تنفيذ أوشفيتز بواسطة عدة طائرات تابعة للحلفاء في ليلة 4 مايو 1943. وتعرض أحد أبراج المراقبة في معسكر الاعتقال بونا/مونوفيتز لنيران الرشاشات، وسقطت تسع قنابل بالقرب من معسكر السجناء دون التسبب في أي ضرر. من المحتمل أن تكون هذه الضربة من تدبير القوات الجوية للجيش الأحمر، حيث أن نطاق أجنحة القاذفات البريطانية والأمريكية في عام 1943 لم يمتد بعد إلى أوشفيتز.



ثقب بدائية أحدثها الروس، حولت المشرحة إلى "غرفة غاز".

في عام 1948، تم تحويل محرقة الجثث مرة أخرى، وهدم السوفييت الجدران الفاصلة الداخلية، وأزالوا مرافق الحمام (توجد علامات واضحة على الجدران والأرضيات توضح مكان وجود الجدران والمراحيض في السابق) وتم دمج المشرحة السابقة مع الغرفة المجاورة. قام السوفييت بقطع أربعة ثقوب بدائية في السقف ("ثقوب إدخال Zyklon-B المزيقة") وقاموا ببناء مدخنة وهمية من الطوب بالخارج دون أن يكلفوا أنفسهم عناء توصيلها بالمبنى. حتى أنهم تركوا مكان الأصل في كلا الطرفين وهو عبارة عن أبواب خشبية واهية مع لوح زجاجي كبير يفتح إلى الداخل. غرفة "الغرفة" متصلة أيضًا بمحارق الجثث بدون باب بين الغرفتين. توجد أيضًا نافذة كبيرة في "الغرفة". وكان موقع "الغرفة" واضحًا أيضًا، حيث يقع بالقرب من المستشفى والمباني الأخرى. كان من الممكن أن يصيب الغاز السام المنطقة بأكملها. ثم زعم السوفييت والأمريكيون والبريطانيون أن جرائم القتل الجماعي بالغاز السام قد ارتكبت هنا في 1941-1942.

"ثم هناك الباب، وهو عبارة عن هيكل خشبي واهٍ به نافذة وجهاز قفل من الداخل، وهو باب يمكن طرده بسهولة. مسحة اللون الأزرق التي قد تراها هنا تأتي من الصور الوامضة وليس من أي بقع زيكلون بي على الجدران - حيث لا يوجد أي منها.

"مدخنة محرقة الجثث، مدخنة لم يتم العثور عليها في أي صور جوية للحلفاء في ذلك الوقت." نعتقد أنه تم إضافته لاحقًا من قبل الروس، لكن من أضافه لم يكلف نفسه عناء ربطه بالمبنى.

- فريدريك توبين



هذا هو باب "غرفة الغاز" في أوشفيتز - نعم، تلك نافذة، وهي غير مقفلة. الباب نفسه عبارة عن باب مكتب خشبي نموذجي، وهو غير مغلق. وسأل أحد الزائرين المرشد لماذا لم يكسر السجناء النافذة ويهربون، فأجاب المرشد أن هناك حارس مسلح متمركز خارج الباب. أي أنهم يتوقعون حقًا أن يصدق الناس أن هذه كانت "غرفة غاز"، ومن المثير للدهشة أن الناس يصدقون ذلك. "غرفة الغاز" هي في الواقع غرفة مشرحة في محرقة الجثث. المشكلة بالنسبة للمؤمن أنه بما



أنه لم تكن هناك مخططات أو رسومات معمارية لغرف الغاز، وإذا كانت الغرف التي تم العثور عليها لم تعد مصممة ولا تعمل كغرف غاز، فبأي معلومات تم "ترميم" الغرفة؟ إذا تم إغلاق غرفة الغاز في 1943/1942، ولم يتم تحويلها مرة أخرى إلى غرفة غاز إلا بعد الحرب على يد السوفييت، فأين تم قتل الناس بالغاز خلال 1944/1943؟

**THE LEADING OF SOME 4 MILLION TO BE GASSED**  
**The Auschwitz Holy Temple Relic Shrine**  
**The glass door leading INTO the "Gas Chamber"**



Some 4 million victims are supposed to be gassed here by the Genocide Jewish Serial Killing Sonderkommando. The part wooden door is extremely flimsy with an old type kitchen door handle which can be seen both at left and right picture. Seeing, when being gassed, all people rushed to the door to escape, with bodies piled up to the roof, Dittlieb Felderer, asked the Auschwitz authorities how it was that none broke the glass window, yes, the whole door down? And, was it not foolish to make a "Gas Chamber" with a door going inward, thus making the pile of bodies impossible to open the door? They could not tell, because it seemed strange to them also. And they still, now in 2009, haven't come up with an answer.

Observe the totally flimsy door with upper part of thin glass, and the indescribable shoddy handle and lock. And this door is supposed to be Germany's greatest scientific discovery! Not even a little mouse was ever gassed inside this silly relic room alleged to be a "Gas Chamber."

IS THIS MASS DELUSION, MASS HYSTERIA, ON PAR WITH MEDIEVAL MARTYROLOGY CLAIM OF MIRACULOUS RELICS SUPPOSED WITH ALL SORTS OF CURES, ORIGINS, AND MIRACULOUS WORKINGS?

IS THE COMMERCIAL HOLOCAUST CULT A RELIGION OF MASS DELUSION?

It is really remarkable that in our modern, scientific age, such drivel as this is mass peddled to the public without the least form of suspicion they are getting conned. Anybody with a minimum of technical skill should immediately see that this is a work of conmen, in style of Bernard Madoff, who is trying to rip them off in clear daylight.

لاحظ الباب الهش تمامًا مع الجزء العلوي من الزجاج الرقيق، والمقبض والقفل الرديء الذي لا يوصف. ومن المفترض أن يكون هذا الباب أعظم اكتشاف علمي في ألمانيا! لم يتم قتل حتى فأر صغير بالغاز داخل غرفة الآثار السخيفة هذه التي يُزعم أنها "غرفة غاز".

**Just how stupid and gullible have we all become?**

**NO similarity between the complex, expensive actual installation & these crude Nazi "gas chambers." These rooms COULD NOT have functioned in the manner described.**

**Thin wood doors, glass window, regular latch NO seals, floor drain, in what we're told was allegedly a homicidal gas chamber at Auschwitz?**

**This room has been presented to tourists as being in the SAME state it was when it functioned as a "homicidal" gas chamber for the Nazis.**



**This entrance NEVER had a door!**

## إن بناء غرفة غاز في مبنى محرقة هو فكرة سيئة حقًا

في كريما 1 في أوشفيتز، يوجد مدخل مفتوح بين الغرفة التي تحتوي على أفران حرق الجثث والغرفة المزعم أنها غرفة غاز. ولا تبعد الأفران سوى بضعة أقدام عن غرفة الغاز المزعومة. ولم يتم فصل حرارة الأفران عن الغرفة المزعومة أنها غرفة غاز إلا بجدار من الطوب. العنصر النشط في Zyklon-B هو حمض الهيدروسيانيك الذي يصبح متفجرًا عند التبخر. الاتصال بين الغاز والحرارة أو لهب الأفران قد يسبب انفجارًا. لم تكن هناك إجراءات لمنع تسرب الغاز إلى الغرفة المجاورة التي تحتوي على أفران حرق الجثث أثناء الحرب. لا يمكن لأي شخص بكامل قواه العقلية أن يبنى غرفة غاز بجوار محرقة الجثث. في الواقع، الغرفة المجاورة لمحرقة الجثث المزعومة أنها غرفة غاز لم تكن أبدًا غرفة غاز. لقد كانت مشرحة.

من المتوقع في معسكرات العمل الكبيرة أن يموت عدد صغير من النزلاء بسبب المرض، لذا كان من الضروري وجود محرقة مع مشرحة تمامًا كما كان ضروريًا في جزيرة إليس في الولايات المتحدة. ولكن بعد تفشي التيفوس المدمر في أوشفيتز في عام 1942 والذي تسبب في وفاة آلاف الأشخاص، تم إنشاء أربع محارق أخرى - كريماس الثاني والثالث والرابع والخامس. ولم يكن من الممكن دفن الجثث بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية وخطر المياه الجوفية ملوثة بالأمراض.

### DOORWAY BETWEEN "GAS CHAMBER" AND CREMATORIUM!



This is Krema 1 at Auschwitz. The room on the right alleged to be a homicidal gas chamber (which in reality was a morgue) is located in the same building as the crematory ovens. The problem with locating these in the same building without a secure, hermetically sealed barrier dividing them, is that the flammable hydrogen cyanide gas that leaked from the non-hermetically sealed "gas chamber" would have come into contact with the flames of the crematory ovens and caused an explosion.

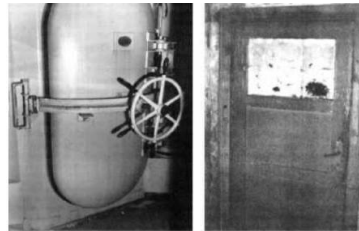


Illustration 1: Single door to an execution gas chamber for a single person per passing procedure (Baltimore, USA, 1954, technology of the 30's). Inevitably, the execution of a single person with hydrogen cyanide is much more complicated and dangerous for the environment than the fumigation of clothes (even in a DEGESCH circulation chamber).

Illustration 2: One of the three doors of an alleged US gas chamber for the execution of hundreds of persons at once with Zyklon B (hydrogen cyanide) (Krematorium I, Auschwitz, Poland, beginning of the 40's). This door is neither sturdily constructed nor air-tight (e.g. the keyhole). It is partly glazed and opens inwards, i.e. into the room, where allegedly corpses were piling up.



أوشفيتز 1: تم التقاط الأولى في عام 1945، والثانية، كما يظهر نفس المبنى اليوم.  
لا داعي للإشارة إلى الإضافة الواضحة لـ "المدخنة"



المدخنة ليست متصلة بالمبنى!  
تم بناؤه من قبل السوفييت في عام 1947.







وقد اعترف متحف أوشفيتز بحقيقة أنها لم تكن أبدًا غرفة غاز. اعترف الدكتور فرانسيسزيك بايبر، كبير أمناء ومدير متحف أوشفيتز الحكومي السابق، على شريط فيديو بأن الثقوب الموجودة في السقف والتي يُزعم أنها استخدمت لإلقاء زيكلون-بي في الغرفة المستخدمة في "غرفة الغاز القاتلة" تمت إضافتها بعد الحرب، كما كانت المدخنة التي تم بناؤها بالقرب من مبنى "غرفة الغاز" المفترض، ولكنها لم تكن متصلة به، وهو المبنى الذي كان يستخدم في الواقع كملجأ من الغارات الجوية - لحماية النزلاء من قصف الحلفاء.

في عام 1992، قام شاب يهودي (علماني) ملحد منقح للهولوكوست يتظاهر بأنه مؤمن، بمحاصرة أمين متحف أوشفيتز للهولوكوست الدكتور فرانسيسزيك بايبر مع بعض الأسئلة الصعبة للغاية حول الهولوكوست في أوشفيتز. إنه مجبر على الاعتراف بأن "غرفة الغاز" بناها السوفييت بالفعل بعد الحرب.

#### "غرفة الغاز" المزيفة

في كل عام، وعلى مدار عقود من الزمن، كان عشرات الآلاف من زوار أوشفيتز يشاهدون "غرفة الغاز" الخاصة بالإعدام في المعسكر الرئيسي، والتي يفترض أنها في "حالتها الأصلية". وفي كانون الثاني (يناير) 1995، اعترفت مجلة ليكسبريس الأسبوعية الفرنسية المرموقة بأن "كل شيء" يتعلق بـ "غرفة الغاز" هذه "زائف"، وأنها في الواقع عملية إعادة بناء خادعة بعد الحرب

1992: الحكومة البولندية تصر على أن غرفة الغاز في أوشفيتز 1 أصلية. في ديسمبر 1991، نشرت صحيفة ديلي بوست الصادرة في ليفربول، إنجلترا، الرسالة التالية من ديفيد إيرفينغ:

أشارت إيلين تايلور (ديلي بوست، 30 نوفمبر) إلى أنني من بين هؤلاء المؤرخين الذين يرون أن "معسكرات الاعتقال، مثل أوشفيتز، لم تكن موجودة بالفعل". من فضلك أعطني بعض المعلومات الاستخبارية: يمكن لأي من قرائك أن يرى من سيرتي الذاتية "حرب هتلر"، أنني أطبع صورة من صفحتين لمعسكر أوشفيتز وأخرى لليهود الذين تم ترحيلهم من شتوتغارت إلى الشرق. موقفي محدد ببساطة: كما يعترف البولنديون أنفسهم الآن، "الغاز".

تم بناء الغرف " المعروضة في أوشفيتز بعد الحرب ليطلع عليها السياح.

ديفيد إيرفينغ، لندن.

ديلي بوست (ليفربول، إنجلترا؛ طبعة الساعة 3 صباحًا)، الإثنين 16 ديسمبر 1991، ص 14.

وفي الشهر التالي نشرت الصحيفة ردًا على رسالة إيرفينغ التي كتبها الملحق الصحفي للسفارة البولندية في لندن:

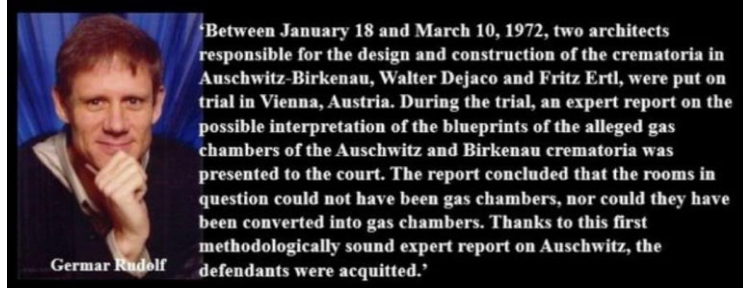
كنت على يقين من أن تصريح السيد ديفيد إيرفينغ (رسائل، 16 ديسمبر/كانون الأول) بأنه "كما يعترف البولنديون أنفسهم الآن، فإن غرف الغاز المعروضة في أوشفيتز قد بنيت بعد الحرب لكي ينظر إليها السياح" كان هراءً مطلقًا. ومع ذلك، بذلت عناء التحقق من المصدر الذي ربما حصل على معلوماته منه. يجب أن أقول إنه لا المسؤولون الحكوميون ولا أعضاء الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية والصحفيون والأكاديميون، وكل من تحدثت معهم حول هذا الموضوع، لم يسمعوا أبدًا أي شخص يعبر علنًا عن مثل هذا الرأي السخيف. يانوش دلوزنسكي، سفارة جمهورية بولندا، لندن. ص 14.

ديلي بوست (ليفربول، إنجلترا؛ طبعة الساعة 3 صباحًا)، الأربعاء 22 يناير 1992،

وكان جان كلود بريسك قد اعترف في كتابه الصادر عام 1989 بأن غرفة الغاز أعيد بناؤها بعد الحرب (الصفحتان 123 و150). وقد أشادت الصحافة العالمية بكتابه باعتباره دحضًا كاملاً لتحريف الهولوكوست، ولكن من الواضح أنه لم يكن هناك أحد من JC، أو السفارة البولندية في لندن، أو العدد الكبير من المحركين البولنديين الذين ادعى الملحق الصحفي أنهم سألوا عن هذه القضية. ازعجت قراءته.

بعد ثمانية أشهر من مقال JC، نجح شاب يهودي أمريكي يدعى ديفيد كول في إقناع أمين متحف أوشفيتز-بيركيناو بالاعتراف أمام الكاميرا بأن غرفة الغاز في أوشفيتز 1 أعاد الشيوعيون بناؤها بعد الحرب.





اعتراف المهندس على فراش الموت: لقد بنينا المشارح، وليس غرف الغاز. عمل والتر شرايبر كمهندس كبير في المكتب الفرعي في كاتويتز لأنشطة البناء لشركته وكان أيضاً مسؤولاً عن أعمال البناء في معسكر الاعتقال أوشفيتز والمعسكرات الفرعية التابعة له. تمت مقابلته حول أوشفيتز في عام 1998 من قبل Dipl.-Ing. والتر لوفتل، الذي كان رئيساً للجمعية النمساوية للمهندسين المدنيين حتى عام 1992.

لوفتل: هل تعرف أي شيء عن فتحات الإدخال في الأسقف الخرسانية المسلحة؟

شرايبر: لا، ليس من الذاكرة. ولكن بما أن هذه الأقبية كانت مخصصة أيضاً لتكون بمثابة ملاجئ للغارات الجوية كغرض ثانوي، فإن فتحات الإدخال كانت ستؤدي إلى نتائج عكسية. بالتأكيد كنت سأعترض على مثل هذا الترتيب.

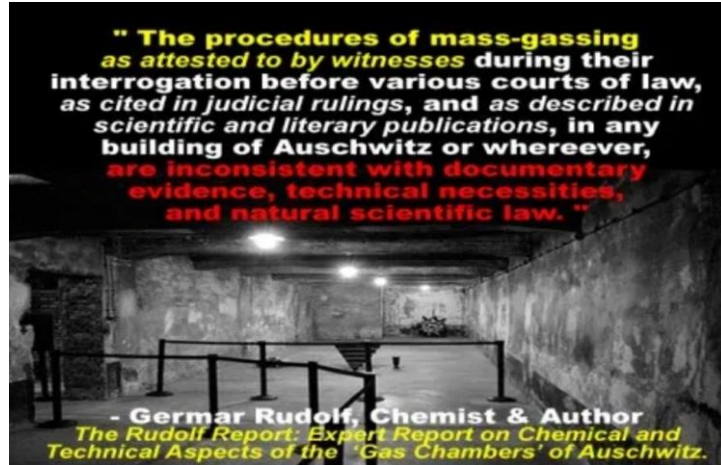
والحقيقة هي أنه لم يكن هناك قط ولا يوجد اليوم في أي من المعسكرات مثال على غرف الغاز الحقيقية للقتل. منذ عام 1992، تحدى روبرت فوريسون دعاة الهولوكوست "أروني أو ارسماوا لي غرفة غاز نازية؟" إنه يسأل، إذا كانت غرف الغاز هذه موجودة فهل يمكنك أن تريني واحدة؟ هل يمكنك تزويدي برسم فني يوضح بالضبط كيفية عمل غرف الغاز المزعومة للقتل تقنياً؟ وطبعاً لم يستجب أحد لطلبه، لأنهم لا يستطيعون، لأنه لم تكن هناك غرف غاز للقتل.

## محاكمات زوندل (1985 و 1988)

في محاكمة إرنست زوندل الشهيرة عام 1985، كان الشاهد الخبير راؤول هيلبرج في حيرة "هل يمكنك أن تعطيني تقريراً علمياً واحداً يوضح وجود غرف الغاز في أي مكان في الأراضي التي يحتلها النازيون؟" سأل محامي الدفاع دوج كريستي هيلبرج في استجواب سريع استمر طوال اليوم. أجاب هيلبرج: "أنا في حيرة". قال كريستي: "أنت (في حيرة) لأنك لا تستطيع ذلك". "ورد الشاهد بأن هناك صوراً جوية لمعسكرات الاعتقال، وأمثلة لغرف الغاز المدمرة أو المعاد بناؤها، وعثر في المعسكرات على وثائق صناعية ألمانية تصف الطبيعة

القائلة لمختلف الغازات ومرشحات لأقنعة الغاز". خلال هذه المحاكمة، لم يتم العثور على شاهد عيان واحد للمدعي.

## عدم معقولية غرف الغاز القاتل المزعومة من الناحية الفنية واستخدام زيكلون-بي



قصة غرفة الغاز بأكملها غير قابلة للتصديق من الناحية الفنية. الرواية الرسمية للهولوكوست هي أن كريات زيكلون-بي تم إسقاطها من خلال فتحات في السقف على الأرضية الخرسانية الباردة. ومع ذلك، فإن نقطة غليان سيانيد الهيدروجين (HCN) في Zyklon-B هي 26 درجة مئوية، وتبخر HCN من Zyklon-B بطيء جدًا بحيث لا يقتل البشر في غرف الغاز بالطريقة التي يُزعم بها إذا كانت درجة حرارة غرفة الغاز منخفضة. أقل من 26 درجة مئوية. للقتل بسرعة (في غضون دقائق)، يجب تسخين "غرفة الغاز" إلى درجة حرارة لا تقل عن 26 درجة مئوية، ولكن لم يتم العثور على نوع جهاز التسخين المطلوب في أوشفيتز. علاوة على ذلك، قال الشهود إنه لم يستخدم على الإطلاق، وادعوا أن رجل القوات الخاصة كان يصب مادة زيكلون-بي من خلال أربع فتحات في السقف. ويفسر بعض متهمي المحرقة ذلك بقولهم إن الجثث البشرية الموجودة في غرفة الغاز توفر التدفئة اللازمة. لكن هذا "تفسير" بعيد المنال للغاية، فبما أن درجة حرارة الجسم البشري تبلغ حوالي 36 درجة مئوية، فمن غير المرجح أن تكون الأجسام البشرية قادرة على تسخين غرفة تبلغ درجة حرارتها 10 درجات مئوية في الشتاء إلى 26 درجة مئوية.

تم اختراع غرف الإعدام بالغاز في الولايات المتحدة الأمريكية واستخدمت لأن القصد منها هو التسبب في وفاة غير مؤلمة. ومع ذلك، فإن تخطيط وتنفيذ التنفيذ ليس بالأمر السهل. هذا الإجراء محفوف بالمخاطر ومفصل ومكلف للغاية، لدرجة أنه يتم التخلي عن هذه الطريقة بشكل متزايد واستبدالها بالحقنة المميتة.

يجب أن تلبي غرفة الغاز متطلبات لا حصر لها. يجب أن يكون هناك نظام تسخين لتسخين كريات زيكلون-ب. يجب أن تكون هناك وسيلة لنشر الغاز داخل الغرفة. يجب أن تكون غرفة الغاز محكمة الغلق لمنع تسرب الغاز بما في ذلك الفتحات الموجودة في السقف والأبواب وأي فجوات أخرى بالإضافة إلى تجهيزات الإضاءة. يجب أن يكون هناك نظام استخراج لإزالة الغاز من الغرفة. يجب أن تكون هناك مدخنة طويلة جدًا حتى يتم طرد الغاز بأمان. يجب أن يكون هناك باب فولاذي قوي وسميك للغاية يمكنه تحمل ضغط مئات الأشخاص الذين يدفعونه ضده أثناء محاولتهم الهروب. لم يكن أي من هذه المتطلبات موجودًا أو موجودًا اليوم في أوشفيتز. لم يتم العثور على أي من هذه المتطلبات من قبل فريد لوشر، وجيرمار رودولف، وروبرت فوريسون، ووالتر لوفتل، وفريدريك توبين، وجون بول، وكارلو ماتوجنو، ويورغن غراف، وإرنست زوندل، وديفيد ماكالدن، وديفيد كول وآخرين ممن أجروا فحصًا فنيًا لـ "غرف الغاز" المزعومة - والتي تم الاعتراف بأنها لم تكن أبدًا غرف غاز.

واستنادًا إلى معدلات الاستخدام القصوى السخية للغاية لجميع "غرف الغاز" المزعومة التي يبلغ مجموعها حوالي 1693 غرفة في الأسبوع، وبافتراض أن هذه المرافق يمكن أن تدعم عمليات الإعدام بالغاز، فقد يتطلب الأمر 68 عامًا لإعدام العدد المزعوم البالغ ستة ملايين شخص.

توسعت الأبحاث التعديلية بشكل كبير عندما أجرى روبرت فوريسون اتصالات مع الرائد العالمي في مجال تكنولوجيا غرف الغاز، فريد لوشر، خلال محاكمة زوندل عام 1988، وطلب فوريسون من لوشر إعداد تقرير خبير عن الغرف المخصصة كغرف غاز في أوشفيتز وبيركيناو ومايدانيك. التي كانت لا تزال في ذلك الوقت خلف الستار الحديدي. كان عليه تحديد سعة أفران المحرقة.

حاول المؤمنون بالهولوكوست لاحقًا تشويه سمعة فريد لوشر.

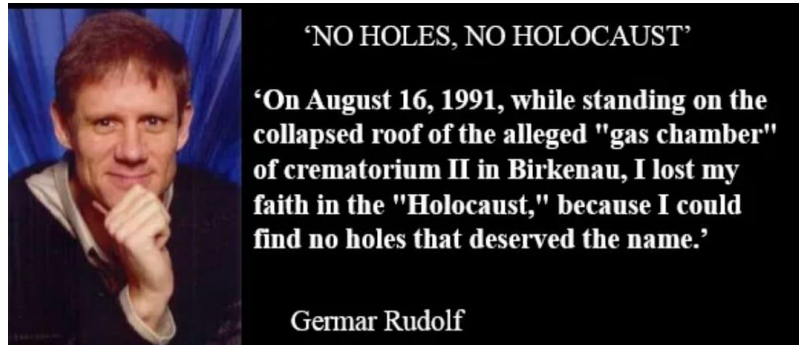
وزعموا أنه كذب بشأن مؤهلاته الهندسية وأنه تلقى رشوة من قبل التحريفيين، بصرف النظر تمامًا عن حقيقة أنه تم تشويه سمعته على أنه "نازي". ومع ذلك، أثبت لوبي المحرقة أنه غير قادر على دحض استنتاجات تقرير لوشر من الناحية الفنية.

لقد وجه تقرير لوشر ضربة قوية لأسطورة الهولوكوست، وتبع ذلك تقارير خبراء أخرى تدعم استنتاجات لوشر.

ومما له أهمية خاصة تقرير رودولف، بعد الكيميائي الألماني وتقييم صور الاستطلاع الجوي (Air Photo Evidence) من قبل الجيولوجي الكندي وجهود التصوير الجوي جون سي بول. وكورقتهم الأخيرة، قام المدافعون عن النسخة الأرثوذكسية من الهولوكوست بدعم الصيدي الفرنسي جي سي بريساك، الذي أشادت به وسائل الإعلام باعتباره تحريفيًا متحولاً. هذا ليس صحيحًا: صحيح أن بريساك قام بعمل بحثي مع روبرت فوريسون، لكنه لم يؤيد أبدًا استنتاجات فوريسون ولم ينشر أبدًا أي عمل تنقيحي خاص به.

عمله الضخم أوشفيتز: تقنية وتشغيل غرف الغاز مهم جدًا من وجهة نظر وثائقية. بالنسبة للتحريفيين، فهو يمثل منجمًا حقيقيًا للمعلومات، التي يستخدمونها على نطاق واسع. لكن من الناحية العلمية فإن العمل لا قيمة له، لأن المؤلف يخلط بين المصادر الموثوقة والخيال الخالص بطريقة غير مسؤولة من أجل الوصول إلى النتيجة المرجوة. إنه لا يفحص وجهات النظر المتعارضة ولا يستشهد أبدًا بالأدبيات التقنية.

عندما يعثر بريساك على حقيقة تتناقض مع فرضيته، فإنه يتجاهلها ببساطة. يبدو أن العمل بأكمله قد كتبه شخص لم يعد قادرًا على رؤية الغابة من أجل الأشجار. وينطبق الشيء نفسه على المدافعين عن الرواية الرسمية للمحرقة لا ينبغي لهم أن يخشوا أي صعود مفاجئ في التحريفية، بطبيعة الحال، لأن الجدل أو حتى الجدل بشأن المحرقة أصبح جريمة جنائية في العديد من البلدان الأوروبية. وأسوأ الدول هي ألمانيا والنمسا، حيث يخاطر التعديليون بالسجن لفترات طويلة. وحتى في فرنسا، يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بانتظام ضد التحريفيين، ولكن السلطات تكفي بفرض غرامات باهظة، الأمر الذي يؤدي إلى تدمير المتهمين.

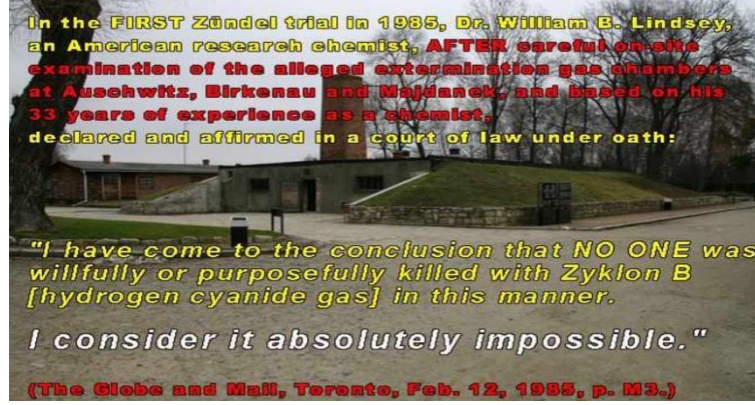


لا ثقوب ولا محرقة

"في السادس عشر من أغسطس/آب 1991، بينما كنت واقفاً على السطح المنهار لغرفة الغاز المزعومة في محرقة الجثث الثانية في بيركيناو، فقدت إيماني بـ"الهولوكوست"، لأنني لم أتمكن من العثور على أي ثقوب تستحق هذا الاسم".

- جيرمار رودولف

## لا توجد تقارير تشريح لأي من ضحايا الغاز



لا توجد تقارير تشريح الجثث لأي من ضحايا الغاز النازي من أي أطباء غربيين. على الرغم من توفر عدة آلاف من الجثث في معسكرات الاعتقال الألمانية بحلول نهاية الحرب، وعلى الرغم من إجراء ما لا يقل عن 1000 عملية تشريح للجثث، لم يُظهر أي منها أي دليل على الوفاة بالغاز السام أو السم. أجرى الدكتور تشارلز بي لارسون تلك التشريحات للعثور على دليل على عمليات القتل بالغاز، لكنه لم يعثر على شيء. ولم يزعم أي طبيب غربي آخر أنه عثر على أي دليل طبي شرعي على عمليات القتل بالغاز أيضًا. إذًا، ما هي مؤشرات القتل بالغاز التي كان الأطباء يبحثون عنها؟ لا يقدم لارسون أي إجابة، لكن الحقيقة البسيطة هي أنه لو كان هناك قتل بالغاز باستخدام أول أكسيد الكربون أو السيانيد، لكانت المؤشرات مثيرة للغاية ويمكن رؤيتها بسهولة. كان من الممكن أن تكون الجثث ذات لون أحمر كرزي ساطع. من المفترض أن السوفييت قاموا بتشريح الجثث (على الجثث الحمراء من ثاني أكسيد الكربون) لدعم مطالباتهم بشاحنات غاز الديزل في محاكمات خاركوف وكراسنودار في عام 1943، ولكن تلك المحاكمات كانت خدعة واضحة لدرجة أنه تقريبًا لا أحد يأخذهم على محمل الجد



ربما تكون الصورة أعلاه هي الأفضل من بين العديد من الصور المتاحة اليوم والتي توضح كيف تبدو الجثث الناتجة عن التسمم بالسيانيد وأول أكسيد الكربون. هذه الصورة المذهلة

مأخوذة من كتاب الطب البحري. "الشكل 10.9.2: زُرقة حمراء زاهية على الجانب الظهري من الجسم كتعبير عن التسمم المميت بأول أكسيد الكربون. يكون اللون الأحمر الزاهي في حالات التسمم بأول أكسيد الكربون أو الهيدروسيانيد (أو في الحالات التي يتم فيها حفظ الجثة في مكان بارد) (التخزين) أول أكسيد الكربون هو غاز عديم اللون والرائحة ينشأ، على سبيل المثال، من احتراق الوقود غير الكامل، وبالتالي فمن الضروري دائماً في المقام الأول للحماية الذاتية مراعاة أو استبعاد التسمم بأول أكسيد الكربون، خاصة عند العثور على أجسام ذات لون أحمر فاتح. غرف المحركات، بعد حرائق غرف المحركات (نظام إطفاء الحريق الأوتوماتيكي بثاني أكسيد الكربون!) أو في غرف الغلايات.

إذن، أين كانت أكوام أو حفر الجثث ذات اللون الأحمر الكرزي اللامع؟ ماذا عن كل "شهود العيان" هؤلاء على عمليات القتل الجماعي المزعومة بالغاز لملايين اليهود؟ ماذا عن تلك الأكوام، وحتى الجبال، من الجثث العارية التي من المفترض أن عدداً لا يحصى من الناس كانوا قادرين على رؤيتها؟ ألم يلاحظ "شهود العيان" هذا التلوين المذهل؟ وبطبيعة الحال، كانوا قد فاجأوا. وكانوا سيتذكرون ذلك بعد سنوات في أي من المحاكمات التي لا تعد ولا تحصى لجرائم الحرب المناهضة للنازية إذا لم يكونوا يكذبون ببساطة. لقد تم إساءة استخدام أكوام الجثث لإدانة ألمانيا، ولكن لم يُزعم مطلقاً في أي محاكمات غربية أن أيًا من الجثث كانت حمراء اللون. العلم الطبي يدحض خدعة المحرقة.

## حرق ستة ملايين مستحيلة من الناحية الفنية



ورُغم في نورمبرغ أنه تم التخلص من 4 ملايين في محارق محتشد أوشفيتز. وفي عام 1989، انخفض هذا العدد إلى 1.5 مليون وهو رقم لا يزال مستحيلاً من الناحية الفنية. كانت هناك محرقة للجثث في كل معسكر، لكنهم ببساطة لم يكن لديهم القدرة الاستيعابية.

هناك 8760 ساعة في السنة الواحدة. يستغرق حرق جثة الإنسان من 2 إلى 3 ساعات حتى مع أحدث محارق الجثث. إذا كانت إحدى محارق الجثث تعمل 24 ساعة في اليوم 365 يوماً في



السنة وهو سيناريو مستحيل، فيمكنك حرق 4380 جثة فقط في عام واحد. إذا كانت هناك 30 محرقة تعمل على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع في عام 365، فيمكنك حرق 131.400 جثة فقط في عام واحد. إذا تم تشغيل 30 محرقة 365/7/24 لمدة 4 سنوات، فيمكنك حرق 530300 جثة فقط.

كان لدى المعسكرات ما بين أربعة إلى اثني عشر فرنًا يوفر كل منها ما بين 17,520 إلى 52,560 جثة سنويًا كحد أقصى في كل معسكر - وهذا لا يزال غير ممكن لأنه لا يمكنك تشغيل هذه الأفران بدون توقف دون كسر المعدن. هناك أيضًا مشكلة الوقود، حيث سيحتاج كل جسم إلى حوالي 40-50 كيلوجرامًا من فحم الكوك لحرقه، ولا يوجد سجل للكمية الهائلة من فحم الكوك المطلوبة ليتم توفيرها. ويقال أنه يتم حرق ما بين 60 إلى 70 ألف شخص كل يوم. وهذا يتطلب كمية كبيرة من فحم الكوك. ويتطلب حرق جثة واحدة ما بين 40 إلى 50 كيلوجرامًا من فحم الكوك، وهو ما يتطلب حوالي 2000 طن من فحم الكوك يوميًا. تكشف وثائق تشغيل معسكر اعتقال أوشفيتز الصادرة من الأرشيف السوفيتي أن إجمالي كمية فحم الكوك التي تم توفيرها لمحارق الجثث طوال فترة الحرب بأكملها كانت فقط 2188 طنًا من فحم الكوك وهو ما يكفي لحرق 60-70000 جثة فقط. علاوة على ذلك، فإن الصور الجوية التفصيلية لمعسكر أوشفيتز التي التقطتها طائرات أمريكية وبريطانية وجنوب أفريقية لا تظهر أي علامات على وجود جبال ضخمة من فحم الكوك أو مقابر جماعية ضخمة أو حفر، ولا تظهر طوابير من الناس ينتظرون خارج غرف الغاز.

أكد المتخصصون في حرق الجثث أنه لا يمكن حرق آلاف الجثث كل يوم طوال ربيع وصيف عام 1944 في أوشفيتز، كما يُزعم كثيرًا. شهد إيفان لاجاسي، مدير محرقة كبيرة في كندا، أمام المحكمة في أبريل 1988 أن معسكر أوشفيتز قصة حرق الجثة مستحيلة من الناحية الفنية. وأعلن تحت القسم أن الادعاء بأن 10000 أو حتى 20000 جثة يتم حرقها كل يوم في أوشفيتز في صيف عام 1944 في محارق الجثث والحفر المفتوحة هو ببساطة "غير معقول" و"خارج عن نطاق الواقع".

إذا كانت محارق الجثث هذه تعمل بمعدل نظري يبلغ الحد الأقصى للإنتاج 24 ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع دون أي وقت توقف وبسرعة ثابتة وهو وضع مستحيل، لكان من الممكن أن يستغرق الأمر 35 عامًا على الأقل كحد أدنى مستحيل لحرق ستة ملايين جثة. الأشخاص.

"بحلول عامي 1942 و1943، كانت تصفية القبور في جميع مراكز القتل جارية. وقام أوشفيتز بنقل الجثث إلى محارق الجثث الخمس الجديدة، والتي يمكن أن تحرق حوالي 12000 جثة يوميًا"

- راؤول هيلبرج، تدمير يهود أوروبا، صفحة 629

"صرح لاجاسي أن هذا الادعاء كان "غير معقول" و"خارج عن نطاقه الواقع". إن الادعاء بأن 46 معوجة يمكن أن تحرق أكثر من 4400 جثة في يوم واحد هو أمر غير مقبول. "سخيف". واستنادا إلى تجربته الخاصة، شهد لاجاسي بأنه لن يفعل ذلك إلا كان من الممكن حرق 184 جثة كحد أقصى يوميًا في بيركيناو".

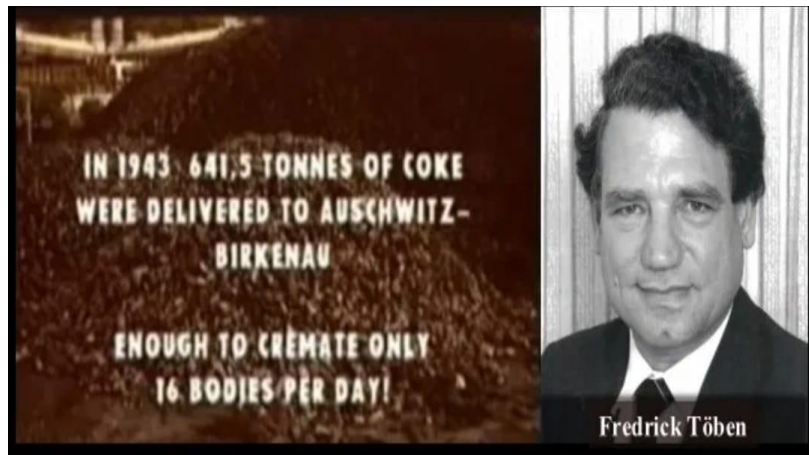
Auschwitz's four crematory ovens capacity:

400 corpses = 5 mins  
4,800 corpses = 1 hour  
115,200 corpses = 1 day  
42,048,000 corpses = 1 year

Capacity of four modern crematory ovens:

400 corpses = 8.3 days  
4,800 corpses = 100 days  
115,200 corpses = 8 years + 85 days  
42,048,000 corpses = 2,400 years

يستغرق فرن المحرقة الحديث أكثر من ساعتين لحرق جثة واحدة. وأكد الناجي من محتشد أوشفيتز، السيد ليبيرمان، تحت القسم في إفادة خطية مقدمة إلى محاكمات نورمبرغ، أن "أفران أوشفيتز الأربعة" يمكن أن تحرق أربع مئة جثة في خمس دقائق فقط وهذا امر مستحيل وغير منطقي



في عام 1943، تم تسليم 641,5 طنًا من فحم الكوك إلى أوشفيتز-بيركيناو يكفي لحرق 16 جثة فقط في اليوم!

- فريدريك توبين

## أكوام الأحذية



في مجدانيك، تم العثور على بعض مباني المخيم مكدسة على العوارض الخشبية بالأحذية والملابس. تم تقديم هذا (ولا يزال) للعالم الخارجي على أنه يخص الأشخاص الذين تعرضوا "للغاز". الحقيقة كانت أبسط بكثير: كانت مايدانيك نقطة التجمع الرئيسية لجميع العناصر التي تم الاستيلاء عليها من عمليات الترحيل إلى معسكرات راينهارد الثلاثة، وبالتالي فإن الملابس والأغراض الشخصية التي تم العثور عليها هناك جاءت في الواقع من أربعة معسكرات، بما في ذلك مايدانيك نفسها.

بالإضافة إلى ذلك، كان القسم السادس من المعسكر، حيث تم العثور على الأحذية، عبارة عن مصنع إسكافي، حيث تم إرسال الأحذية البالية من الجبهة الشرقية لإصلاحها. وقد اعترف بهذه الحقيقة المؤرخ البولندي زدزيسلاف لوكاشكيفيتش في وقت مبكر من عام 1948 (زدزيسلاف لوكاشكيفيتش، "معسكر الاعتقال والإبادة مايدانيك"، في: نشرة اللجنة الرئيسية للتحقيق في الجرائم الألمانية في بولندا، المجلد الرابع، وارسو 1948). ولكن، بطبيعة الحال، يتم تجاهلها من قبل رواية المحرقة.

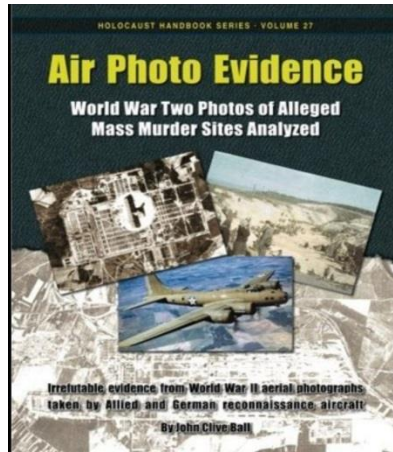
حتى أنه كان هناك مصنع في منطقة معسكر مايدانيك، يعمل فيه نزلء، وكانت مهمتهم معالجة الملابس التي يتم جلبها من بولندا المحتلة، وتنظيفها، وإعدادها للتوزيع في جميع أنحاء الرايخ. تم تجاهل ذلك في الاندفاع الدعائي، وكانت النتيجة أنه حتى يومنا هذا، تظهر للزوار أكوامًا من الملابس والأحذية في مايدانيك، ويُقال لهم إنهم ينتمون إلى يهود "تعرضوا للغاز".

أنظر أيضا: جيرمار رودولف، محاضرات عن المحرقة، ص. 19-21: ما أثار ضجة أقل هو التصحيح الذي قدمه المؤرخون البولنديون بعد عقود من الحرب. وفي الواقع، تبين أن إحدى الشركات التي توظف معتقلين من معسكر مايدانيك، أنشأت محلاً في المعسكر لإصلاح الأحذية القديمة. كانت أكوام الأحذية التي عثر عليها السوفييت هي مخزون هذا المتجر ( Marszałek 1969، ص. 48). يقول المؤرخ البولندي تشيسلافراجكا، الذي عمل في متحف مايدانيك، في هذا الصدد (Rajca 1992، ص 127):

"كان من المفترض أن هذه [الكمية من الأحذية] جاءت من معتقلين مقتولين. ونحن نعرف من الوثائق التي ظهرت لاحقاً أنه كان هناك متجر في مايدانيك يتلقى أحذية من معسكرات أخرى".

وحتى يومنا هذا ستشاهد داخل متحف مايدانيك مبنى تُعرض فيه أكوام من الأحذية المخزنة في حاويات شبكية كبيرة. تشير لافتة عند مدخل المبنى إلى أن هذه الأحذية تخص "ضحايا عملية راينهارد"، والتي كانت وفقاً لرواية المحرقة الأرثوذكسية الاسم الرمزي للذبح بالجملة لليهود الأوروبيين على يد ألمانيا الاشتراكية الوطنية. ولذلك فإن العديد من الزوار سوف يأخذون هذا المعرض كدليل على القتل الجماعي. إن المتحف الموجه نحو إعلام الزوار بدلاً من الدعاية لهم سيشرح أن هذه الأحذية مأخوذة من ورشة صانع الأحذية في المخيم (شوماخر-فيركستات) مباشرة على الجانب الآخر من المبنى حيث يتم عرضها اليوم، وأن تلك الأحذية تم جمعها من مصادر عديدة وتم إحضارها إلى Majdanek من أجل تجديدها وإعادة استخدامها، وأن هذه الورشة الكبيرة تقوم أيضاً بتصنيع أحذية جديدة.

## صور جوية للمعسكرات



منذ عام 1942، وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية، قامت القوات الجوية الأمريكية بإجراء تصوير فوتوغرافي منخفض السرعة لجميع "معسكرات الموت" المزعومة للحصول على أدلة على ما كان يحدث. جاء ذلك في أعقاب ادعاءات يهودية في الغرب بحدوث جريمة قتل جماعي. تم نشر جميع هذه الصور في عام 1979 عندما تم رفع السرية عنها. لا تظهر أي من هذه الصور أي علامة على القتل الجماعي أو التخلص من ملايين الجثث.

## عدد القتلى الفعلي في جميع المعسكرات الألمانية

**GOOD NEWS** From Hitler & The Third Reich via The International Red Cross...

From: International Red Cross, Arolsen West Germany

Subject: Sterbefälle in den ehemaligen Konzentrationslagern

Bezug: Ihre Schreiben vom 8.5.1978

Sachverhalt: Ich teile Ihnen die Zahlen der beurkundeten Sterbefälle in den ehemaligen Konzentrationslagern mit:

Lager (Concen. Camp)	Stand (Up-dated)	Zusatz (Total Deaths)
Auschwitz	31.12.1977	52.389
Bergen-Belsen	30.09.1973	6.507
Buchene	30.09.1973	20.501
Erzgebirg	30.09.1973	17.842
Flora	30.09.1973	18.238
Groß-Rosen	30.09.1973	7.925
Hohneburg	30.09.1973	5.210
Neuengamme	30.09.1973	77.122
Sachsenhausen	30.09.1973	6.920
Waldsee	30.09.1973	7.187
Wittelshausen	30.09.1973	3.844
Sachsenhausen	30.09.1973	4.785
Abteilung I	31.12.1978	41.748
<b>GESAMT</b>	<b>31.12.1978</b>	<b>277.301</b>

Ich bin der Hoffnung, Ihnen weitergeholfen zu haben verbleibe ich  
hochachtungsvoll  
Stefan Jäger und Leiter  
des Sanitätsdienstes  
Arolsen

**Official Records prove Holocaust was a FRAUD!!**  
Uncovering Truths will often make you feel uncomfortable.  
If you are openminded however, and NOT close-minded to TRUTH,  
you will progress and learn something!!!

أخبرتنا محاكمات نورمبرغ أن 4 ملايين قتلوا في أوشفيتز، وكانت هذه عقيدة رسمية لعقود من الزمن، وصدقها الجميع كحقيقة. ثم في عام 1989، عندما انهار النظام الشيوعي، أصدر الروس سجلات الوفيات التي تم الاستيلاء عليها في أوشفيتز إلى أرشيفاتهم، وسرعان ما قام البولنديون بتعديل عدد القتلى إلى 1.5 مليون. وهذا لا يزال أقل مصداقية من كذبة الأربعة ملايين الأصلية.

كشفت شهادات الوفاة الرسمية في معسكر أوشفيتز أن عدد القتلى لجميع السجناء اليهود وغير اليهود في أوشفيتز بين مايو 1940 وحتى ديسمبر 1944 كان 74,000 منهم حوالي 30,000 فقط من اليهود. تتكون كتب الوفاة من 46 مجلدًا توثق كل حالة وفاة في أوشفيتز (تتكون كل شهادة وفاة من الاسم الكامل للشخص المتوفى، ومهنته ودينه، وتاريخ ومكان الميلاد، والإقامة قبل أوشفيتز، وأسماء الوالدين، ووقت الوفاة، وسبب الوفاة). الوفاة كما يحددها طبيب المخيم). السجلات الخاصة بالعامين الأكثر أهمية، 1942 و 1943، تكاد تكون كاملة (هناك أيضًا مجلدات قليلة لعام 1941، لكن لا شيء لعام 1944 أو يناير 1945 (عندما تم إخلاء أوشفيتز)).

تكشف المخابرات البريطانية أن اليهود يشكلون أقل من 40٪ من سجناء أوشفيتز. تمثل عمليات فك التشفير رقمًا قياسيًّا يومًا بعد يوم لعدد الأشخاص الذين يعيشون في أوشفيتز (والمعسكرات الأخرى) وقد أعطت هذه الرسائل التي تم اعتراضها أربع فئات: البولنديون واليهود والروس و"السجناء السياسيون" الذين يُشار إليهم أحيانًا باسم "الألمان". شكل اليهود أقل من 40٪ من أوشفيتز، وحوالي 12٪ فقط من داخاو وحوالي 30٪ فقط من بوخنفالده.

بعد الحرب العالمية الثانية، أكد الصليب الأحمر أن ما يقدر بنحو 270.000 حالة وفاة داخل المعسكرات نتجت عن سوء التغذية والأمراض، وكان 40٪ منهم من اليهود. لقطات الحلفاء لنزلاء المعسكرات القتلى هي لأولئك الذين ماتوا بسبب التيفوس والمجاعة في الأسابيع الأخيرة من الحرب نتيجة الانهيار الكامل للإمدادات بسبب قصف الحلفاء المشبع الذي أدى إلى تدمير جميع البنية التحتية. تم التقاط كل هذه الأفلام والصور الفوتوغرافية لنزلاء المعسكرات الموتى في المعسكرات التي استولى عليها الحلفاء والتي يعترف المؤرخون الآن بأنها ليست معسكرات موت بل معسكرات عمل. لا يوجد مثل هذا الفيلم أو الصور الفوتوغرافية التي تم التقاطها في المعسكرات التي يُزعم أنها كانت معسكرات الموت (أوشفيتز، تريبلينكا، بلزيك، سوبيبور، مايدانيك).

تثبت السجلات الرسمية للصليب الأحمر الدولي أن "المحرقة" كانت عملية احتيالية. تُظهر السجلات الصادرة والمختومة لسنوات أن إجمالي الوفيات في "معسكرات الاعتقال" يبلغ فقط 271301

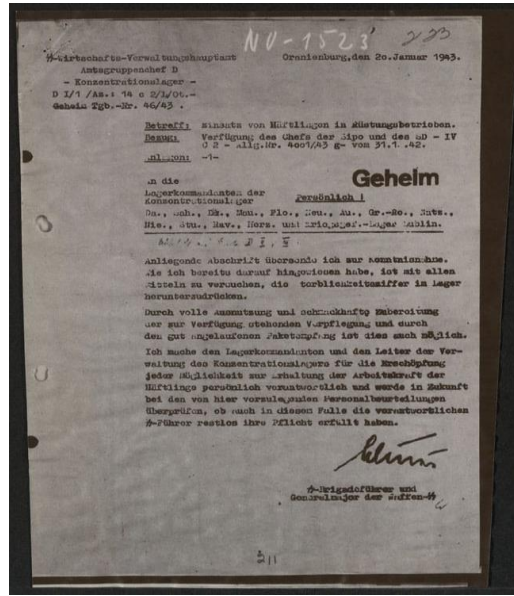
# of Jews in the World, according to the World Almanac, with numbers furnished by recognized Jewish groups	
<i>Before the war</i>	
World Almanac 1929 (p. 727) -	15,630,000
World Almanac 1936 (p. 748) -	15,753,633
World Almanac 1938 (p. 510) -	15,748,091
<i>During the war</i>	
World Almanac 1940 (p. 129) -	15,319,359
World Almanac 1942 (p. 849) -	15,192,089
<i>After the war</i>	
World Almanac 1947 (p. 748) -	15,688,259
World Almanac 1948 (p. 849) -	15,763,630

قبل وبعد "المحرقة": أعداد السكان اليهود في عام 1933 و 1948



لأكثر من قرن من الزمان، كان يُنظر إلى تقويم العالم اليهودي على نطاق واسع على أنه المصدر الأكثر أصالة لأعداد السكان اليهود في العالم. وكان الأكاديميون في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك محررو الموسوعة البريطانية، يعتمدون على دقة هذه الأرقام. إليكم ما قاله "الألمانك العالميون" لعامي 1933 و1948 عن عدد اليهود في العالم.

## هيملر - "تقليل الوفيات بأي ثمن"



أصدر هاينريش هيملر، رئيس معسكرات الاعتقال، أوامره في 28 ديسمبر 1942، بأنه "يجب خفض معدل الوفيات في معسكرات الاعتقال بأي ثمن" (رايتلينغر، "الحل النهائي"). وقد أصيبت المخيمات بوباء التيفوس القاتل الذي انتشر عن طريق البراغيث وقمل الجسم. يمكن أن يتبع ذلك بسرعة آلام في المعدة وارتفاع في درجة الحرارة والهزال والموت. وكانت جميع المعسكرات عبارة عن مصانع، وكان فقدان العمال يضر بالإنتاج الحربي. استجاب ريتشارد غلوكس، مفتش المعسكرات، لأمر هيملر في 20 يناير 1943 قائلاً: "سيتم استخدام كل الوسائل لخفض معدلات الوفيات" (وثيقة محكمة نورمبرغ رقم 1523).

في 10 أبريل 1943، أصدر أوزوالد بول، رئيس مكتب الإدارة الاقتصادية للمعسكرات، رسالة تفيد بأنه تم إرسال الأشخاص المصابين بمرض السل إلى المعسكرات مما أدى إلى ارتفاع أرقام الوفيات بشكل صادم" (وثائق نورمبرغ). لاحقاً، في 30 سبتمبر 1943، تمكن بوهل من إثبات انخفاض معدل الوفيات في المعسكر من 8.5% في يوليو 1942 إلى 2.8% في يونيو 1943.

في مايو 1940 كتب هيملر: "نحن نرفض الطريقة البلشفية للتدمير الجسدي للشعب باعتبارها غير جرمانية ومستحيلة..." (مذكرة مايو 1940: عندما اعتبر هيملر التدمير الجسدي للشعب "بلشفيًا وغير جرمانى ومستحيل")



ألقت قوات الأمن الخاصة الألمانية القبض على قائد بوخنفالد، كارل كوخ، في عام 1943 بتهمة إساءة معاملة بعض السجناء وحتى إعدامهم. بعد التحقيق، أدان قاضي قوات الأمن الخاصة كونراد مورغن كوخ وتم إطلاق النار عليه. هل يبدو هذا وكأنه سياسة "إبادة"؟

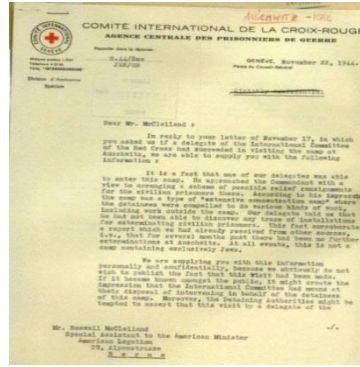


In December 1937, several German newspapers reported that the murdering of Jews would be punishable by death. It was reported that Josef Reinhardt had been sentenced to death for killing a Jewish merchant Abraham and his gentile wife. It was pointed out that murder was murder regardless of the victim.

402

في ديسمبر 1937، ذكرت عدة صحف ألمانية أن قتل اليهود سيعاقب عليه بالإعدام. أفادت الأنباء أن جوزيف راينهاردت قد حُكم عليه بالإعدام لقتله التاجر اليهودي إبراهيم وزوجته غير اليهودية. وأشار إلى أن القتل هو جريمة قتل بغض النظر عن الضحية.

## الزيارات التفتيشية للصليب الأحمر



قام الصليب الأحمر الدولي، بما في ذلك عدد من المسؤولين من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وسويسرا، بتفتيش معسكرات الاعتقال الألمانية طوال الحرب. كان للصليب الأحمر حق الوصول غير المقيد كل شهر إلى كل معسكرات الاعتقال الألمانية بما في ذلك أوشفيتز. كان لديهم رجال بالداخل أبلغوهم بالتفصيل عن الأنشطة في المعسكرات. تمت زيارة أوشفيتز مرارًا وتكرارًا من قبل فرق التفتيش التابعة للصليب الأحمر، حيث سُمح لهم بالتحدث إلى ممثلي السجناء على أفراد، من أجل الاستماع مباشرة إلى أي سوء معاملة، أو خداع، أو انقطاع تسليم البريد والطرود، أو المخاوف الصحية، أو المسائل المتعلقة بالطعام أو حصص الإعاشة، وما إلى ذلك. آلاف السجناء وسلمت لهم آلاف الطرود. وطُلب منهم التحقيق في شائعات عن عمليات قتل جماعي وعمليات قتل بالغاز. بعد التحقيق معهم أبلغوا الحكومة الأمريكية أنهم لم يعثروا على أي أثر لأدلة على أي عمليات قتل جماعي، لكنهم قالوا في تقاريرهم إنهم وجدوا خسائر فادحة في الأرواح بسبب الأوبئة ونقص الإمدادات الناجمة عن الحرب.

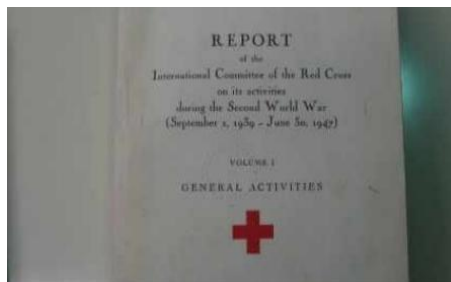
قام روسيل ومندوبون آخرون من اللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة تفقدية إلى معسكر اعتقال أوشفيتز في 29 سبتمبر 1944. وفي تقريرهم عن هذه الزيارة، ذكر وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنهم لم يعثروا على أي تأكيد بشأن هذه الزيارة. شائعات عن قتل بالغاز، وأن السجناء الذين تم استجوابهم لم يذكروها؟ (انظر الوثائق المتعلقة بعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر لصالح المحتجزين المدنيين في معسكرات الاعتقال الألمانية بين عامي 1939 و1945 [جنيف: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 1975]، الصفحات 76-77. الطبعة الفرنسية، جنيف، يونيو 1946، ص. 92.)

وفي رسالة بتاريخ 22 نوفمبر 1944 إلى مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية، قال الصليب الأحمر: "لم نتمكن من اكتشاف أي أثر لمنشآت لإبادة السجناء المدنيين. وهذا يؤكد تقريرًا تلقيناه بالفعل من مصادر أخرى..".

أسر الألمان 150 ألف جندي بريطاني. وكان 150 من هؤلاء الرجال مهندسين عملوا في أوشفيتز-بيركيناو لصيانة المصانع التي تعالج الفحم السيليزي لإنتاج البنزين للجيش الألماني.

كان الألمان يستخدمون صيغة تغويز الفحم التي تم تطويرها في عام 1915 في روسيا. من الواضح أن هؤلاء الرجال الـ 150 كان بإمكانهم الوصول يوميًا إلى جميع أنحاء المعسكرات، لكن حتى الآن لم يستشهد أي من المدعين في نورمبرغ أو باحث هولوهواكس بشهادتهم.

## تقييم واقعي لـ "للمعسكرات" من قبل الصليب الأحمر



هناك دراسة واحدة للمسألة اليهودية في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية وأحوال معسكرات الاعتقال في ألمانيا تكاد تكون فريدة من نوعها في صدقها وموضوعيتها، وهي تقرير اللجنة الدولية للصليب الأحمر حول أنشطتها خلال الحرب العالمية الثانية المكون من ثلاثة مجلدات. الحرب العالمية، جنيف، 1948.

قام هذا الحساب الشامل من مصدر محايد تمامًا بدمج وتوسيع نتائج عملين سابقين: Documents sur l'activité du CICR en faveur des Civils détenus dans les Camps de التركيز في 1939-1945 Allemagne (جنيف، 1946)، و Inter Arma و Caritas. : عمل اللجنة الدولية خلال الحرب العالمية الثانية (جنيف، 1947). وأوضح فريق المؤلفين، برئاسة فريدريك سيورديه، في الصفحات الأولى من التقرير أن هدفهم، في تقليد الصليب الأحمر، كان الحياد السياسي الصارم، وهنا تكمن قيمته الكبيرة.

نجحت اللجنة الدولية في تطبيق اتفاقية جنيف العسكرية لعام 1929 من أجل الوصول إلى المحتجزين المدنيين الذين تحتجزهم السلطات الألمانية في أوروبا الوسطى والغربية. وعلى النقيض من ذلك، لم تتمكن اللجنة الدولية للصليب الأحمر من الوصول إلى الاتحاد السوفيتي، الذي فشل في التصديق على الاتفاقية. ملايين المعتقلين المدنيين والعسكريين المحتجزين في الاتحاد السوفيتي، والذين عُرفت ظروفهم بأنها الأسوأ على الإطلاق، كانوا معزولين تمامًا عن أي اتصال أو إشراف دولي.

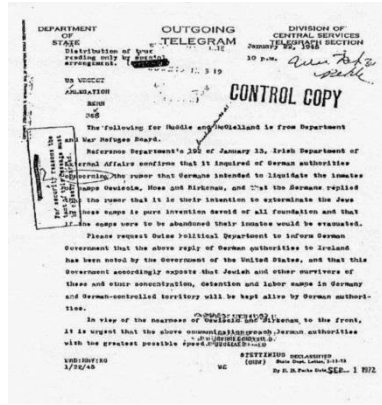
وقد أسفرت المحادثات بين رئيس اللجنة الدولية والجنرال إس إس كالتبرونر عن نتائج أكثر حسماً. ومن الآن فصاعداً أصبح من الممكن أن تقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتوزيع مواد الإغاثة، وتم السماح لمندوب واحد بالبقاء في كل معسكر... (المجلد الثالث، ص 83).

ومن الواضح أن السلطات الألمانية بذلت قصارى جهدها لتخفيف الوضع المزري قدر استطاعتها. إن الصليب الأحمر صريح تماماً في الإشارة إلى أن الإمدادات الغذائية توقفت في هذا الوقت بسبب قصف الحلفاء لوسائل النقل الألمانية، ومن أجل مصلحة اليهود المعتقلين، احتجوا في 15 مارس 1944 ضد "الحرب الجوية البربرية للحلفاء" ( إنتر أرما كارياتاس، ص 78). بحلول الثاني من أكتوبر 1944، حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر وزارة الخارجية الألمانية من الانهيار الوشيك لنظام النقل الألماني، معلنة أن ظروف المجاعة للناس في جميع أنحاء ألمانيا أصبحت لا مفر منها.

وفي التعامل مع هذا التقرير الشامل المؤلف من ثلاثة مجلدات، من المهم التأكيد على أن مندوبي الصليب الأحمر الدولي لم يجدوا أي دليل على الإطلاق في معسكرات المحور التي احتلت أوروبا على وجود سياسة متعمدة لإبادة اليهود. وفي جميع صفحاته البالغ عددها 1600 صفحة، لم يذكر التقرير شيئاً مثل غرفة الغاز. وهي تعترف بأن اليهود، مثل العديد من الجنسيات الأخرى في زمن الحرب، عانوا من القسوة والحرمان، ولكن صمتها التام بشأن موضوع الإبادة المخطط لها هو دحض كاف لأسطورة الستة ملايين. ومثل ممثلي الفاتيكان الذين عملوا معهم، وجد الصليب الأحمر نفسه غير قادر على الانغماس في الاتهامات غير المسؤولة بالإبادة الجماعية التي أصبحت أمراً معتاداً. وفيما يتعلق بمعدل الوفيات الحقيقي، يشير التقرير إلى أن معظم الأطباء اليهود من المعسكرات كانوا يُستخدمون لمكافحة التيفوس على الجبهة الشرقية، لذا لم يكونوا متاحين عندما تفشى وباء التيفوس عام 1945 في المعسكرات. (المجلد الأول، ص. 204 وما يليها) وبالمناسبة، كثيراً ما يُزعم أن عمليات الإعدام الجماعية نُفذت في غرف الغاز المقنعة بشكل مكرر في شكل مرافق للاستحمام.

ومرة أخرى، يجعل التقرير هذا الادعاء مجرد هراء. "لم يتم تفتيش أماكن الغسيل فحسب، بل أيضاً منشآت الحمامات والاستحمام وغسيل الملابس من قبل المندوبين. وكان عليهم في كثير من الأحيان اتخاذ إجراءات لجعل التركيبات أقل بدائية، وإصلاحها أو توسيعها" (المجلد الثالث، ص 594). (.

## تواصل الحلفاء والألمان بشأن المعسكرات



تواصل الحلفاء مع ألمانيا وقرروا عدم وقوع جرائم قتل. ولهذا السبب لم يقصفوا أبداً خط السكة الحديد المؤدي إلى أوشفيتز.

تثبت رسائل المراسلات الفعلية التي تم العثور عليها مؤخراً في أرشيفات الولايات المتحدة ما يلي:

1. تحدث كبار المسؤولين الحكوميين الأمريكيين والألمان مع بعضهم البعض من خلال القناصل السويسريين والإيرلنديين في عامي 1944 و1945 حول حالة السجناء في المعسكرات التي تديرها ألمانيا،

2. في عام 1944، نفى المسؤولون الألمان أي نية لارتكاب جرائم قتل جماعي للسجناء،

3. ضمنت ألمانيا إجلاء السجناء قبل التقدم السوفييتي، و

4. أكد نزلاء سابقون في المعسكر أنه تم إجلاء النزلاء بأمان.

5. لو كان الألمان سجناء يرتكبون جرائم قتل جماعي، لما أجابوا على أسئلة الحلفاء ولما قاموا بإجلاء السجناء.

6. لكن الألمان أنكروا علناً قتل السجناء، وأكد الحلفاء أن الألمان قاموا بإجلاء السجناء بأمان بعد طلب الحلفاء.



7. بعد دراسة متأنية، أكد الحلفاء أن الألمان كانوا يساعدون النزلاء، ولم يقتلوهم، ولذلك لم يصدر الأمر مطلقاً بقصف بيركيناو والمعسكرات الأخرى

## كان اليهود لا يزالون على قيد الحياة

إن أبسط سبب لرفض قصة المحرقة بشكل عام هو أن الغالبية العظمى من اليهود الأوروبيين كانوا لا يزالون على قيد الحياة في نهاية الحرب العالمية الثانية. لقد قدم البروفيسور آرثر بوتز، مؤلف كتاب "خدعة القرن العشرين"، هذا الادعاء منذ ما يقرب من ثلاثين عامًا - وكان على حق تمامًا كما يظهر الاقتباس التالي من مصدر يهودي حديث وموثوق.

الأسبوع اليهودي 2003-11-28

علمت "الأسبوع اليهودي" أن دراستين جديدتين لتحديد موقع الناجين اليهود من المحرقة، لاستخدامهما في تخصيص مخصصات مستقبلية للأشخاص الأكثر احتياجًا، تختلفان بشكل كبير في عدد الناجين في جميع أنحاء العالم. وجد سيرجيو ديلا بيرغولا، عالم الديموغرافيا في معهد اليهود المعاصرين في الجامعة العبرية في القدس، أن هناك 1,092,000 ناجٍ في جميع أنحاء العالم. ووجد جاكوب أوكليس، الباحث في السياسات في مانهاتن، أن هناك 688 ألفًا. لم يجد استطلاع أوكليس، وهو تحديث للمسح الذي أعده في عام 2000 لمؤتمر المطالبات المادية اليهودية ضد ألمانيا، سوى اختلافات طفيفة عن جهوده السابقة. لورنس إيجلبرجر، رئيس اللجنة الدولية لمطالبات التأمين في عصر المحرقة، هو الذي كلف بإجراء كلا المسحين. وكان إيجلبرجر يأمل في استخدام الأرقام لتحديد كيفية القيام بذلك

توزيع 13.2 مليون دولار سنويًا في صورة أموال إنسانية للناجين المحتاجين في جميع أنحاء العالم.

إذا قام شخص ما بإنتاج مقطع فيديو يظهر جون كنيدي وهو يتحدث إلى الجمهور بعد أشهر من اغتياله "المزعوم" في دالاس - وهو يحمل صحيفة بها نص يظهر بوضوح أن الصحيفة قد نُشرت بعد فترة طويلة من ذلك التاريخ، فسنعلم جميعًا أن هناك خطأ جسيمًا في القصة لقد تم اخبارنا. يمكن فضح أي عدد من الأحداث "المزعومة" بنفس الطريقة إذا كانت أحداثًا كاذبة. إن "المحرقة" هي مجرد حدث كاذب بسبب الأدلة المذهلة التي لدينا اليوم.

لقد تمت مناقشة اكتشاف سيرجيو ديلابرجولا المذهل لـ 1.092.000 ناجٍ من المحرقة اليهودية على قيد الحياة في عام 2003 باستفاضة في تقريره لعام 2003. ومن الواضح أن أعداد "الناجين اليهود من المحرقة" الذين عاشوا بعد مرور أكثر من خمسة وخمسين عاماً على الحرب هائلة إلى الحد الذي يجعل المرء يتساءل عما إذا كان أي يهودي قد هلك على الإطلاق خلال الحرب العالمية الثانية. ومن المؤكد أن أي تحليل إحصائي متحفظ ومعقول لانحدار عدد السكان خلال سنوات ما بعد الحرب من شأنه أن يخلص إلى أنه كان هناك أكثر من خمسة ملايين يهودي "ناجين من المحرقة" على قيد الحياة في نهاية الحرب. مما لا شك فيه أن بعض اليهود الأبرياء قُتلوا، ولكن ليس هناك سبب وجيه للاعتقاد بأن الوفيات اليهودية كانت غير عادية من الناحية الإحصائية بالنسبة لحرب مروعة طويلة قُتل فيها عشرات الملايين من المدنيين الأبرياء من جميع الجنسيات. على أساس الأرقام وحدها، فإن القصة المقبولة عموماً هي خدعة هائلة. إن القبول العالمي المستمر لهذه الخدعة، حتى في ألمانيا، هو بمثابة تقدير للقوة والنفوذ الهائلين للضحايا المفترضين وللطائفة اليهودية بشكل عام.

أحد أوجه القصور العميقة في تقرير ديلا بيرجولا هو أن نهجه "المتوسط الشامل" (انظر الصفحة 13 من التقرير) يشمل فقط "الأشخاص الذين هم على قيد الحياة اليوم" (أي 2003) والذي يستبعد بوضوح الأشخاص الذين كانوا يهوداً خلال الحرب العالمية الثانية ولكنهم كانوا "تحولوا" أو اندمجوا خلال الحرب وتخلوا عن ارتباطاتهم السابقة باليهودية - والذين ليسوا يهوداً اليوم. لا يمكن إلا لهذا المؤلف أن يخمن أعداد الأشخاص الذين يندرجون ضمن هذه الفئة، ولكن يبدو من المعقول أن نتصور أن الأعداد كبيرة جداً. ومن أجل الهروب من المخاطر الحقيقية، أو المتصورة، التي تهدد بقائهم، فمن المؤكد أن العديد من اليهود كان عليهم أن يتخلوا عن ارتباطاتهم الدينية، تماماً كما تخطى الألمان بعد الحرب العالمية الثانية عن ارتباطاتهم السابقة بالاشتراكية القومية. ويمكن للمرء أن يطلق على هذه الظاهرة اسم مادلين أولبرايت. من المفترض أن السيدة أولبرايت لم تعلم بهوية عائلتها اليهودية التشيكية قبل الحرب إلا بعد أن نشأت ككاتوليكية رومانية في الولايات المتحدة وترقت لتصبح وزيرة للخارجية. على الرغم من أن والديها قد جاءا إلى مجتمع يُفترض أنه متسامح دينياً، إلا أنهما لم يستأنفا هويتهما اليهودية وقاما بتربية ابنتهما كمسيحية بدلاً من ذلك. ومن الواضح أن أي أقارب يهوديين آخرين للسيدة أولبرايت ظلوا صامتين أو انقطعوا عن الاتصال بهم أيضاً.

هناك عيب مماثل في تقرير ديلا بيرجولا وهو أنه لا يشمل الأشخاص الذين كانوا يهوداً خلال الحرب العالمية الثانية ولكنهم تخلوا عن أي هوية يهودية خلال الثمانية والخمسين عاماً منذ نهاية الحرب، لأي سبب كان، والذي قد يكون ببساطة زواجاً مختلطاً - أو ، الرفض الصريح للدين بشكل عام كما يتوقع المرء في أوروبا الشرقية الشيوعية. إن تجاهل ضغوط ما بعد الحرب للتوافق مع وجهة نظر إلحادية للعالم سيكون أشبه بأخذ الفارق في التعداد السكاني للمسيحيين في أوروبا الشرقية، قبل الشيوعية وبعدها، ثم استنتاج أن الفارق يمثل عدد "المسيحيين الذين أبادوا في ظل الشيوعية". كانت الاتهامات بمعاداة السامية المسعورة في ظل

شيوعية ما بعد الحرب متكررة إلى حد ما، وبالتالي، ينبغي للمرء أن يتوقع أن الضغوط للامتنال قد أدت إلى انخفاض كبير في عدد السكان اليهود في فترة ما بعد الحرب أيضًا.

وفي ضوء المخاطر الحقيقية أو المتصورة التي تهدد بقائهم على قيد الحياة، فلماذا يرغب أي شخص يهودي عاقل في البقاء يهوديًا؟ هل اليهود أكثر تعصبًا بشأن معتقداتهم الدينية من غيرهم؟ ما يعنيه كل هذا هو أن الأعداد الحقيقية لليهود "الناجين من المحرقة" الذين كانوا على قيد الحياة في نهاية الحرب لا بد أن تكون أكبر بكثير من الملايين التي أشار إليها تقرير ديلا بيرغولا مباشرة. إن الأعداد الحقيقية "للأشخاص الذين بقوا على قيد الحياة من الهوية اليهودية في زمن الحرب" هائلة، على أية حال، وهي أوضح وأكثر دحضًا دراماتيكيًا للخدعة. إن الأعداد الإضافية من "اليهود في زمن الحرب" الذين تخلوا عن هويتهم اليهودية بعد الحرب تجعل القضية ضد الخدعة أكثر دراماتيكية.

أصبحت الأرشيفات في باد أرولسن متاحة وتحتوي على أكثر من 50 مليون صفحة من الوثائق حول الأشخاص الذين كانوا في المعسكرات الألمانية أثناء الحرب. وبحسب بعض الروايات، توفر هذه الأرشيفات توثيقًا شاملاً للفظائع النازية. لكن رسالة حديثة من باد أرولسن تظهر خلاف ذلك: "السوء الحظ، لا يمكننا الرجوع إلى وثيقة واحدة تسرد وفاة أحد المعتقلين بسبب الغاز بالغاز بواسطة زيكلون-بي. وكقاعدة عامة، قدم النازيون أسبابًا أخرى لوفاة السجناء الذين لقوا حتفهم في معسكرات الاعتقال

## شهادة الناجين

**Western front** Hutchinson N6

**'I saw no gas chambers'**

I cannot see how a butterfly poem proves Holocaust. Perhaps a letter from an Israeli citizen, Eshel Greenman, who was a concentration camp prisoner, might be more to the point:

"During Germany I heard with great agitation the discussions about the 'Holocaust'. I managed to escape the inferno. My confinement in Buchenwald and Auschwitz is indelibly engraved in my memory. In my almost three-year captivity I witnessed people in their primitive state, the immolation of people who had power over others and senseless cruelty, but also the capacity for patience and the great spirit of my people.

"Since the truth is not agreeable, I must also say that I received help and comfort from many Germans in this difficult time. Also, I saw no gas chambers, nor even heard of them until after my release. I feel in this matter as so many Germans do, therefore I understand the often-heard doctrine. I feel that an open investigation by fully disinterested parties is important, for only the truth can help us get along together — now and in coming generations. — now and in coming generations.

The above is just one small item out of literally volumes of information now available to refute Holocaust. It is important to understand that books and articles refuting the hoax have been very actively suppressed!

The Holocaust theory claims six million Jews were gassed. This has been shown to be false and is fact mathematically impossible.

The United States is in danger of being drawn into a war in the Middle East, that is none of our business. A war that would make Viet Nam look like a training exercise and could lead to WW III.

One of the reasons we have not opened our eyes to this danger is that we are still infected by a guilt complex from the Holocaust propaganda.

Because of Holocaust, Israel was given part of Palestine and they took it all. How could we feel if the UN gave the Vietnamese half people half of Kansas and they took it all?

Many historians now acknowledge that the Nuremberg trials were a kangaroo court in the best traditions of the Old West hanging judges. Just being in the guilty habit. Holocaust documentation came from that source. Holocaust can not be proved by using the very documents that were manufactured to set it up in the first place. Many involved in this propaganda hoax have since admitted their parts in it. (Testimonies involved in shoring plumbing at Danau after the war, etc.)

It would appear that those responding (Oct. 18) to my "Holocaust" letter of Oct. 8 did not even bother to read any of the evidence material.

The principal cause of death in concentration camps was widespread disease, mainly typhus. As the war went on, and more in our favor, deaths from disease, starvation and mistreatment skyrocketed. I've read that as many as 40,000 a day died — explaining the piles of bodies at war's end. The death rate was even higher among Russian and Polish prisoners (ever hear that before?).

The estimate of Jewish deaths is now more on the order of one and one-half million from all causes (warfare, disease, etc.) as opposed to the impossible hoax figure of six million gassed.

Still searching for the truth for a change. I am a WWII veteran with 24 years.

MR. R. WRIGHT  
18 188TOP

وأكد نزلاء سابقون أنهم لم يروا أي دليل على حدوث إبادة في أوشفيتز.

قال القيادي الاشتراكي الديمقراطي النمساوي، الدكتور بنديكت كاوتسكي - وهو نفسه يهودي قضى السنوات من 1938 إلى 1945 في معسكرات الاعتقال، ثلاثة منها في أوشفيتز:

"لقد كنت في معسكرات الاعتقال الكبيرة في ألمانيا. ويجب أن أصرح بصدق أنني لم أر في أي معسكر أي شيء يمكن أن يشبه غرف الغاز."

- الدكتور بنديكت كاوتسكي، السجين اليهودي في أوشفيتز من 1938 إلى 1945

أدلت امرأة نمساوية، ماريا فانهيرفاردن، بشهادتها حول تجربتها في المعسكر في محكمة مقاطعة تورونتو في مارس 1988. وتم اعتقالها في أوشفيتز بيركيناو في عام 1942 بسبب إقامة علاقات جنسية مع عامل قسري بولندي. وفي رحلة القطار إلى المعسكر، أخبرتها امرأة غجرية هي والآخرين أنهم جميعًا سيُقتلون بالغاز في أوشفيتز. عند وصولهم، أمرت ماريا والنساء الأخريات بخلع ملابسهن والدخول إلى غرفة خرسانية كبيرة بدون نوافذ للاستحمام. كانت النساء المرعوبات على يقين من أنهن على وشك الموت. ولكن بعد ذلك، بدلاً من الغاز، خرج الماء من رؤوس الدش.

وأكدت ماريا أن أوشفيتز لم يكن منتجًا لقضاء العطلات. وشهدت وفاة العديد من زملائها السجناء بسبب المرض، وخاصة التيفوس. ورأت البعض ينتحر. لكنها لم تر أي دليل على الإطلاق على عمليات القتل الجماعي أو القتل بالغاز أو أي برنامج إبادة.

وصلت امرأة يهودية تدعى ماريا فرانك إلى أوشفيتز-بيركيناو قادمة من المجر في يوليو 1944، عندما كان من المفترض أن 25000 يهودي كانوا يُقتلون بالغاز وتُحرق جثثهم يوميًا. كما شهدت بعد الحرب بأنها سمعت ولم تر شيئًا عن غرف الغاز خلال فترة اعتقالها هناك. ولم تسمع قصص القتل بالغاز إلا في وقت لاحق.

## شهادة الألمان الذين كانوا متمرزين في أوشفيتز

ريتشارد باير:

وكان ريتشارد باير آخر قائد لمعسكر أوشفيتز في الفترة ما بين مايو 1944، حتى إخلاء الألمان للمحتشد في منتصف يناير 1945، وبالتالي فهو الشاهد الأهم. بعد الحرب عاش في داسيندورف بشمال ألمانيا تحت الاسم المستعار كارل إيغون نيومان حيث كان يعمل حطابًا. تم

القبض عليه في 21 ديسمبر 1960، وسرعان ما أصبح المتهم الرئيسي في محاكمة فرانكفورت أوشفيتز، التي كانت قيد الإعداد آنذاك. لكن باير لم يدلي بشهادته أمام المحكمة، منذ أن توفي في زنزانه في يونيو 1963. وبعد عامين ونصف في الحجز،

رسميًا، أصيب بنوبة قلبية وتوفي عن عمر يناهز 51 عامًا. ادعت زوجته أنه كان يتمتع بصحة ممتازة، وقد أمضى الخمسة عشر عامًا التي سبقت القبض عليه يعمل حطابًا. تم تقديم سبب الوفاة بشكل مختلف من قبل المؤرخين على أنه "أسباب طبيعية" أو "أمراض الدورة الدموية"، ولكن تقرير تشريح الجثة الذي تم إجراؤه في كلية الطب بجامعة فرانكفورت ماين ينص على أن "ابتلاع سم عديم الرائحة وغير قابل للتآكل ... يتم استبعاده." (راجع دبليو ستيغليش، أوشفيتز: القاضي ينظر إلى الأدلة، ص 233-5). وبحسب مقال مقتضب نشرته صحيفة ريفارول اليمينية الفرنسية، فقد نفى باير أي علم له بغرف الغاز الخاصة بالقتل أثناء استجواباته السابقة للمحاكمة. وقال ريتشارد باير:

"لقد كنت في أوشفيتز في الفترة من يناير إلى ديسمبر 1944. وبعد الحرب سمعت عن عمليات القتل الجماعي المزعومة لليهود وفوجئت تمامًا. وعلى الرغم من كل الشهادات المقدمة وجميع التقارير في وسائل الإعلام، فأنا أعلم أن مثل هذه الفظائع لم تُرتكب أبدًا. .

لم أخفي أبدًا وجودي في أوشفيتز. وعندما سئلت عن هلاك اليهود أجبت أنني لا أعرف شيئًا عن ذلك. لقد تعجبت ببساطة من مدى سرعة استعداد السكان لقبول وتصديق القصص المتعلقة بعمليات القتل الجماعي بالغاز، دون أي مقاومة واضحة."

رواية السيد كريستوفرسون تلفت الانتباه إلى ظرف غريب للغاية. كان المتهم الوحيد الذي لم يمثل في محاكمة أوشفيتز في فرانكفورت عام 1963 هو ريتشارد باير، خليفة رودولف هوس كقائد لمعسكر أوشفيتز. ورغم أنه كان بصحة جيدة، إلا أنه توفي فجأة في السجن قبل بدء المحاكمة "بطريقة غامضة للغاية" بحسب الصحيفة. دويتشه (27 Wochenzeitung يوليو 1973). إن وفاة باير المفاجئة قبل الإدلاء بشهادته أمر غريب بشكل خاص، حيث سجلت صحيفة ريفارول الباريسية إصراره على أنه "طوال الفترة التي حكم فيها أوشفيتز، لم ير قط أي غرف غاز ولم يعتقد بوجود مثل هذه الأشياء"، ومن هذا البيان لا شيء يمكن أن يستنتج باختصار، تضيف رواية كريستوفرسون إلى مجموعة متزايدة من الأدلة التي تثبت أن المجمع الصناعي العملاق في أوشفيتز (الذي يضم ثلاثين منشأة منفصلة ويقسمها خط السكك الحديدية الرئيسي بين فيينا وكراكوف) لم يكن سوى مركز ضخم للإنتاج الحربي، والذي، على الرغم من الاعتراف به، استخدم العمل القسري للمعتقلين، لم يكن بالتأكيد مكانًا "للإبادة الجماعية" ثيبس كريستوفرسين:

كان ثيبس كريستوفيرسين (1918-1997) متخصصًا زراعيًا ألمانيًا، وكان حتى اندلاع الحرب في أوروبا، يعمل مزارعًا في شليسفيغ، شمال ألمانيا. تم استدعاؤه للخدمة العسكرية، وأصيب بجروح بالغة في عام 1940 أثناء خدمته في الحملة الغربية. بعد تعافيه وخضوعه لبعض التدريب الزراعي المتخصص، تم تعيينه في مركز أبحاث في أوكرانيا التي تحتلها ألمانيا والذي قام بزراعة مجموعة متنوعة من الهنباء (كوك ساغيز) بشكل تجريبي كمصدر بديل للمطاط الطبيعي المشتق من لاتكس النبات. وفي مواجهة التقدم العسكري السوفيتي، تم نقل المركز إلى معسكر العمل في رايسكو، وهو أحد الأقمار الصناعية لأوشفيتز.

خلال الفترة التي عاشها وعمل فيها - من يناير إلى ديسمبر 1944 - كان ثيبس كريستوفيرسين مسؤولاً عن العمل اليومي للعمال السجناء. وكان الملازم الثاني الشاب يشرف على نحو 300 عامل، كثيرون منهم يهود، منهم 200 امرأة من محتشد رايسكو، و100 رجل من محتشد أوشفيتز-بيركيناو القريب. وفي عدد من المناسبات، زار بيركيناو حيث رُعم أن مئات الآلاف من اليهود تعرضوا للقتل بالغاز بشكل منهجي حتى الموت في مايو ويوليو 1944. وعلى الرغم من أنه كان على علم بمحارق بيركيناو، إلا أنه لم يسمع أي شيء إلا بعد الحرب. عمليات القتل "بغرف الغاز" أو الإبادة الجماعية.

من المؤكد أن رواية ثيبس كريستوفيرسين هي واحدة من أهم الوثائق لإعادة تقييم أوشفيتز. قضى هناك عام 1944 بأكمله، وخلال تلك الفترة زار جميع المعسكرات المنفصلة التي تضم مجمع أوشفيتز الكبير، بما في ذلك أوشفيتز-بيركيناو حيث يُزعم أن مذابح جماعية لليهود حدثت. لكن ثيبس كريستوفيرسين لا يشك في أن هذا غير صحيح على الإطلاق. يكتب: "لقد كنت في أوشفيتز من يناير 1944 حتى ديسمبر 1944.

بعد الحرب سمعت عن عمليات القتل الجماعي التي من المفترض أن قوات الأمن الخاصة ارتكبتها ضد السجناء اليهود، وكنت مندهشًا تمامًا. وعلى الرغم من كل الأدلة التي قدمها الشهود، فإن كل شيء كان على ما يرام". تقارير الصحف والبرامج الإذاعية مازلت لا أصدق هذه الأفعال الفظيعة، لقد قلت هذا مرات عديدة وفي أماكن كثيرة، ولكن دون أي غرض.

وفي مذكراته التي نُشرت لأول مرة في ألمانيا عام 1973، روى تجاربه في زمن الحرب كضابط في الجيش الألماني في مجمع معسكرات أوشفيتز.

وكتب في Die Auschwitz-Lüge (كذبة أوشفيتز): "خلال الفترة التي كنت فيها في أوشفيتز، لم ألاحظ أدنى دليل على عمليات القتل الجماعي بالغاز".

الدكتور فيلهلم ستيجليش:



كان الدكتور فيلهلم ستيغليش (1916-2006)، قاضيًا ومؤرخًا ألمانيًا، كاتبًا تنقيحيًا مهمًا، ولا سيما في دراسته التفصيلية، دير أوشفيتز-ميثوس.

من مواليد 11 نوفمبر 1916، درس القانون والعلوم السياسية في جامعة روستوك وجامعة غوتنغن، حيث حصل على الدكتوراه في القانون (دكتوراه في القانون) في عام 1951. شغل لسنوات منصب قاضي المحكمة المالية في هامبورغ. وقد كتب العديد من المقالات في مواضيع قانونية وتاريخية.

خلال الحرب العالمية الثانية، خدم من منتصف يوليو إلى منتصف سبتمبر 1944 بصفته ضابطًا منظمًا (ضابطًا منظمًا) ضمن طاقم مفرزة مضادة للطائرات متمركزة بالقرب من معسكر أوشفيتز. كجزء من واجباته، حافظ على اتصال مع قيادة معسكر قوات الأمن الخاصة، وكان لديه وصول غير محدود إلى معسكر أوشفيتز الرئيسي، حيث يقع المقر الرئيسي للقيادة.

منزعج من التناقضات الواضحة بين ما شهدته أثناء حرب أوشفيتز، وتصوير المعسكر الذي ظهر في نهاية الحرب، قرر بعد سنوات من الصمت التحدث علنًا وإجراء تحقيق جدي في هذا الموضوع المهم.

كعقوبة على مقال تنقيحي، تم فصله من منصبه كقاضٍ في عام 1975 بأمر من المحكمة، وأجبر على التقاعد المبكر مع تخفيض معاشه التقاعدي.

كتابه المفصل، Der Auschwitz-Mythos: Legende oder Wirklichkeit، تم نشره في مارس 1979 من قبل Grabert Verlag of Tübingen. الكتاب عبارة عن فحص منهجي ونقدي للوثائق والشهادات والاعترافات والروايات الشخصية التي تصور أوشفيتز كمركز للإبادة المبرمجة عن طريق القتل بالغاز وغيره من الوسائل.

وسرعان ما حظرت السلطات الألمانية، وفي عام 1983 داهمت الشرطة الألمانية مكاتب ناشره وصارت النسخ المتبقية غير المباعة.

في نفس العام "انسحبت" جامعة غوتنغن أو ألغيت ومن المفارقات أن درجة الدكتوراه التي حصل عليها Stäglich مبنية على قانون صدر في عهد هتلر.

لسنوات عديدة كان الدكتور ستيغليش عضوًا في اللجنة الاستشارية التحريرية لمجلة المراجعة التاريخية الصادرة عن IHR. نُشر خطابه في عام 1983 في المؤتمر الخامس لمعهد المراجعة التاريخية في مجلة IHR في ربيع عام 1984. في عام 1986، نشرت هيئة حقوق الإنسان الدولية طبعة باللغة الإنجليزية من كتابه تحت عنوان أوشفيتز: قاضي ينظر إلى الأدلة.

## لم يقم الحلفاء الغربيون مطلقًا بتحرير أي معسكرات موت تحتوي على غرف غاز



لم يقم أي من الحلفاء الغربيين (بريطانيا، كندا، الولايات المتحدة الأمريكية، أستراليا، فرنسا، إلخ) بتحرير أي معسكرات تحتوي على غرف غاز، أو غيرها من أنظمة القتل الجماعي فيها. تم تحرير جميع معسكرات الموت المزعومة بغرف الغاز على يد الروس. وبالتالي فإن أي دليل مزعوم على معسكرات الموت و/أو غرف الغاز كان يأتي فقط من روسيا السوفيتية. حرر الحلفاء الغربيون ما مجموعه 12 معسكرًا رئيسيًا والروس السوفييت 8 معسكرات رئيسية.

معسكرات الإبادة - بقايا الدعاية السوفيتية

خلف "الستار الحديدي"، كان للاتحاد السوفييتي الحرية في تقديم أي ادعاءات شنيعة أرادها بشأن معسكرات الاعتقال الألمانية في عصر الحرب العالمية الثانية، وقد فعلوا ذلك.

وبغض النظر عما ادعى أتباع جوزيف ستالين، فإن أيًا من "معسكرات الإبادة" المزعومة لم يكن بها غرف غاز للقتل.

لقد حان الوقت لرمي الدعاية السوفييتية حول "غرف الغاز القاتلة" في سلة مهملات التاريخ.

من اللوائح الصحية الدولية:

عندما اجتاحت القوات الأمريكية والبريطانية غرب ووسط ألمانيا في ربيع عام 1945، تبعتها قوات مكلفة باكتشاف وتأمين أي دليل على جرائم الحرب الألمانية.

وكان من بينهم الدكتور تشارلز لارسون، أحد أبرز علماء الطب الشرعي في أمريكا، والذي تم تعيينه في إدارة القاضي المحامي العام بالجيش الأمريكي. كجزء من فريق التحقيق في جرائم الحرب الأمريكي، أجرى الدكتور لارسون عمليات تشريح الجثث في داخاو ونحو عشرين معسكرًا ألمانيًا آخر، حيث فحص في بعض الأيام أكثر من 100 جثة. وبعد عمله القاسي في داخاو، تم استجوابه لمدة ثلاثة أيام من قبل المدعين العامين في الجيش الأمريكي. [1]

النتائج التي توصل إليها الدكتور لارسون؟ وفي مقابلة صحفية عام 1980 قال: "ما سمعناه هو أنه تم إبادة ستة ملايين يهودي. وجزء من ذلك مجرد خدعة". [2] وأي جزء من الخدعة؟ أكد الدكتور لارسون، الذي أخبر كاتب سيرته أنه على حد علمه "كان أخصائي الطب الشرعي الوحيد المناوب في المسرح الأوروبي بأكمله" لعمليات الحلفاء العسكرية، [3] أكد أنه "لم يتم الكشف مطلقًا عن حالة غاز سام".

## محاكمات نورمبرغ 1945 إلى 1949



عُقدت محاكمات نورمبرغ في مدينة نورمبرغ الألمانية من عام 1945 إلى عام 1949. وقد عقدت هذه المحاكمات من قبل الحلفاء المنتصرين (فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا السوفيتية) مع الألمان كمتهمين. لقد كانت أسوأ أنواع المحاكمات الصورية حيث كان القاضي الرئيسي هو نيكيتشينكو، الذي ترأس محاكمات ستالين الصورية من عام 1936 إلى عام 1938 في الاتحاد السوفيتي. توصلت المحكمة إلى نتائج سخيفة مثل تحويل اليهود إلى أباغورة وحتى صابون، وقد فقدت هذه الادعاءات مصداقيتها الآن واعترف متحف المحرقة الإسرائيلي بأنها غير صحيحة. ووصف رئيس قضاة الولايات المتحدة هارلان فيسك ستون محاكمات نورمبرغ بأنها احتيالية. وأضاف أن "رئيس الادعاء الأمريكي جاكسون موجود خارج البلاد لإجراء حفل الإعدام خارج نطاق القانون في نورمبرج". "لا أمانع ما يفعله بالنازيين، لكنني أكره أن أرى التظاهر بأنه يدير محكمة ويتصرف وفقاً للقانون العام. هذا احتيال ينطوي على الورع إلى حد ما بحيث لا يتوافق مع أفكار القديمة".

واتهم قاضي المحكمة العليا المشارك ويليام أو دوغلاس الحلفاء بأنهم مذنبون "باستبدال السلطة بالمبادئ" في نورمبرغ. وكتب "اعتقدت في ذلك الوقت وما زلت أعتقد أن محاكمات نورمبرغ كانت غير مبدئية". "لقد تم إنشاء القانون بأثر رجعي ليناسب العاطفة والصخب في ذلك الوقت".

انتقد الرئيس جون إف كينيدي في كتابه "لمحات في الشجاعة" نورمبرغ ووصفها بأنها محاكمة صورية.

يقول أنصار القصة الرسمية أن بعض أقوى الأدلة التي "تثبت" الهولوكوست - أي. الإبادة المنهجية لـ 6 ملايين. اليهود في غرف الغاز بناء على تعليمات هتلر - يتكون من "اعترافات" المفترضة للمسؤولين الألمان الذين تمت محاكمتهم في نورمبرغ. ما يهملون إخباركم به هو أن هذه الاعترافات تم الحصول عليها تحت وطأة التعذيب الشديد.

وفقاً لكتاب القاضي إدوارد ل. فان رودن "الفضائح الأمريكية في ألمانيا"، فمن بين 139 حالة معاملة "مجرمي حرب" ألمان مزعومين تم التحقيق فيها من قبل اللجنة (الذين قدموا للمحاكمة من قبل المحكمة العسكرية الأمريكية في داخاو بعد الحرب العالمية الثانية).، تعرض 137 منهم للتعذيب عن طريق سحق خصيتهم.

وشملت الأساليب الأخرى التي استخدمها المحققون الأمريكيون الضرب الوحشي، ووضع غطاء على السجين ولكمه على الوجه بمفاصل نحاسية، وكسر الفكين، واقتلاع الأسنان، وحصل التجويع، والحبس الانفرادي. ثم عُرض على السجناء إفادات معدة للتوقيع عليها، "اعترافات" بارتكاب جرائم مختلفة.



ممثلوا الادعاء في محكمة نورمبرغ 1946 السيد نيدرمان، والسيد راب، وروبرت إم دبليو  
كيمبندر جميعهم يهود



"من بين 3000 شخص يعملون في طاقم العمل في محاكم نورمبرغ، كان هناك 2400 يهودي"

(1958 - Louis Marschalko, Hungarian Journalist "The World Conquerors")

قلة قليلة من أولئك الذين يشيرون بشكل واضح إلى "كل أدلة نورمبرغ" كدليل على قصة إبادة المحرقة هم على دراية بالطبيعة الحقيقية لهذه "الأدلة" أو طبيعة هذه المحاكمات. وبالفحص

الدقيق، يتبين لنا أن الأدلة الوثائقية أو أدلة الطب الشرعي القوية التي تثبت السياسة الألمانية في زمن الحرب لإبادة يهود أوروبا بعيدة المنال. وكما رأينا، فإن الأدلة المقدمة تتكون إلى حد كبير من اعترافات منتزعة، وشهادات زائفة، ووثائق مزورة. كانت محاكمات نورمبرغ بعد الحرب إجراءات ذات دوافع سياسية تهدف إلى تشويه سمعة قادة النظام المهزوم أكثر من إثبات الحقيقة. نحن لا نحتاج إلى محاكمات أو "اعترافات" لإثبات وقوع مذبحه كاتين أو ترحيل الألمان من أوروبا الشرقية والوسطى بعد الحرب. وبالمقارنة، فإن قصة المحرقة لا تدعي مجرد عدد قليل من المجازر المعزولة، ولكن برنامج إبادة واسع النطاق يجري في جميع أنحاء العالم.

## دليل غرفة الغاز؟



في محاكمة نورمبرغ، لم يتم إثبات وجود غرف الغاز من خلال الأدلة المادية والتقنية المطلوبة عادة في أي محاكمة جنائية. وقد ألغت المادتان 19 و 21 من النظام الأساسي للمحكمة تهمة هذا القيد. ولم تتم دراسة غرف الغاز المزعومة أو حتى وصفها. تم "توثيق" معظم الجرائم التي اتُهم الألمان بارتكابها من خلال تقارير من "لجنة الدولة الخاصة" السوفيتية التي كتبت التقارير قبل عام 1946 في الاتحاد السوفيتي. وكانت لهذه "الوثائق" قيمة "الأدلة" بموجب المادة 21 من النظام الأساسي للمحكمة. الرسمي

ولم يجر المؤرخون الذين كتبوا بعد ذلك عن الفترة النازية أي بحث دقيق تمكن أخيرًا من معالجة أوجه القصور في نورمبرغ وأثبت أخيرًا بما لا يدع مجالاً للشك وجود أسلحة القتل الجماعي الشهيرة هذه. وقد امتد هذا النقص الواضح في الاهتمام بهذه القضية حتى اليوم. وهكذا، في الأدبيات الواسعة المخصصة للهولوكوست، لا يوجد شيء ملموس بالإضافة إلى المقالين اللذين كتبهما جان كلود بريساك، واللذان هدمهما بسرعة روبرت فوريسون والعلماء التحريفيون جيرمار رودولف وكارلو ماتوني. لم يتم إجراء أي تحليل شامل أو خبرة بشأن أسلحة أبشع جريمة في تاريخ البشرية في المبنى الذي يضم غرف القتل هذه والتي لا تزال آثارها باقية.



الوثائق الأربع التي "تثبت" قيام النازيين بالقتل بالغاز يكتب المراجع الأمريكي صامويل كرويل (اسم مستعار) في كتابه الرائع الصادر عام 2011 بعنوان "غرفة الغاز لشارلوك هولمز"، كيف قدم الحلفاء أربع وثائق ألمانية فقط في محاكمات نورمبرغ لإثبات النازيين قتلوا الناس بالغاز. وكلها تمت ترجمتها بشكل خاطئ أو تم إخراجها تمامًا من سياقها.

لا يوجد دليل حقيقي على غرف الغاز، كما يعترف الخبراء. وقد ذكر العديد من كبار العلماء في الهولوكوست، أن الدليل الفعلي لإثبات أن النازيين استخدموا غرف الغاز للقتل، يكاد يكون معدومًا.

## التعذيب و"الاعتراف" لقائد أوشفيتز رودولف هوس



لا يوجد دليل يدعم خدعة المحرقة أكثر من تصريحات أو "اعترافات" رودولف هوس، القائد السابق لمعسكر أوشفيتز-بيركيناو. لم تكن الأسباب التي جعلت مثل هذه "الاعترافات" مهمة فحسب، بل كانت ضرورية بالنسبة للمدعين العامين في الحلفاء هو عدم وجود دليل حقيقي على ادعاءاتهم الوحشية. لم يكن لديهم تشريح الجثث، أو وثائق، أو حتى أي نظرية موثوقة حول

كيفية ارتكاب جرائم بهذا الحجم. وبالمقارنة، كان الحصول على الاعترافات أمرًا سهلاً على نحو طفولي.

في مذكراته التي كتبها خلال الأشهر الأخيرة من حياته أثناء وجوده في الأسر البولندي في انتظار إعدامه، كتب قائد أوشفيتز السابق رودولف هويس أنه تعرض لمعاملة سيئة للغاية على يد أسريه البريطانيين مباشرة بعد نهاية الحرب. "لقد عوملت معاملة فظيعة من قبل شرطة الأمن الميداني [البريطانية]... أثناء الاستجواب الأول قاموا بضربي للحصول على أدلة. لا أعرف ما هو مكتوب في المحضر، أو ما قلته، على الرغم من أنني وقعت عليه، لأنني لقد أعطوني الخمر وضربوني بالسوط، وكان ذلك كثيرًا حتى بالنسبة لي.... ميندن على نهر فيزر... هناك عاملوني بقسوة أكبر، خاصة المدعي العام البريطاني الأول، الذي كان ضابطًا كبيرًا.... لقد تم تشريحي نفسيًا بكل المقاصد والأغراض.... كما أنهم لم يتركوا لي أي شك على الإطلاق فيما سيحدث لي."

التأكيد على أن القائد السابق لمعسكر الاعتقال أوشفيتز، رودولف هويس، قد تعرض للتعذيب والضرب حتى الموت تقريبًا على يد أسريه من الجيش البريطاني، من أجل انتزاع الاعتراف بارتكاب جريمة قتل جماعي بملايين الدولارات، والتي تم تقديمها بعد ذلك إلى محكمة نورمبرغ للحلفاء المنتصرة باعتبارها "دليلاً على الهولوكوست" يمكن قراءتها في كتاب "فيالق الموت"، كتبه روبرت بتلر، ونشرته دار هاملين، لندن، المملكة المتحدة، 1983؛ الصفحات من 234 إلى 238.

وفي أي محكمة مختصة، ليس للاعترافات المنتزعة تحت التعذيب أي قيمة إثباتية.

في عام 1983، كتب المؤلف روبرت بتلر، المشهور بكتبه الأخرى مثل *Hand of Steel* و *The Black Angels* و *Gestapo* (التي نشرتها هاملين)، كتابًا مناهضًا للنازية بعنوان *جحافل الموت*. بالنسبة لهذا الكتاب، قام روبرت بتلر بالبحث في المواد المتوفرة في المؤسسات المرموقة بما في ذلك متحف الحرب الإمبراطوري في لندن، ومعهد الحرب الإمبراطوري التاريخ المعاصر ومكتبة وينر.

في بداية جحافل الموت، يعرب روبرت بتلر عن امتنانه لشخصين، أحدهما ضابط بريطاني من أصل يهودي يُدعى برنارد كلارك. يشتهر برنارد كلارك بكونه الشخص الذي أسر رودولف هوس. تم اقتباس العديد من البيانات المكتوبة أو المسجلة لبرنارد كلارك في جميع أنحاء جحافل الموت. نظرًا لأن كتاب "فيالق الموت" هو كتاب مناهض للنازية، لم يحاول روبرت بتلر اتخاذ موقف نقدي ضد برنارد كلارك الذي أعرب عن اعتزازه بتعذيب النازيين. لم يعلم الاثنان أنه

من خلال القيام بذلك، سيؤكد أن النهاية ما يقوله الجميع كان يعلم ذلك طوال الوقت، لكن لم يكن لدى أحد رواية مباشرة عن أن شهادة رودولف هوس انتزعت عن طريق التعذيب، وأن مهمة المحققين كانت ضمان ذنب الألمان قبل محاكمات نورمبرغ، وأن كل تلك الإفادات الكاذبة والتي تدين أنفسهم وقبعتها أسرى الحرب الألمان. تم تقديمها لهم من قبل خاطفيهم في شكلها النهائي، فقط بعد أن تم تحطيمهم. مع استخدام التعذيب النفسي والجسدي الشامل.

اقتباس من الكتاب (يتم كتابة الاسم الأخير للقائد Hoess بدلاً من Höss):

تمزق السجن من السرير العلوي، وتمزقت ملابس النوم من جسده. تم جره عارياً إلى إحدى موائد الذبح، حيث بدا لكلاك أن الضربات والصراخ كانت لا نهاية لها. في نهاية المطاف، حث المسؤول الطبي القبطان: «ألغهم، إلا إذا كنت تريد استعادة جثة». تم إلقاء بطانية على هوس وتم جره إلى سيارة كلارك، حيث سكب الرقيب كمية كبيرة من الويسكي في حلقه. ثم حاول هوس النوم. وضع كلارك عصا الخدمة تحت جفني الرجل وأمر بالألمانية: «أبق عيون خنزيرك مفتوحة أيها الخنزير». في المرة الأولى التي قدم فيها هويس تبريره المتكرر: "لقد تلقيت أوامري من هيملر. أنا جندي مثلما أنت جندي وعلينا أن نطيع الأوامر". وصلت المجموعة إلى هايد حوالي الساعة الثالثة صباحاً. كان الثلج لا يزال يتساقط، لكن البطانية مزقت من هوس وأجبر على المشي عارياً تماماً عبر ساحة السجن إلى زنزانته. استغرق الأمر ثلاثة أيام للحصول على بيان متماسك منه. ولكن بمجرد أن بدأ الحديث، لم يكن هناك من يمسك به. لقد تعرض للضرب المبرح واستغرق الأمر ثلاثة أيام حتى يستعيد كلامه المتماسك

مرة أخرى؟ ومن المثير للاهتمام، لأنه بالنظر إلى أنه تم القبض عليه في 11 مارس 1946 (ابحث عن أي مصدر لتأكيد هذا التاريخ)، فمن المؤكد أن أسريه استغلوا الوقت عندما كان غير قادر على إنتاج بيان مكون من 8 صفحات باللغة الألمانية وبمجرد أن رودولف تعافى هوس جيداً بما يكفي ليمسك قلمًا، في الساعة الثانية والنصف صباحاً في 14 أو 15 مارس (التواريخ التي أخبرتك أن تتذكرها سابقاً)، بينما كان لا يزال يرتجف من التعذيب اللاإنساني الذي تعرض له أسروه، وقع على مهما كان سلموه للتوقيع. وبتوقيعه، حسم رودولف هوس مصيره في النهاية. على أية حال، أي شخص سيفعل ذلك. لقد ضربوه بشدة، واضطر الطبيب إلى إيقافهم وإلا لكان قد مات. كان نفس الأشخاص يسهل لعابهم للمزيد، لو أنه أعطاهم سبباً لذلك. لكن هذه كانت مجرد بداية طريقه الطويل عبر التعذيب حتى الموت شنفًا.

وكما قال برنارد كلارك في الاقتباس أعلاه: ...بمجرد أن بدأ الحديث، لم يكن هناك ما يمنعه. يبدو هذا كثيرًا مثل: سأقول كل ما تريد مني أن أقول. هل تريد مني أن أقول إنني قتل 2.5 مليون شخص بالغاز؟ سأفعل ذلك. بعد أن سحقت خصيتي بالأمس، سأقول إنني قتل 50 مليون شخص بالغاز إذا أعجبك هذا الرقم أكثر

"بالتأكيد، لقد وقعت على إقرار بأنني قتلت مليونين ونصف مليون يهودي. لكن كان بإمكانني أيضًا أن أقول إنهم خمسة ملايين يهودي. هناك طرق معينة يمكن من خلالها الحصول على أي اعتراف، سواء كان صحيحًا أم لا"

- رودولف هوس، 31 مارس 1 أبريل 1946

## "اعترافات" تحت التعذيب



استخدم الحلفاء تعذيبًا وحشيًا للغاية ضد السجناء الألمان، ليس فقط أثناء الحرب، ولكن بعد ذلك، لإجبارهم على تقديم اعترافات كاذبة بجرائم لم يرتكبوها أبدًا، وكل ذلك للحصول على إدانات في محاكمات جرائم الحرب. الموضوع معروف جيدًا للتحريفيين، لكن الحقائق تم حجبها من قبل التيار الرئيسي لأكثر من 65 عامًا، وقليل من الناس خارج هذه الدائرة يدركون ذلك.

ولفت السيناتور الأمريكي جوزيف مكارثي، في تصريح أدلى به للصحافة الأمريكية في 20 مايو 1949، إلى حالات التعذيب التالية للحصول على مثل هذه الاعترافات. وذكر أنه في سجن قاعة شوابيش، تم جلد ضباط إس إس لبيستاندات أدولف هتلر حتى نفعوا في الدماء، وبعد ذلك تم دهس أعضائهم الجنسية وهم ساجدين على الأرض. وكما حدث في محاكمات مالبيدي سيئة السمعة للجنود الخاصين، تم رفع السجناء في الهواء وضربهم حتى يوقعوا على الاعترافات المطلوبة منهم. وعلى أساس مثل هذه "الاعترافات" التي تم انتزاعها من جنرالات قوات الأمن الخاصة سييب ديتريش ويواخيم بايبر، أديننت Leibstandarte باعتبارها "منظمة مذنبية". جنرال إس إس أوزوالد بول، المدير الاقتصادي لنظام معسكرات الاعتقال، تم تلطيخ وجهه بالبراز وضرب بعد ذلك حتى قدم اعترافه.

وفي تعامله مع هذه القضايا، قال السيناتور مكارثي للصحافة: "لقد سمعت أدلة وقرأت أدلة وثائقية تفيد بأن المتهمين تعرضوا للضرب وسوء المعاملة والتعذيب الجسدي بأساليب لا يمكن تصورها إلا في أدمغة مريضة. لقد تعرضوا للضرب والتعذيب الجسدي". لمحاكمات صورية وإعدامات وهمية، وقيل لهم إنه سيتم حرمان عائلاتهم من بطاقتهم التموينية، كل هذه الأمور

تمت بموافقة النيابة العامة من أجل تأمين المناخ النفسي اللازم لانتزاع الاعترافات المطلوبة إذا تركت الولايات المتحدة مثل هذه الأفعال التي يرتكبها عدد قليل من الناس تمر دون عقاب، عندها يمكن للعالم كله أن ينتقدنا بشدة ويشكك إلى الأبد في صحة دوافعنا ونزاهتنا الأخلاقية. وتكررت أساليب التهريب الموصوفة أثناء المحاكمات في فرانكفورت أم مين وداخاو، وأدين عدد كبير من الألمان بارتكاب فظائع على أساس اعترافاتهم.

كشف القاضي الأمريكي إدوارد ل. فان رودن، أحد الأعضاء الثلاثة في لجنة جيش سيمبسون التي تم تعيينها فيما بعد للتحقيق في أساليب العدالة في محاكمات داخاو، عن الأساليب التي تم بها الحصول على هذه الاعترافات في صحيفة واشنطن ديلي نيوز، يناير/كانون الثاني 9 يناير 1949. كما ظهرت روايته في صحيفة Sunday Pictorial البريطانية بتاريخ 23 يناير 1949. وكانت الأساليب التي وصفها هي:

"التظاهر ككهنة للاستماع إلى الاعترافات ومنح الغفران؛ والتعذيب بأعواد الثقاب المشتعلة تحت أظافر السجناء؛ وخلع الأسنان وكسر الفكين؛ والحبس الانفرادي وحصى التجويع القريبة".

## لماذا تم اختراع خدعة الهولوكوست؟

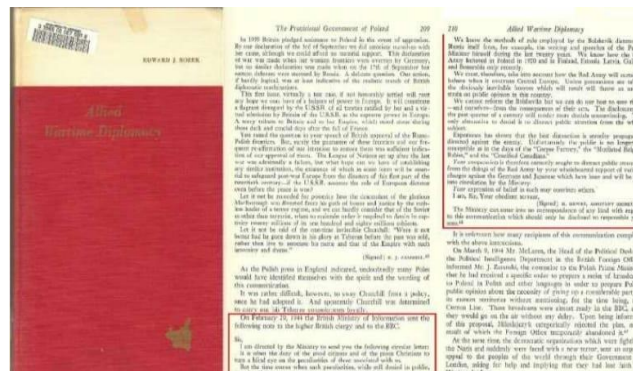
كلمة الهولوكوست تعني "التضحية النارية" كلمة إنجليزية قديمة. ولا يمكن أن يعني ذلك، على سبيل المثال، الموت بالغاز. تنطبق على الحرب العالمية الثانية ذلك يمكن أن يشير ذلك إلى تأثير المليونين ونصف المليون طن من القنابل التي ألقتها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة على أوروبا الوسطى، وخاصة ألمانيا. ومن أجل الابتعاد عن "أرضية أخلاقية عالية" بعد ارتكاب أبشع جريمة حرب في تاريخ البشرية - الحرق المتعمد للمدينة، واحدة تلو الأخرى - اخترعت في نورمبرج "المحرقة".

عند دخول ألمانيا بعد الحرب، رأى الحلفاء المنتصرون مدناً محترقة مثل المناظر الطبيعية على سطح القمر، ومعسكرات العمل الألمانية مع أكوام الجثث. لم يؤد التدمير المنهجي والواسع النطاق الذي قام به الحلفاء للمدن الألمانية إلى مقتل مئات الآلاف من المدنيين الألمان فحسب، بل أدى أيضاً إلى اعتراض خطوط السكك الحديدية التي كانت ستعيد إمداد المعسكرات، مما أدى إلى عدد كبير من الوفيات بسبب التيفوس والمجاعة. أتاحت أكوام الجثث والسجناء الهزيلين الفرصة لتحويل المسؤولية عن الحلفاء إلى ألمانيا؛ ليس فقط للوفيات في المعسكرات ولكن لصرف الانتباه بعيداً عن حرق المدن الألمانية وعن الفظائع التي ارتكبها الاتحاد السوفيتي.

يكن أصل الكثير من خدعة المحرقة في رغبة الاتحاد السوفييتي في خلق دعاية وحشية ضد ألمانيا، انتقاماً لكشف الأخيرة عن الفظائع الشيوعية. في عام 1940، قتلت الشرطة السرية للاتحاد السوفييتي الآلاف من الضباط والمتقنين البولنديين ودفنت جثثهم في غابة كاتين. اكتشف الألمان المقابر الجماعية في عام 1943، وعرضوها لاهتمام العالم، مما أدى إلى الكثير من الدعاية للحادثة. وفي محاولة يائسة للانتقام، ابتكر السوفييت الكثير من الدعاية الأولية حول المحرقة في نهاية الحرب، بما في ذلك الحصول على "اعترافات" من الألمان بارتكاب جميع أنواع الجرائم - بما في ذلك مذبحه كاتين. اعترفت الحكومة الروسية رسميًا بالذنب السوفييتي في كاتين فقط في عام 1990. وتعرض الألمان الذين "اعترفوا" بارتكاب مذبحه كاتين في عام 1945 للتعذيب حتى أرغموا على الإدلاء بأقوالهم. تم تطبيق هذا التكتيك على عدد كبير من السجناء الألمان في أيدي السوفييت، وكان معظمهم تُستخدم "الاعترافات" الرئيسية الآن كـ "أدلة" على الهولوكوست.

لقد ساعدت قصة المحرقة في خلق تجارة مربحة للغاية لأعداد كبيرة من اليهود، وهو الأمر الذي وصفه البروفيسور اليهودي الصادق نورمان فينكلستين بـ "صناعة المحرقة" في كتابه الذي يحمل نفس الاسم (صناعة المحرقة: تأملات حول استغلال اليهود). المعاناة، كتب فيرسو، (2003). لقد خدمت "المحرقة" (ولا تزال تخدم) بشكل جيد في تبرير الاستيلاء الصهيوني على فلسطين. إن أي انتقاد للانتهاكات العلنية لحقوق الإنسان والفظائع التي ترتكبها دولة إسرائيل ضد الفلسطينيين يتم رفضه باعتباره "معاداة للسامية".

قالت وزارة الإعلام البريطانية في عام 1944 إن الدعاية الفظيعة للمحرقة يجب أن يتم إنشاؤها لصرف الانتباه عن مذابح الاتحاد السوفييتي





هذه رسالة بتاريخ 29 فبراير 1944 إلى هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وكبار أعضاء رجال الدين البريطانيين، من وزارة الإعلام البريطانية.

وينص بعبارات لا لبس فيها على ما يلي:

• كلنا نعرف الجرائم التي ارتكبتها البلاشفة على مدى السنوات الأربع والعشرين الماضية في روسيا وأوروبا الشرقية.

• ومن المحتمل أن يفعلوا نفس الشيء في أوروبا الوسطى.

• سوف نغطي جرائمهم بالكذب على الألمان.

• الجمهور لم يعد غيباً كما كان، وأكاذيبنا ستكون أفضل.

• عليكم (بي بي سي والكنيسة) أن تنشروا هذه الأكاذيب بشكل مقنع.

سيدي الكريم، وجهتني الوزارة بإرسال التعميم التالي لكم:

غالبًا ما يكون من واجب المواطنين الصالحين والمسيحيين الأتقياء أن يعضوا الطرف عن خصوصيات الأشخاص المرتبطين بنا.

ولكن يأتي الوقت الذي يجب أن تؤخذ فيه هذه الخصوصيات، رغم إنكارها علنًا، في الاعتبار عندما يُطلب منا اتخاذ إجراء.

ونحن نعرف أساليب الحكم التي استخدمها الدكتاتور البلشفي في روسيا نفسها، على سبيل المثال، من كتابات وخطابات رئيس الوزراء نفسه خلال العشرين سنة الماضية. نحن نعلم كيف

تصرف الجيش الأحمر في بولندا في عام 1920، وفي فنلندا وإستونيا ولاتفيا وجاليسيا وبيسارابيا فقط مؤخرًا.

لذا، يتعين علينا أن نأخذ في الاعتبار الكيفية التي سيتصرف بها الجيش الأحمر بالتأكد عندما يجتاح أوروبا الوسطى. وما لم يتم اتخاذ الاحتياطات اللازمة، فإن الفظائع التي لا مفر منها والتي ستنتج عن ذلك سوف تلقي بضغوط لا داعي لها على الرأي العام في هذا البلد.

لا يمكننا إصلاح البلاشفة ولكن يمكننا أن نبذل قصارى جهدنا لإنقاذهم وإنقاذ أنفسنا من عواقب أفعالهم. إن ما تم الكشف عنه خلال ربع القرن الماضي من شأنه أن يجعل مجرد الإنكار غير مقنع. البديل الوحيد للإنكار هو صرف انتباه الجمهور عن الموضوع برمته.

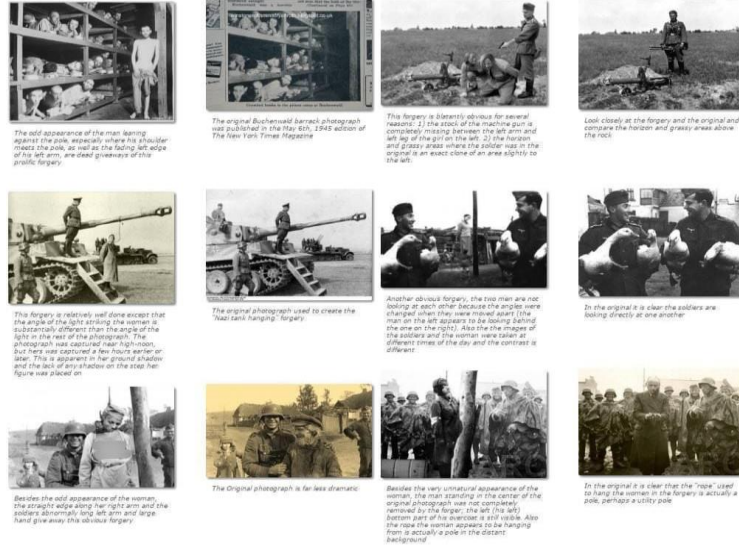
لقد أظهرت التجربة أن أفضل وسيلة إلهاء هي الدعاية الفظيعة الموجهة ضد العدو. لسوء الحظ، لم يعد الجمهور عرضة للخطر كما كان الحال في أيام "مصنع الجثث" و"الأطفال البلجيكيين المشوهين" و"الكنديين المصلوبين".

لذلك، فإن تعاونكم يُطلب بجدية لصرف انتباه الجمهور عن أفعال الجيش الأحمر من خلال دعمكم المخلص لمختلف التهم الموجهة ضد الألمان واليابانيين والتي تم نشرها وسيتم تداولها من قبل الوزارة.

إن تعبيرك عن الإيمان بهذا قد يقنع الآخرين.

أنا، سيدي، خادمكم المطيع، (توقيع) هـ. هيويت، السكرتير المساعد. لا يمكن للوزارة الدخول في أي مراسلات من أي نوع فيما يتعلق بهذه الرسالة التي ينبغي الكشف عنها فقط للأشخاص المسؤولين.

تزوير "الفظائع الألمانية"



## أودو فالندي: جرائم الحرب المزورة تضر الأمة الألمانية

يقوم أودو واليندي بفحص الوثائق المرئية - الصور الفوتوغرافية - التي يُزعم أنها تثبت الفضائع التي ارتكبتها الاشتراكيون الوطنيون ضد اليهود. والسؤال المطروح هو ما الذي تظهره الصور بالضبط، سواء تم تنقيحها أو ما إذا كانت ملفقة بالكامل، أي مونتاج أو رسومات. على سبيل المثال، يمكن تقديم كومة من الجثث أو مقبرة جماعية مفتوحة كدليل على جرائم القتل في غرفة الغاز، ولكن ما الذي يثبت أن الصور لا تظهر في الواقع الضحايا الألمان للغارات الجوية للحلفاء، أو الضحايا الألمان للغارات الجوية التي قام بها الحلفاء؟ ضحايا المجاعة أو الأوبئة في معسكرات ألمانيا أو الحلفاء، أو الجنود الذين قُتلوا أثناء القتال، أو ضحايا المذابح، أو حتى الأشخاص الذين قُتلوا على يد المخابرات السوفيتية؟ يوضح أودو واليندي بأمثلة عديدة أن تزوير الصور لأغراض تجريم الرايخ الثالث هو القاعدة وليس الاستثناء. ومن المثير للدهشة أن نلاحظ أنه عادة ما يكون هناك العديد من الإصدارات المختلفة للصورة المزورة، مما يجعل من السهل اكتشاف حالات التغيير. يوضح والندي أن المستندات المصورة التي قام بتحليلها لا يمكن أن تكون دليلاً لا جدال فيه على الادعاءات المرتبطة بها عادةً.

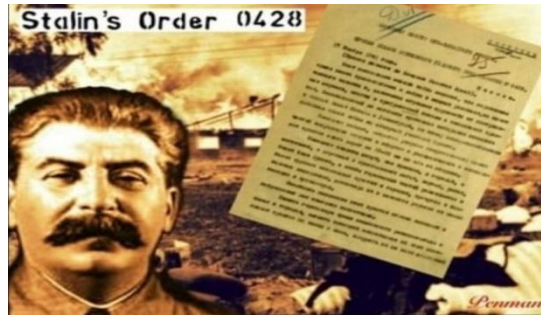
الأفلام الوثائقية المزيفة - معسكرات الاعتقال "النازية" في جزيرة ستاتن "بصفته مديراً أول للنشرة الإخبارية لدار السينما الشهيرة، غالباً ما كان ينشئ أحداثاً عالمية مع ممثلين ومجموعات أفلام. أحد هذه الأفلام الإخبارية الطويلة، داخل ألمانيا النازية، الذي تم إنتاجه في عام 1938، تضمن لقطات تم تصوير "معسكر اعتقال" في جزيرة ستاتن مع العشرات من الممثلين في مدينة نيويورك. تم تصوير الكثير من لقطات الفيلم داخل حدود الرايخ الثالث بواسطة مصور مستقل، لكن [لويس] روشيمان [منتج جلين] شعرت أن الفيلم قد خضع للرقابة من قبل السلطات الألمانية وأمرت جلين بإعادة تمثيل فضائع المعسكرات النازية التي تم الإبلاغ عنها على نطاق واسع.

في نوفمبر 1941، قررت الحكومة البريطانية أنه لم يكن هناك ما يكفي من الصور الدرامية للفظائع النازية. رتبت BSC لاستوديو في كندا لإنشاء مثل هذه الصور باستخدام الممثلين، ومجموعات المسرح، والأزياء، والدمى لتصنيع مشاهد الحرب التي يظهر فيها الممثلون الذين يرتدون زي الجنود النازيين وهم يقتلون الأبرياء بشكل جماعي.

وانتشرت هذه الصور على نطاق واسع في الولايات المتحدة.

الكشف عن الحرب العالمية الثانية في المملكة المتحدة والولايات المتحدة يشرح الكتاب التالي تفاصيل كيف أنشأ البريز واليانكيز معسكر اعتقال ألماني مزيف في جزيرة ستاتن لإنشاء لقطات إخبارية تصور "الفظائع النازية" والتي يمكن من خلالها حث الجمهور الأمريكي على دعم الحرب ضد ألمانيا. وقد تم ذلك في كندا أيضًا حيث تم إنشاء صور مزيفة، وكل ذلك لشيطنة الألمان! لكن بالطبع لم يتوقف الأمر عند هذا الحد عندما انتهت الحرب. هل تتذكر رؤية كل هذه الأشياء "الفظائع النازية" التي علموك إياها في صف التاريخ؟

دينو أ. بروجيوني: تزيف الصور: تاريخ وتقنيات الخداع والتلاعب في التصوير الفوتوغرافي كان دينو أ. بروجيوني أحد مؤسسي المركز الوطني لتفسير الصور الفوتوغرافية التابع لوكالة المخابرات المركزية. كما شارك في تأليف "التحليل الاسترجاعي لمجمع الإبادة في أوشفيتز-بيركيناو" لوكالة المخابرات المركزية. في قسم "نبذة عن المؤلف" من هذا الكتاب، يُذكر أنه "أصبح خبيرًا في وكالة المخابرات المركزية في تزيف الصور والتلاعب بالصور". بالطبع هذا الموضوع يهم التحريفيين. ومن المثير للاهتمام بشكل مضاعف أن خبير وكالة المخابرات المركزية الذي اعترف بنفسه في تزيف الصور هو أيضًا الشخص الذي كتب تقرير وكالة المخابرات المركزية استنادًا إلى الصور الجوية لإثبات الهولوكوست.



ما يسمى "أمر رجال الشعلة" (Fackelmännerbefehl) هو الأمر رقم 0428، الصادر في 17 نوفمبر 1941 من قبل ستالين. ويعلن أن الثوار الروس الذين يرتدون الزي الألماني، وخاصة زي فافن-إس إس، كانوا سيدمرون جميع المستوطنات الواقعة على مساحة تتراوح بين 40 إلى 60 كيلومترًا من خطوط القتال الرئيسية ويقتلون السكان المدنيين بلا رحمة. باستخدام هذه التكتيكات، كان من المهم ترك عدد قليل من الناجين، الذين سيبلغون عن الهجمات الإرهابية الألمانية المفترضة. تم تأكيد طريقة الحرب هذه أيضًا من قبل الجنود الألمان الذين أسروا العديد من الثوار الروس الذين يرتدون الزي الألماني.

مقر ستوكا لأعلى أوامر الأوامر:

سيتم تدمير جميع المستوطنات التي تتواجد فيها القوات الألمانية، على عمق 40-60 كيلومتراً من الخطوط الرئيسية للمعركة، وإشعال النار فيها، على بعد 20-30 كيلومتراً أيضاً من الطرق. ولتدمير المناطق المستقرة في النطاق المطلوب، سيتم توفير القوة الجوية، كما سيتم استخدام المدفعية وقاذفات الصواريخ على نطاق واسع، بالإضافة إلى وحدات الاستخبارات والمتزلجين والفرق الحزبية المجهزة بزجاجات بها سائل قابل للاشتعال. يجب أن ترتدي حملات الصيد هذه في أنشطتها التدميرية إلى أقصى حد زي الجندي الألماني وزي Waffen-SS المنهوب من الجيش الألماني.

وهذا سوف يشعل الكراهية تجاه جميع المحتلين الفاشيين ويجعل تجنيد الثوار من المناطق التابعة للأراضي الفاشية أسهل. من المهم أن يكون هناك ناجون يتحدثون عن "الفضائع الألمانية". ولهذا الغرض، يجب على كل فوج أن يشكل وحدات صياد مكونة من حوالي 20-30 رجلاً أقوياء مهمتهم تفجير القرى وحرقتها. علينا أن نختار مقاتلين شجعان للقيام بهذا العمل لتدمير المناطق المستقرة. سيتم التوصية بهؤلاء الرجال بشكل خاص لتلقي جوائز الشجاعة عند العمل بالزي الألماني خلف خطوط العدو وتدمير تلك البؤر الاستيطانية. علينا أن ننشر بين السكان شائعة مفادها أن الألمان يحرقون القرى.

**اليهود عاشوا علناً في برلين وخدم 150,000  
يهودي في الجيش الألماني**

## **HONORARY ARYANS**

This was a status the Third Reich would grant to people not biologically part of the "Aryan Race", including Jews. Up to 271,000 "mischlings" (crossbreeds) were granted this title, with 160,000 serving in the German military during WW2, some even fully Jewish.



1/2 Jew Werner Goldberg



1/2 Jew Horst Gellner  
Awarded the Iron Cross Second Class and the Silver Wound Badge



1/2 Jew Colonel Walter H. Hollaender



1/2 Jew Field-Marshal Erhard Milch



1/4 Jew Admiral Bernhard Rogge



1/2 Jew General Helmut Wiltberg



1/2 Jew General Johannes Zuckertort



Emil Maurice  
Hitler's body guard and one of the founding members of the SS. Hitler defended him when it was discovered his great grandfather was Jewish.



1/2 Jew Commander Paul Ascher

هل تعلم أن بعض اليهود عاشوا علناً في برلين أثناء الحرب، مع خدمات الكنيس؟ عندما دخل السوفييت برلين، وجدوا أكثر من 800 شخص تم إيواءهم في مستشفى كان مفتوحاً طوال الحرب. كيف يكون ذلك؟ عاش اليهود أيضاً بسلام في أجزاء أخرى من أوروبا في زمن الحرب. أمضت جيرترود شتاين وآخرون الحرب في حكومة فيشي الفرنسية المتحالفة مع ألمانيا.

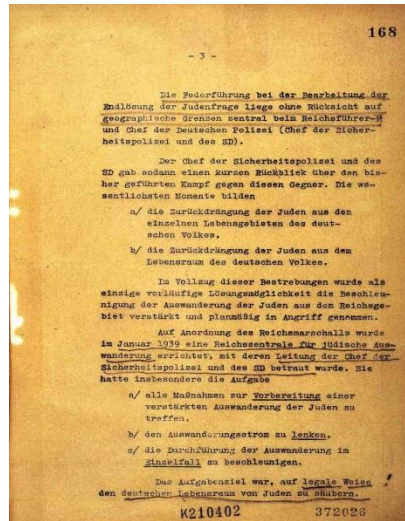
الجنود اليهود في جيش هتلر ، وطبيبه المفضل:

من الصحيح تماماً أن حوالي 60,000 جندي نصف يهودي و 90,000 يهودي قاتلوا من أجل ألمانيا وهتلر ومن بينهم من تم منحهم الأوسمة الرفيعة من الجنود والضباط وحتى الجنرالات والأدميرالات.

وبصفته القائد الأعلى ، تدخل هتلر شخصياً لمساعدة الدكتور إدوارد بلوخ Eduard Bloch ، الطبيب اليهودي النبيل الذي عالج أمه المصابة بالسرطان. لم ينس هتلر أبداً طيبة الدكتور بلوخ ، واستفسر عنه عندما عاد إلى النمسا المحررة في عام 1938 بناء على أوامر هتلر ، تم منح بلوخ حماية خاصة. عندما قامت (CIA) OSS باستجوابه قبيل نهاية الحرب ، تحدث بلوخ بشكل جيد للغاية عن هتلر الذي كان يعرفه



# "الحل النهائي للمسألة اليهودية"



"وفي الوقت نفسه، أتاحت لنا الحرب ضد الاتحاد السوفيتي التصرف في أراضٍ جديدة من أجل الحل النهائي. ونتيجة لذلك، قرر الفوهرر تهجير اليهود ليس نحو مدغشقر بل نحو الشرق. وبالتالي، لم تعد هناك حاجة للنظر في الأمر مدغشقر من أجل الحل النهائي."

- فرانز راديماخ، 10 فبراير 1942، نورمبرغ دوك. NG-3933

تثبت الوثائق التي استولى عليها الحلفاء بعد الحرب أن "الحل النهائي للمسألة اليهودية" ("Endlösung der Judenfrage") كانت عبارة استخدمها الاشتراكيون الوطنيون فيما يتعلق بـ "auswanderung" (الهجرة).

## إعلان الحرب اليهودي على ألمانيا الاشتراكية الوطنية وهتلر عام 1933



سيتم شن الحرب ضد ألمانيا من قبل جميع الطوائف اليهودية والمؤتمرات والمؤتمرات ... من قبل كل فرد يهودي؛ ومن ثم فإن الحرب المقدسة ضد ألمانيا سوف تنشط وتعزز أيديولوجياً مصالحنا اليهودية التي تتطلب تدمير ألمانيا بالكامل.

قبل فترة طويلة من بدء حكومة هتلر في تقييد حقوق اليهود "الألمان" المخربين، أعلن القادة الذهانويون في المجتمع اليهودي في جميع أنحاء العالم الحرب رسمياً على "ألمانيا الجديدة" في الوقت الذي كانت فيه الحكومة اليهودية الأمريكية وحتى القادة اليهود في ألمانيا كانوا يحثون على الحذر في التعامل مع قيادة هتلر الجديدة.

إن الحرب التي شنها اليهود العنصريون الدوليون على ألمانيا لم تثير أعمال انتقامية واضحة من قبل الحكومة الألمانية فحسب، بل مهدت الطريق أيضاً لتحالف اقتصادي وسياسي غير معروف بين حكومة هتلر وقادة الحركة الصهيونية الذين كانوا يأملون في أن يهدأ التوتر بين اليهود. سيؤدي الألمان واليهود غير المرغوب فيهم إلى هجرة جماعية إلى فلسطين في عام 1935، أوضحت الوكالة اليهودية دورها في الاتفاقية وحاولت تمريرها على أنها اتفاقية اقتصادية بين أطراف خاصة.

وكان أحد الأهداف الرئيسية للسلطات الألمانية في التفاوض مع الحركة الصهيونية هو تفتيت المقاطعة اليهودية للبضائع الألمانية وليس تعاطفاً معهم أو بهدف التعاون لإنشاء وطن قومي لليهود.

باختصار، كانت النتيجة تحالفاً تكتيكياً بين الاشتراكيين الوطنيين ومؤسسي دولة قطاع الطرق في إسرائيل في العصر الحديث - وهي الحقيقة التي يفضل كثيرون اليوم نسيانها.

الوحيد الذي ساعد في إشعال شرارة ما أصبح يعرف في نهاية المطاف بالحرب العالمية الثانية - الإعلان اليهودي الدولي للحرب على ألمانيا بعد وقت قصير من وصول أدولف هتلر إلى السلطة وقبل وقت طويل من تنفيذ أي عقوبات أو أعمال انتقامية رسمية من الحكومة الألمانية ضد اليهود. خارج. وصف عدد 24 مارس 1933 من صحيفة ديلي إكسبرس اللندنية (كما هو موضح أعلاه) كيف أطلق الزعماء اليهود، بالاشتراك مع المصالح المالية اليهودية الدولية القوية، مقاطعة ألمانيا لغرض واضح هو شل اقتصادها غير المستقر بالفعل على أمل إسقاط نظام هتلر الجديد. وعندها فقط ردت ألمانيا بالرد. وبالتالي، إذا قيل الحقيقة، فإن القيادة اليهودية في جميع أنحاء العالم - وليس الرايخ الثالث - هي التي أطلقت الطلقة الأولى في الحرب العالمية الثانية. كان المحامي اليهودي البارز في نيويورك، صموئيل أونترميير (أدناه) أحد المحرضين الرئيسيين في الحرب ضد ألمانيا، ووصف الحملة اليهودية العنصرية بأنها ليست أقل من "حرب مقدسة".

والمشاركة في مظاهرات حاشدة ضد المصالح الاقتصادية الألمانية. بحسب اكسبريس:

إسرائيل برمتها في جميع أنحاء العالم تتحد لإعلان الحرب الاقتصادية والمالية على ألمانيا. أدى ظهور الصليب المعقوف كرمز لألمانيا الجديدة إلى إحياء رمز الحرب القديم ليهودا إلى حياة جديدة. أربعة عشر مليون يهودي منتشرين في جميع أنحاء العالم يلتصقون ببعضهم البعض كما لو كان رجلاً واحداً، من أجل إعلان الحرب ضد المضطهدين الألمان لإخوانهم المؤمنين.

سينترك تاجر الجملة اليهودي منزله، والمصرفي سوق الأوراق المالية، والتاجر عمله، والمتسول كوخه المتواضع، من أجل الانضمام إلى الحرب المقدسة ضد شعب هتلر.

وقالت صحيفة إكسبريس إن ألمانيا "تواجه الآن مقاطعة دولية لتجارتها، وأموالها، وصناعاتها... وفي لندن ونيويورك وباريس ووارسو، يتحد رجال الأعمال اليهود للقيام بحملة اقتصادية صليبية.

ولم يكن الزعماء اليهود المتعصبون يخادعون. لم تكن المقاطعة عملاً من أعمال الحرب بشكل مجازي فحسب، بل كانت وسيلة جيدة الإعداد لتدمير ألمانيا ككيان سياسي واجتماعي واقتصادي. كان الهدف طويل المدى للمقاطعة اليهودية ضد ألمانيا هو إفلاسها فيما يتعلق بمدفوعات التعويضات المفروضة على ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى وإبقاء ألمانيا منزوعة السلاح وضعيفة.

في الواقع، كانت المقاطعة معوقة للغاية لألمانيا. أفاد باحثون يهود مثل إدوين بلاك أنه ردًا على المقاطعة، تم خفض الصادرات الألمانية بنسبة 10 بالمائة، وأن الكثيرين كانوا يطالبون بالاستيلاء على الأصول الألمانية في البلدان الأجنبية (إدوين بلاك، اتفاقية النقل - القصة غير المروية للميثاق السري) بين الرايخ الثالث وفلسطين اليهودية، نيويورك، 1984).

الهجمات على ألمانيا لم تتوقف. أصبحت القيادة اليهودية العالمية السيكوباتية أكثر عدوانية من أي وقت مضى ودخلت في حالة من الجنون. وعقد مؤتمر دولي لمقاطعة اليهود في أمستردام لتنسيق حملة المقاطعة المستمرة. وقد عُقد المؤتمر تحت رعاية الاتحاد الاقتصادي اليهودي العالمي الذي سمي بذاته، والذي تم انتخاب المحامي اليهودي الشهير في مدينة يورك ووسيط السلطة السياسي منذ فترة طويلة، اليهودي صموئيل أونترمير، رئيساً له.

عند عودته إلى الولايات المتحدة في أعقاب المؤتمر، ألقى أونترمير خطاباً عبر راديو WABC (نيويورك)، وتم طباعة نسخة منه في صحيفة The Jew York Times في 7 أغسطس 1933

"نريد أن نثير الكراهية العميقة للألمان ، وللجنود والبحارة والطيارين الألمان. يجب أن نكره حتى نفوز".

- اللورد بيفر بروك

منذ شهور تخوض النضال ضد ألمانيا من قبل كل طائفة يهودية ، في كل مؤتمر ، وفي كل نقابتنا ، وكل يهودي في جميع أنحاء العالم. هناك سبب للاعتقاد بأن دورنا في هذا الصراع له قيمة عامة. سنشعل حربا روحية ومادية لكل العالم ضد طموحات ألمانيا لتصبح مرة أخرى أمة عظيمة لاستعادة الأراضي والمستعمرات المفقودة. لكن مصالحنا اليهودية تتطلب التدمير الكامل لألمانيا بشكل جماعي وفردى ، تشكل الأمة الألمانية تهديدًا لنا نحن اليهود

- فلاديمير جابوتنسكي

كان برنارد باروخ ، في الوقت نفسه ، يشجع الاستعدادات للحرب ضد ألمانيا. "لقد أكدت أن هزيمة ألمانيا واليابان واستبعادهما من التجارة العالمية سيمنح بريطانيا فرصة هائلة لتضخم تجارتها الخارجية من حيث الحجم والربح".

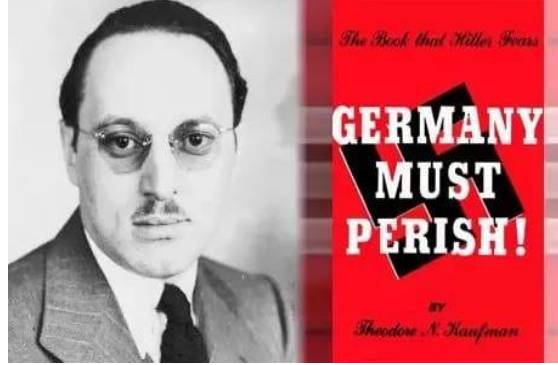
باروخ ، السنوات العامة ، بقلم برنارد م . باروخ ، ص ٤٧٧٠ نيويورك: هولت ، رينهارت ووينستون ، ١٩٦٠)

«طالما ظلت ألمانيا وإيطاليا تحت حكومتيهما الحاليتين، فإنهما لن تلمسا القروض الأجنبية. لقد قضت ألمانيا بأسلوبها في الاقتصاد الداخلي والتجارة، على الممول الدولي وأولئك الذين يحققون الأرباح من خلال اللعب في العملات الأجنبية. وهذا هو السبب بلا شك. تجبر "المدينة" الحكومة على بدء حرب تجارية مع ألمانيا.

إذا نجحت الأساليب الاقتصادية التي ابتكرتها ألمانيا، وانتشرت إلى دول أخرى، وإذا نجح هتلر في سياسته الرامية إلى إقامة سلام دائم في أوروبا، فإن كبار الماليين لن يكونوا قادرين على الاستمرار. ولذلك فإن مصلحتهم الرئيسية اليوم هي إغراق القوى الأربع في الحرب، من أجل تدمير ألمانيا وإيطاليا.

(آرثر بيلانس لوري: "قضية ألمانيا"، الفصل 12، ص 91-1939)

## "ألمانيا يجب أن تهلك!" - ثيودور ن. كوفمان



الصهيوني الأمريكي كاوفمان ينشر كتابه ألمانيا يجب أن تهلك ويدعو بأن يتم القضاء على العرق الألماني:

"ألمانيا يجب أن تهلك" Germany Must Perish هو كتيب يضم 104 صفحة نشره رجل أعمال صهيوني أمريكي يدعى ثيودور كاوفمان Theodore Kaufman يدعو إلى الإبادة الكاملة للشعب الألماني من خلال التعقيم القسري والتجزئة الشاملة وإعادة توزيع الأراضي الألمانية. تبدأ خطة الكراهية القاتلة في الخطوط الافتتاحية الأولى في الكتيب وهي كما يلي:

يحدد هذا الكتيب خطة شاملة لانقراض الأمة الألمانية واستئصالها بالكامل من الأرض ومن جميع أفراد شعبها. كما يرد في هذه الوثيقة خريطة توضح التسليح الإقليمي المحتمل لألمانيا وتوزيع أراضيها".

بشكل لا يصدق ، في وقت من المفترض فيه أن تكون أميركا محايدة" ، فإن الكتاب البغيض يتم مراجعته بالفعل من قبل صحيفة نيويورك تايمز ، ومجلة تايم ، وواشنطن بوست على الرغم من عدم انتشارها على نطاق واسع في أمريكا ، إلا أن الكتاب تم قراءته في جميع أنحاء ألمانيا. يقول وزير الدعاية الألماني الدكتور جوزيف جوبلز: "بفضل اليهودي كاوفمان ، نحن الألمان نعرف جيداً ما يمكن توقعه في حالة الهزيمة."

كتيب "ألمانيا يجب أن تهلك" سيلهم الألمان الخائفين للقتال أكثر . سوف يسهم عمل كاوفمان ، جنباً إلى جنب مع حرب العصابات الحزبية اليهودية القاتلة ضد القوات الألمانية ، في قرار

هتلر بضم اليهود من دول أوروبا المحتلة إلى معسكرات العمل في زمن الحرب في وقت لاحق عام 1941.

## سبتمبر 1944 خطة مورغنتاو للإبادة الجماعية

تم اقتراح خطة مورغنتاو Morgenthau Plan لأول مرة من قبل وزير الخزانة اليهودي في حكومة روزفلت، هنري مورغنتاو الابن Henry Morgenthau, Jr في مذكرة بعنوان برنامج ما بعد الاستسلام المقترح لألمانيا". يُشير المخطط القاسي بوضوح إلى رعب 1939 المذكور آنفاً بعنوان "ألمانيا يجب أن تهلك" ، بقلم ثيودور كوفمان.

يقترح مورغنتاو أن احتلال الحلفاء لألمانيا بعد الحرب يجب أن يقضي على الصناعات الرئيسية في ألمانيا. ويشمل ذلك إزالة أو إتلاف جميع المصانع والمعدات الصناعية في منطقة الرور الصناعية.

تمت كتابة المذكرة الأصلية في وقت ما قبل شهر سبتمبر من عام 1944 Quebec Conference of 1944 وتوقيعها من قبل مورغنتاو نفسه في مؤتمر كيبيك لعام 1944 توصّل تشرشل و فرانكلين روزفلت إلى اتفاق حول اقتراح مورغنتاو. كان المقصود من أحكام إلغاء التصنيع والتقسيم للخطة هو إيجاد خليط ألماني مقسم من مدن زراعية صغيرة بعد الحرب.

سارعت الحكومة الألمانية إلى نشر أخبار الخطة ، التي أصبحت علنية الآن ، كوسيلة لتشديد عزيمة رجالها المقاتلين. حذر وزير الدعاية الألماني جوزيف جوبلز من أن "اليهودي مورغنتاو يريد أن يجعل ألمانيا كقطعة "بطاطس عملاقة". وقد كتب العنوان الرئيسي لصحيفة ألمانية: روزفلت وتشرشل يوافقان على خطة القتل اليهودية "

على الرغم من أن تشرشل و روزفلت كانا يؤيدان خطة مورغنتاو ، إلا أن كبار المسؤولين والصحفيين البارزين في كلا البلدين جادلوا بقوة ضده - محذرين من أن الخطة ستقتل 40% من السكان الألمان.

واشتكى الجنرال جورج مارشال وآخرون إلى مورغنتاو من أن المقاومة الألمانية قد تعززت بشكل كبير بسبب خبر خطته. لكن مورغنتاو يرفض أن يلين عندما انتهت الحرب أخيرًا في عام 1945 ، اختار الرئيس ترومان عدم تنفيذ خطة مورغانتاو للإبادة الجماعية.

## كراهية إيليا إيرينبيرج للالمان

إيليا إيرينبيرج كان يهوديًا وداعيًا أراد أن تنتشر أكذوبة المحرقة. ذكّر أي شخص كيف قال غوبلز إن اليهود يلقون باللوم على الاشتراكيين الوطنيين بالجرائم التي كان اليهود السوفييت يرتكبونها بالفعل ويرتكبونها بحق الأبرياء وكان إيليا إيرينبورغ عضو قيادي في اللجنة اليهودية المناهضة للفاشية التي يرعاها السوفييت وفي إحدى المنشورات التي تم توزيعها على القوات السوفيتية، أمرهم بذلك؛

"اقتل! اقتل! في العرق الألماني لا يوجد شيء سوى الشر؛ لا يوجد أحد بين الأحياء، ولا أحد بين الذين لم يولدوا بعد ولكنهم أشرار! اتبع مبادئ الرفيق ستالين. اقضِ على الوحش الفاشي مرة واحدة وإلى الأبد في مخبأه".

"استخدموا القوة وحطموا الكبرياء العنصري لهؤلاء النساء الألمانيات. خذوهن كغنيمة مشروعة. اقتلوا! بينما تتقدمون، اقتلوا أيها الجنود الشجعان في الجيش الأحمر".

شهدت ألمانيا بين شهري يناير وأغسطس من عام 1945 أكبر حادثة اغتصاب جماعي عرفها التاريخ، حيث تعرضت ما يقدر بنحو مليوني امرأة ألمانية للاغتصاب على يد جنود الجيش الأحمر السوفييتي، كما كتب والتر زابوتوزني جونيور في كتابه، 'ما وراء الواجب: السبب وراء ارتكاب بعض الجنود الفظائع وبالإضافة إلى ذلك، مات مئات الآلاف من هؤلاء النساء والفتيات نتيجة لهذه الهجمات. وروى العديد من شهود العيان أن الضحايا تعرضوا للاغتصاب ما يصل إلى 70 مرة في تلك الفترة



## دعاية الهولوكوست تكذب حول د. جوزيف منجيل:



وباستثناء هتلر وهimler، لم يتعرض أي شخص في السنوات الأخيرة للتشهير بقدر ما تعرض له تجسيد الشر النازي مثل الدكتور جوزيف منجيل. كانت أسطورة منجيل هي الأساس لروايتين حولتهما هوليوود إلى أفلام شعبية: " رجل الماراثون" لويليام جولدمان و الأولاد من البرازيل" لإيرا ليفين . في الفيلم الأخير لعب جريجوري بيك دور الدكتور مينجيل الخبيث الذي قام باستنساخ العشرات من هتلر الصغار كجزء من مؤامرة نازية شيطانية في أمريكا اللاتينية.

في عدد لا يحصى من الصحف والمقالات في المجلات أنهم منجيل بشكل روتيني بإرسال 400 ألف شخص إلى حتفهم في غرف الغاز أثناء خدمته ككبير الأطباء في أوشفيتز - بيركيناو في عامي 1943 و 1944. ومن المفترض أن الرجل الملقب بـ "ملاك الموت" أجرى أعمالاً شنيعة " التجارب" على ضحايا يهود مختارين وكانوا يستمتعون عادة بالفظائع السادية

إن الادعاء السائد بأن منجيل أرسل 400 ألف يهودي إلى غرف الغاز في أوشفيتز " هو كذب يستند جزئياً إلى التحريف. صحيح أن منجيل، جنبا إلى جنب مع أطباء المخيم الآخرين كان يختار بشكل روتيني الأشخاص القادرين على العمل من بين وسائل نقل الوافدين الجدد إلى المخيم. يؤكد مؤلفو الهولوكوست أن جميع اليهود الذين وصلوا إلى أوشفيتز ولم يتمكنوا من العمل قتلوا على الفور في غرف الغاز. رقم 400.000 هو مجرد تقدير تخميني لعدد اليهود العاطلين عن العمل الذين وصلوا إلى بيركيناو في عامي 1913 و 1944 بينما كان منجيل كبير الأطباء هناك.

في الواقع، تم قبول أعداد كبيرة من اليهود العاطلين عن العمل في المعسكر وتم اعتقالهم هناك. واتساقاً مع أدلة أخرى، تظهر السجلات الألمانية الرسمية أن نسبة عالية جداً من سكان بيركيناو و الذين غالبيتهم من اليهود في عامي 1943 و 1944 كانوا غير قادرين على العمل.

نجا العديد من اليهود من الحرب نتيجة للرعاية الطبية في مستوصف المعسكر، الذي كان تحت الإشراف العام للدكتور منجيل أحد هؤلاء الأشخاص كان أوتو فرانك، والد آن فرانك الشهيرة. بعد مرضه، تم نقل أوتو إلى مستشفى المعسكر، حيث بقي حتى وصلت القوات السوفيتية إلى أوشفيتز في يناير 1945. وعندما قام الألمان بإخلاء المعسكر قبل ذلك بوقت قصير، تركوا وراءهم أولئك الذين لا يستطيعون الحركة، بما في ذلك المرضى والمسنين والعجزة، وعدد من الأطفال. إن أفضع التهم الموجهة إلى منجيل مثل حكاية رمي الأطفال الأحياء في الأفران هي خرافات مريضة وسخيفة تتناقض مع ما هو معروف عن شخصية الطبيب. على سبيل المثال، كما ذكرت مجلة تايم (24) يونيو 1985، كانت منجيل تزدهر في بعض الأحيان بالشجاعة بعد نقل طبيبة يهودية حامل إلى كراكوف لإجراء بحث له أرسلت منجيل لها الزهور عند ولادة ابنها ".

من الممكن بالطبع، أن يكون منجيل قد قتل النزلاء، على الرغم من أن مسؤولي المعسكر الذين ارتكبوا مثل هذه الجرائم كانوا معرضين لعقوبة شديدة. على سبيل المثال، حكمت محكمة قوات الأمن الخاصة على طبيب معسكر بوخنفالด์ الدكتور فالديمار هوفن بالإعدام بتهمة قتل نزلاء هناك.

ظهرت مقالة عن منجيل كتبها البروفيسور روبرت جاي ليفتون من جامعة مدينة نيويورك في عدد 21 يوليو 1985 من مجلة نيويورك تايمز. يبدأ المقال المطول بالإشارة إلى أن منجيل كان منذ فترة طويلة محور ما يمكن تسميته بعبادة الشخصية الشيطانية. لقد كان يُنظر إليه على أنه تجسيد للشر المطلق.... ولكن، كما يوضح ليفتون، لم يكن "القوة غير البشرية أو حتى فوق طاقة البشر" التي صورتها وسائل الإعلام.

عندما كان منجل شابًا، كان يتمتع بشعبية كبيرة وذكيا وجادا. خلال السنوات الثلاث التي قضاها في الخدمة العسكرية معظمها على الجبهة الشرقية، أثبت نفسه كجندي شجاع ومجتهد، وحصل على خمسة أوسمة، بما في ذلك الصليب الحديدي من الدرجة الأولى والدرجة الثانية بصفته كبير الأطباء في أوشفيتز - بيركيناو، كان منجيل مسؤولاً عن طاقم كبير من الأطباء السجناء، معظمهم من اليهود الذين كانوا يعالجون النزلاء.

الشهادة ضد منجيل في محاكمة أوشفيتز في فرانكفورت التي حظيت بتغطية إعلامية واسعة في الفترة من 1963 إلى 1965 كانت مليئة بالأخطاء على سبيل المثال، على الرغم من أن مينجيل كان واحدا فقط من بين العديد من أطباء المعسكر الذين تناوبوا في تحديد الوافدين الجدد إلى أوشفيتز - بيركيناو الذين سيتم تعيينهم للعمل وأيهم لن يتم تعيينهم للعمل، فقد أصر سجين يهودي قام بتفريغ وسائل النقل الواردة أثناء المحاكمة على أن منجيل وحده كان دائما هناك للتحديدات. وعندما علق القاضي قائلاً: "لا يمكن أن يكون مينجيل هناك طوال الوقت"، أجاب الشاهد: "في رأيي دائما. ليل ونهار وصف سجناء سابقون آخرون منجيل بأنه "ذو" مظهر آري للغاية" أو "طويل القامة وأشقر"، على الرغم من أنه كان في الواقع متوسط الطول وشعره داكن وبشرته داكنة.

من السجلات المعاصرة القيمة لشخصية منجيل وأدائه أثناء إقامته في أوشفيتز هو تقييم كابتن قوات الأمن الخاصة الدكتور جوزيف منجيل"، بتاريخ 19 أغسطس 1944، والذي أعده مكتب الأطباء في قوات الأمن الخاصة في أوشفيتز النص الأصلي موجود في مركز وثائق برلين:

يتمتع الدكتور منجيل بشخصية منفتحة وصادقة وصلبة. إنه موثوق تماما ومستقيم ومباشر. ولا يظهر عليه أي ضعف في الشخصية أو سوء الميول أو الشهوات مكياجه العاطفي والجسدي رائع. خلال فترة خدمته في معسكر اعتقال أوشفيتز طبق معرفته العملية والنظرية لمكافحة الأوبئة الشديدة. وبحكمة وطاقة مثابرة، وفي كثير من الأحيان في ظل أصعب الظروف، أكمل كل مهمة تم تعيينها بما يرضي رؤسائه تماما. لقد أثبت أنه قادر على التعامل مع أي موقف. بالإضافة إلى ذلك، استخدم وقت فراغه القليل لمواصلة تعليمه بحماس كعالم أنثروبولوجيا.

سلوكه اللبق والمتواضع هو سلوك جندي جيد بسبب سلوكه، فهو محبوب بشكل خاص من قبل رفاقه. إنه يعامل مرؤوسيه بالعدل المطلق والشدة المطلوبة، لكنه مع ذلك يحظى بالإعجاب والإعجاب بشكل استثنائي. في سلوكه وسجل عمله وموقفه، يظهر الدكتور منجيل نظرة قوية وناضجة تماما للحياة، وهو كاثوليكي وأسلوبه في التحدث عفوي وغير مقيد ومقتنع وحيوي.

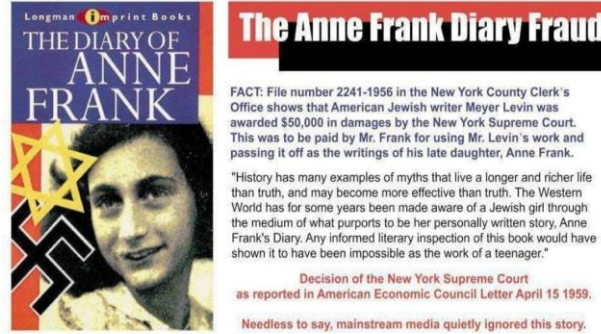
د. جوزيف منجيل:

لا أحد يجسد "شرور النازيين" أكثر من الدكتور جوزيف منجيل. لقد قمت بجمع عدد من المواد حول منجيل على مر السنين بما في ذلك إحدى مقالاته المنشورة وسجلات أفراد قوات الأمن الخاصة التي تظهر أنه أصيب بنفسه بالتيفوئيد أثناء وجوده في أوشفيتز. لقد كان رجلاً محترماً ومثيراً للإعجاب تماماً من جميع النواحي، وكان عيبه الرئيسي هو اختياره الاسم.

لم أعثر مطلقاً حتى على أكبر قدر من الوثائق التي تفيد بأنه أجرى أي إجراءات أو تجارب فظيعة في أي مكان على الإطلاق. القضية المرفوعة ضده كلها بلا جدوى من أمثال أدا بيمكو وإيفا كور وإيرين زيسبلات! إنه أمر لا يصدق كيف تم التشهير بمنجل بالكامل على أساس هذا الهراء. عار على الصحافة و"العلماء" كونهم حقيرين وأغبياء إلى هذا الحد.

Friedrich Paul Berg-

## يوميات آن فرانك الاحتيالية



في عام 1980، بسبب دعوى قضائية في إحدى المحاكم الألمانية، قام مكتب الطب الشرعي التابع للدولة الألمانية، [Bundeskriminal Amt [BKA، بفحص مخطوطة "المذكرات" الأصلية. وخلص تحليلهم إلى أن أجزاء "كبيرة" من العمل كانت مكتوبة بقلم حبر جاف. نظرًا لعدم توفر أقلام الحبر قبل عام 1951، تمت إضافة أجزاء من العمل بعد الحرب بفترة طويلة (توفيت آن فرانك في مارس 1945).

قرر BKA أيضًا أن أيًا من الكتابة اليدوية في "المذكرات" لا يتطابق مع الأمثلة المعروفة للكتابة اليدوية لأن. كان خبراء الكتابة اليدوية قد قرروا في وقت سابق أن كل الكتابة الموجودة في "المذكرات" كانت بنفس اليد. لذلك، كانت "المذكرات" بأكملها مزيفة بعد الحرب.

المؤلف الحقيقي للمذكرات هو الروائي اليهودي ماير ليفين، الذي طالب وحصل على مبلغ 50 ألف دولار مقابل عمله في دعوى قضائية ضد والد آن، أوتو فر

مذكرات آن فرانك شارك في تأليفها الأب بازل، سويسرا، وأن فرانك فوندرز (صندوق آن فرانك) - والتي. تتحكم الشركة في حقوق الطبع والنشر لمذكرات آن فرانك، وقد اعترفت بأن الكتاب شارك في تأليفه على الأقل أوتو فرانك، والد آن، بعد الحرب. ويثبت الاعتراف أن الكتاب، الذي لا يزال يتم الترويج له بشكل كبير على أنه "مذكرات عن المحرقة"، هو في الواقع تلفيق إلى حد كبير بعد الحرب والذي يحتوي على أجزاء من مذكرات آن الصغيرة مع إضافات واسعة النطاق أضافها والدها.

# مقالات مراجعة عامة

لغز المحرقة الكبرى: إعادة النظر في الأدلة من قبل توماس دالتون

الهولوكوست هو أكبر لغز جريمة قتل في القرن العشرين. ويُقال لنا إن ستة ملايين يهودي لقوا حتفهم على أيدي النازيين في غرف الغاز والأحياء اليهودية ومعسكرات الاعتقال. لقد تم تجويعهم وخنقهم وإطلاق النار عليهم. وتم دفن جثثهم في مقابر جماعية، أو حرقها في أفران أوشفيتز، أو على النيران المكشوفة. وكل ذلك ببساطة لأنهم كانوا يهودًا. لقد كان تجسيدًا للشر، أعظم جريمة ارتكبت على الإطلاق.

يدعي المؤرخون التقليديون أنهم يعرفون عن هذه الجريمة بتفصيل كبير. لديهم وثائق وصور وأدلة دامغة. لديهم شهادة إدانة من النازيين الرئيسيين. وقد نجت بعض غرف الغاز. ولهم عدد لا يحصى من شهود العيان اليهود. ووفقًا للبعض، فهو "الحدث الأكثر توثيقًا في التاريخ".

ومع ذلك، عندما نطرح أسئلة مفصلة ومحددة، فإن مؤرخينا يقصرون. إنهم لا يعرفون حقًا متى وأين وكيف مات اليهود. ليس لديهم أي تفسير تقني لكيفية قتل آلاف الأشخاص بالغاز يوميًا في غرفة واحدة، ثم التخلص من جثثهم، بحيث لا يبقى لهم أي أثر. ولا يمكنهم العثور على المقابر الجماعية التي يُزعم أنها تحتوي على آلاف الجثث. ولا يمكنهم تفسير الصور الجوية التي التقطت في زمن الحرب والتي تظهر معسكر أوشفيتز هادئًا بشكل مثير للقلق. ويرفضون حتى النظر في مجموعة كبيرة من الأدلة المتناقضة. في الواقع، العديد من جوانب القصة التقليدية ببساطة ليست منطقية. كلما نظرنا بشكل أعمق، كلما أصبحت الصورة أكثر حيرة، ومن هنا اللغز الكبير.

كما هو الحال مع أي جريمة قتل، فإننا كمحققين، نود أن نفحص جوانب عديدة من الجريمة؛ وتشمل هذه الدافع، والوسائل التي تم بها، وجثث الضحايا. ونود علاوة على ذلك أن نأخذ في الاعتبار جميع الأدلة الإضافية وذات الصلة التي قد تدعم القصة التقليدية أو تدحضها. وكما سنرى، فإن كل هذه المجالات تمثل إشكالية من وجهة النظر التقليدية.

النصر الكامل للتحريفيين على المستوى التاريخي والعلمي بقلم روبرت فوريسون

"إن الطوفان المتزايد، وخاصة على شبكة الإنترنت، الذي يطلع العالم على الإنجازات المذهلة للتحريفة التاريخية لن يوقف تقدمها فجأة أو يعود إلى مصدره." - روبرت فوريسون

في فرنسا وفي بقية أنحاء العالم، لم يعد المؤرخون والمتخصصون في "الهولوكوست" يعرفون ماذا يجيبون على حجج التحريفيين. وإذا أتحدثنا فقط عن قضيتي الخاصة، التي استمرت منذ عام 1978 (أي منذ حوالي سبعة وثلاثين عامًا)، فإن النظام القضائي في بلدي لم يفشل أبدًا، على الرغم من الطلبات المتواصلة من جانب الجمعيات ذات الحق الذاتي للحكم ضدي على أساس قانوني. في جوهر كتاباتي أو تصريحاتي، تمكنت من ملاحظة أقل أثر لأي طيش أو إهمال أو جهل متعمد أو كذب أو تزوير أو كذب. خصومي، على الرغم من أنهم قد يكونون أغنياء وأقوياء، لم ينجحوا أبدًا في إقناع قضاتنا بإدانتني على أساس الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال عملي البحثي الذي ركز، لأكثر من نصف قرن، على ما يسمى عادة "الإبادة الجماعية". من اليهود، و"غرف الغاز النازية"، و"الستة ملايين (أو ما يقرب من)" من ضحايا الرايخ الثالث اليهود. على الأكثر، في نهاية عدد لا يحصى من القضايا، خسرت دعاوى قضائية (سواء كمدعي أو مدعى عليه) أو تم إدانتني بشكل رئيسي (1) بسبب الحقد، المفترض ولكن لم يتم إثباته، تجاه اليهود، (2) لكسر المثليين (فابوس-غايسو) أو قانون فوريسون، تشريع الملاءمة الذي يستهدف على وجه التحديد نتائج بحثي) أو (3) بحكم "حسن النية" (هكذا) لأفراد مثل ليون بولياكوف أو روبرت بادينتر، على الرغم من أن القضاة أنفسهم وجدوا أنهم مخطئون

#### المقاومة إلزامية بقلم جيرمار رودولف

إحدى السمات البشعة للمعايير القانونية الألمانية هي أنه عندما يتعلق الأمر "بالهولوكوست"، فإنها تضع الكرامة الإنسانية في مواجهة الحق في البحث عن الحقيقة. ووفقاً لهذا "المنطق"، فإن الكرامة الإنسانية لكل اليهود - أولئك الذين عانوا في ذلك الوقت والذين يعيشون اليوم - تعتمد على قبول الجميع لسرد المحرقة الأرثوذكسية. وبما أن حماية كرامة الإنسان هي المادة الأولى والأهم في الدستور الألماني، فإن لها الأولوية على كل شيء آخر.

ما أشرت إليه أولاً في المحكمة هو حقيقة أن حرماننا من البحث عن الحقيقة هو انتهاك أكثر خطورة للكرامة الإنسانية من حرمان اليهود من رواية معينة عن تفاصيل تاريخهم. بعد كل شيء: ما الذي يميزنا نحن البشر عن البكتيريا والحشرات؟ أليست هي القدرة على الشك في حواسنا والبحث المنهجي عن الحقيقة وراء مجرد المظهر؟

## الخاتمة

"إذا كانت المحرقة "حقيقة تاريخية"، فلماذا قاموا بتزوير الصور الفوتوغرافية وتزوير الوثائق وإجبار الاعترافات على أن تكون الدليل الوحيد الذي تم تقديمه على الإطلاق؟"

إذا كانت هذه "حقيقة"، فلماذا يوجد الكثير من القوانين التي تحمي المحرقة؟ لماذا لا يمكن التشكيك فيها من خلال تقديم أي حجج إذا كانت "صحيحة"؟ لدينا "حرية التعبير"، أليس كذلك؟ لماذا تم إنتاج مليار فيلم هوليوودي غبي أحياناً عن "المحرقة"، وأحياناً باستخدام الأفكار الأكثر تعقيداً لمنتجين يهود مجانين، ولكن القليل جداً عن معسكرات الاعتقال والهولودومور وغيرها من جرائم البلشفية اليهودية، حيث مات ما يصل إلى 60 مليون شخص؟ لماذا تم تسجيل العديد من صور الألمان القتلى بعد الحرب على أنهم "ضحايا يهود للمحرقة"؟ لماذا تم تسجيل العديد من صور السلافيين القتلى - ضحايا الإرهاب الأحمر والمجاعة الكبرى - على أنهم "ضحايا الهولوكوست"؟ لماذا بنوا هذا الأنبوب في أوشفيتز بعد الحرب؟ ففي نهاية المطاف، لماذا يتم التقاط عدد لا يحصى من الصور المزيفة التي من المفترض أن "تثبت المحرقة" إذا كانت "حقيقة"؟

الحقيقة هي أن الحقيقة ليست بحاجة للدفاع عنها. ومهما حاول اليهود دعم كذبتهم، وبذل كل جهودهم ومواردهم فيها، فإنها ستستمر في الانفجار وسوف تنهار في النهاية.



# المراجع والمصادر:

REPORT of the International Committee of the Red Cross -

The World Conquerors -

'Dissecting the Holocaust: The Growing Critique of 'truth' and 'memory' -

The Rudolf Report: Expert Report on Chemical and Technical Aspects of -  
the Gas Chambers of Auschwitz

The Hoax of the Twentieth Century -

Don Heddesheimer, The First Holocaust -

?C. Mattogno, J. Graf, Treblinka. Extermination Camp or Transit Camp -

C. Mattogno, Bełżec in Propaganda, Testimonies, Archeological -  
Research, and History

G. Rudolf, C. Mattogno, Auschwitz Lies. Legends, Lies, and Prejudices -  
on the

The Leuchter Reports -

Carlo Mattogno, Auschwitz: The Central Construction Office -

Jürgen Graf, Carlo Mattogno, Concentration Camp Stutthof and its  
Function in National Socialist Jewish Policy

Cross and the Flag -

Drama of the European Jews -

The Myth of the Six Million -

Hitler's War -

Marc Klein De l'Université aux camps de concentration: Télmornages -  
strasbourgeois, Paris, les Belles-lettres, 1947, p. 453

Steven Spielberg Film and Video Archive -

David Cole interviews Dr. Franciszek Piper -

Gerard Menuhin: 'Tell the Truth and Shame the Devil' - 2015 -

'?Did Six Million Really Die -

Breaking the Spell - The Holocaust, Myth & Reality -

HOLOCAUST DEPROGRAMMING COURSE Below is a long list of facts -  
:refuting the Greatest Lie Ever Told

Gerhard Rudolf, Logic and Reason Can and Will Destroy the Holocaust -  
Establishment

Robert Faurisson, The revisionists' total victory on the historical -

Auschwitz Lies: Legends, Lies, and Prejudices on the Holocaust -

Lectures on the Holocaust: Controversial Issues Cross Examined -

Nazi Gassings: Thoughts on Life & Death -

Holocaust Skepticism: 20 Questions and Answers about Holocaust -  
Revisionism

The Chemistry of Auschwitz: The Technology and Toxicology of Zyklon -  
B and the Gas Chambers - A Crime-Scene Investigation

Air-Photo Evidence: World-War-Two Photos of Alleged Mass-Murder -  
Sites Analyzed

Healthcare in Auschwitz: Medical Care and Special Treatment of -  
Registered Inmates

Curated Lies: The Auschwitz Museum's Misrepresentations, Distortions -  
and Deceptions

Commandant of Auschwitz: Rudolf Höss, His Torture and His Forced -  
Confessions

Allied Wartime Diplomacy -

World Almanac -

The Holocaust Story and the Lies of Ulysses -

!GERMANY MUST PERISH -

The Bad War: The Truth Never Taught about World War II -

How the British Obtained the Confessions of Rudolf Höss," The Journal -  
.of Historical Review, Winter 1986-87, pp. 389-403

McCallum John - Crime doctor -





أما الحديث عن وجود هولوكوست خاص باليهود، فينقده العديد من والمفكرين الأوروبيين، وعلى رأسهم المفكر المسلم روجيه غارودي في كتابه "الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية"، والمؤرخ البريطاني الشهير ديفيد إيرفينغ، معللين ذلك بأدلة وبراهين، ما عرّضهما للتضييق إعلامياً وثقافياً، ووصل الأمر إلى ردهات المحاكم بتهمة الإنكار ومعاداة السامية.

ولطالما اتخذت "إسرائيل" من الهولوكوست وسيلة لابتزاز ألمانيا مالياً باسم عقدة الذنب، والكل يعلم أسلوبها في الابتزاز والتباكي، فالادعاء بمقتل 5 ملايين يهودي في معسكرات الاعتقال حرقاً في أفران الغاز هو كذبة اختلقها الصهاينة وصدقها الغرب.

أما الذين قضوا في معسكرات الموت النازية، فقد كانوا خليطاً من اليهود وغيرهم، وماتوا بسبب انتشار الأمراض والأوبئة، والمؤسف أن "إسرائيل" جعلت اليهود الضحايا في المعسكرات